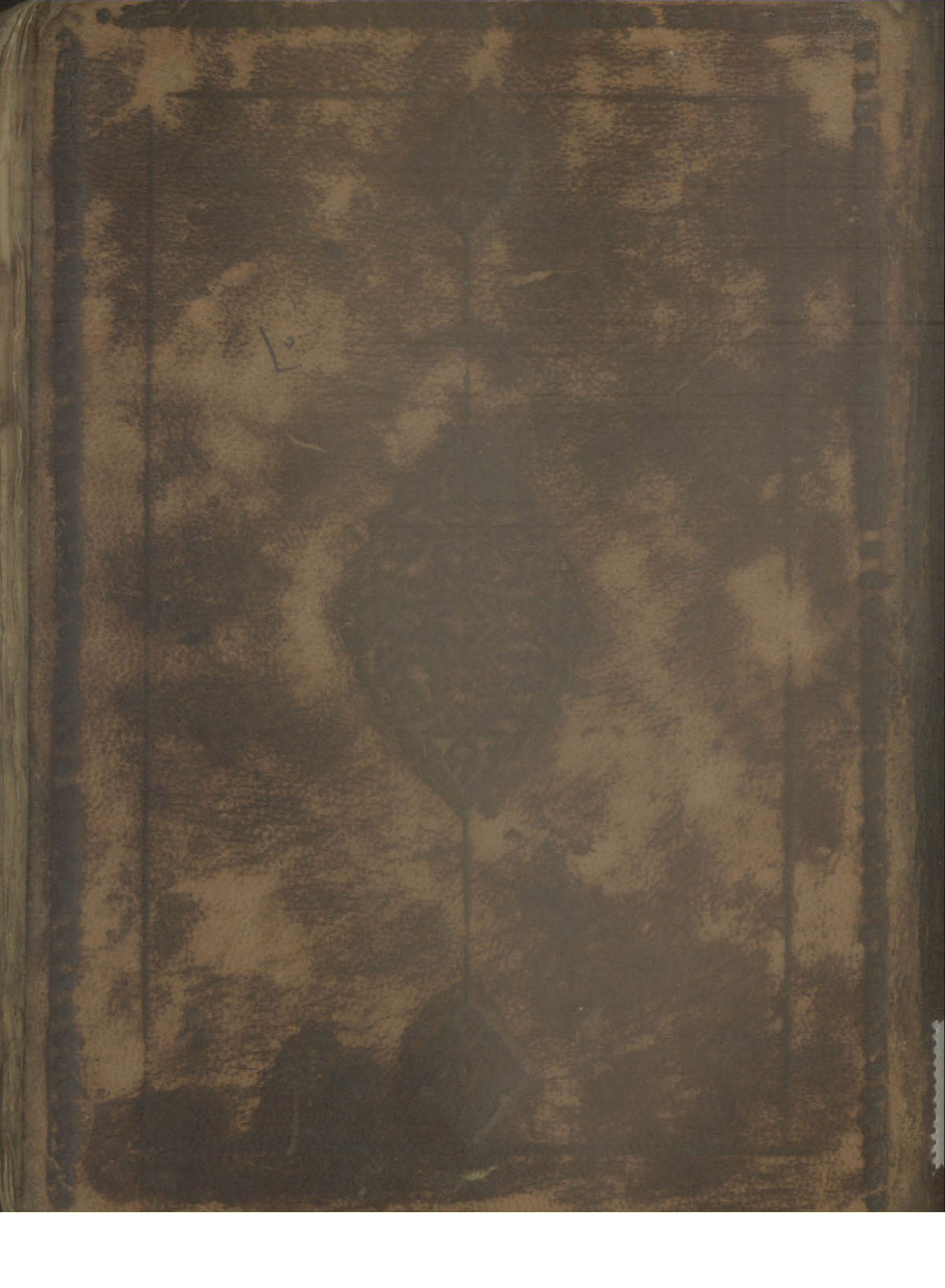
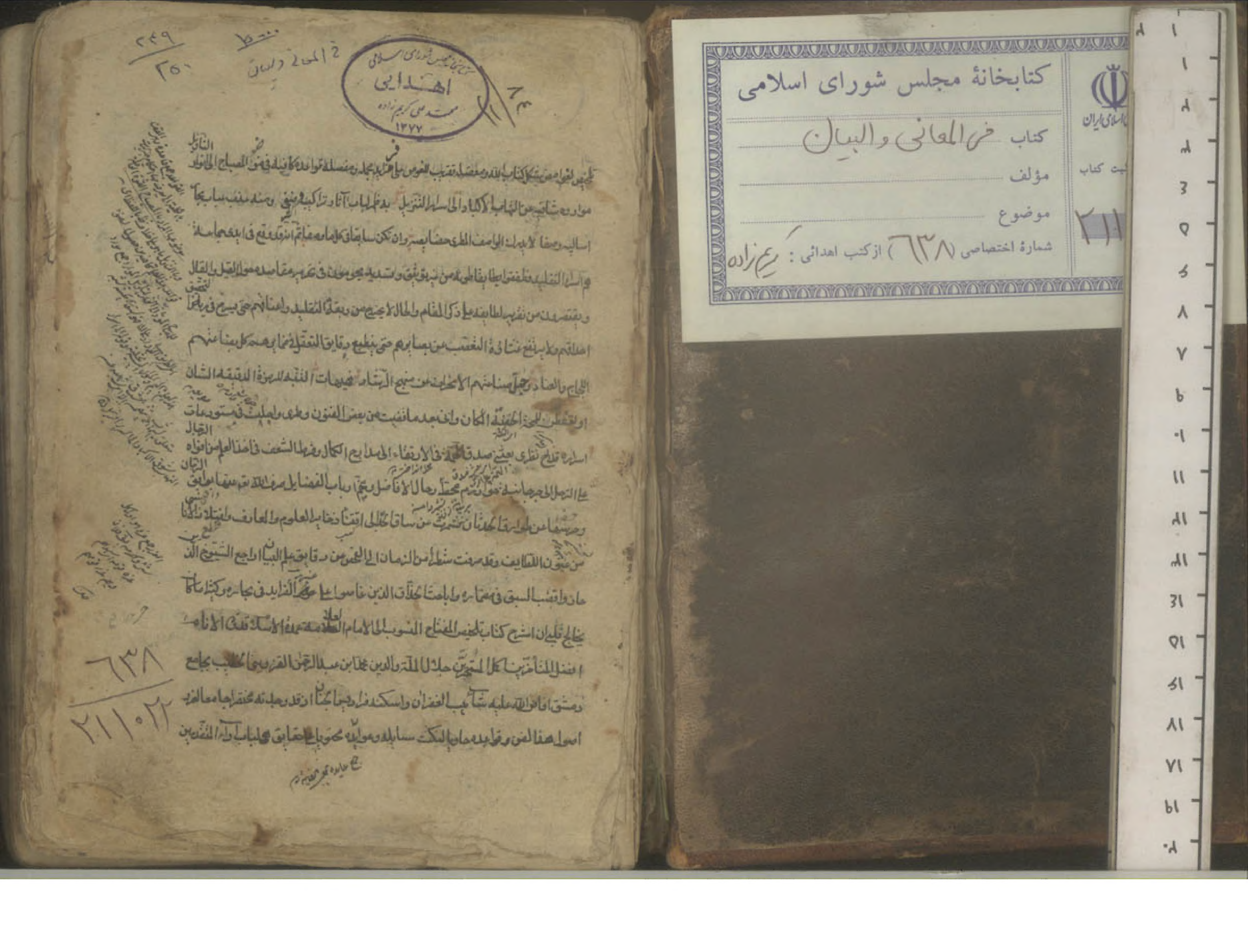




کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
جمهوری اسلامی ایران
شماره ثبت کتاب
۲۱۰۲۲
کتاب شرح المعانی والبیان
مؤلف
موضوع
شمارهٔ اختصاصی (۶۳۸) ازکتب اهدائی: کریم زاده
اهدائی
۱۳۷۷
۶۳۸
۲۱۰۲۲



لجمیع لغوامض مشکل کتاب الله و معضله تقریب الغوص علی فرائد مجاریه مفصله فوائده کافیة فی ضوء المصباح الی نور

موارده شافیة عن الهاب الالباب الی اسرار التنزیل بدفع لباب آثاره وتراکیبه منی وسندها بساحا

اسالیبه وصفا لا یدرک الواصف المطری خصایصه وان تکن سابقاق کلامه عام [illegible] فی ابعجامة

واسرار التقلید ملففوا [illegible] من بربوثیق وتشدید بحو مون فی تحریر مقاصده مولا القیل والقال

ویقتصرون من نقربه لطا بقه علی ذکر المقام والحال لا یخرج من ربقة التقلید واعناقهم حتی یسیح فی [illegible]

اعلاقهم ولا یرتفع غشاوة التعصب من بصائرهم حتی یطلع دقایق التعقل [illegible] کل بینا منهم

اللجاج والعناد [illegible] الا [illegible] منبع الرشاد فهیهات ان التنبه للرموز الدقیقة الشان

او التفطن للنکت الخفیة المکان وانی بعد ما [illegible] من بعض الفنون [illegible] فی مستودعات

اسراره [illegible] نظری [illegible] صدق الهمة فی الارتقاء الی مدارج الکمال وفرط الشغف فی اخذ العلم من افواه

الرجال المعتبرین

علی التحصیل [illegible] رجال الافاضل [illegible] رباب الفضایل [illegible]

و [illegible] ان [illegible] من ساق الجد فی اقتناء ذخایر العلوم والمعارف [illegible]

من عیون اللطایف وقد صرفت شطرا من الزمان الی الفحص عن دقایق علم البیان [illegible] الشیوخ الذ

[illegible] واقتبس السبق فی مضماره [illegible] الذین [illegible] الفرائد فی بحاره وکثیرا ما کان

یختلج فی قلبی ان اشرح کتاب تلخیص المفتاح المنسوب الی الامام العلامة [illegible] الاسلام قدوة الانام

افضل المتاخرین اکمل المتبحرین جلال الملة والدین محمد بن عبد الرحمن القزوینی خطیب جامع

دمشق افاض الله علیه سجائب الغفران واسکنه فرادیس الجنان اذ قد وجدته مختصرا جامعا لمعظم

اصول هذا الفن وقواعده [illegible] النکت [illegible] محتویا علی حقایق [illegible] المتقدمین

[illegible]

منطويا على دقايق سحر يتلقفها افكار المتأملين بحيث بلا من غاية الانضباط في فلتة الايجاز لا انه لعلومه لطايف السحر

او دلايل الاعجاز فيه مع لفظ مشتمل على معنى من المعنى ككل سطر منه عقد من اللآلي فكان لا يخفى عن ذلك

الى في زمان امر العلم قد عطلت مشاهده ومعاهده حتى اشتغلت شموس الفضل على الافول فلست ترى من الافاضل

ذويا الجهل يتلهفون من اندراس اطلال العلوم والفضائل ويتأسفون من انعكاس احوال الاذكياء

والافاضل وهكذا الذهب المعاني الغرر ويغني العلم غيره ويتنافس الا انه لكن للطالب من نوع رغبات

المحصلين على تعلم هذا الكتاب وتحصيله ومقيدا الهم على الامالة بمجمله وتفاصيله واكثرهم

قد عجزوا توفيقا لاهتدائهم الى ما فيه من مطويات الرموز لا سيما اذا لم يقع له شرح يكشف عن وجوه

خرايده الاستار ويبين بعض متعاطيه فلا اكتفوا على نوع من ذلك المقال من غير ان يكون لهم اطلاع على حقيقة

وبعضهم قد نشقوا السلوك طرايقه من غير دليل فاضل كثيرا ومالوا عن سواء السبيل اختلست من اثناء التحصيل

فتمام ما اخرج من الزمان عضضا قطفتنا فجمع موارد السهر على تلقي الاخبار والتقط زلال الفكر

من مطالع الانظار وبذلت الجهد في مراجعة الفضلاء الاذكياء الى التناول بالثناء وما وقع لي من الكتب

المعتمدة في فن البيان لاساطين الاعجاز واسرار البلاغة تناصبت في تحقيق ما يغاير الربح والعافية ثم

جمعت لشرح هذا الكتاب ما يليق لاصحاب موضوعاته الابهة ويسهل طريق الوصول الى دقائق كنوزه

الخفية واودعته من لطائف نفيسة رشحت بها كتب القدماء وفوائد شريفة سمحت لها انفاس الاذكياء

ورايت نكت استنبطتها بنور التوفيق واطائف فندا انحدرت من مبين التحقيق وتمسكت في

دفع امثال اشارة بذيل العقل والانصاف وتجنبت في دعواي وتعليله عن مذهب البغي والاعتساف

واشرت الى كثير من مواضع المفتاح والايضاح ونبهت على بعض ما وقع من الشارح للفاضل العلامة

من هذا ان يخلوا هواي ان يتصوف بصالح الدعاء ويشكر والى ما لما ابث في هذا التأليف من الكد والعناء

والى الله اتضرع في ان ينفع به المحصلين الذين هم للحق طالبون ومن طريق العناد ناكبون ومنهم عن سبيل الحق

المبين لا تنصرفن للباطل بصورة اليقين وهذا لعمري موصوف في زمان قليل الوجود فهذه الايام فلقد

غلب على الطباع اللدد والعناد وفشا الجدال والحسد بين العباد ولئن فاتني من الناس الثناء الجميل فالعاجل

فحسبي ما ارجو من الثواب الجزيل في الآجل وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب قال المصنف

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله ... نحمدك يا من باسمه لتشمير حمد الله سبحانه اداء لحق شيء مما يجب عليه من شكر نعمائه

التي تأليف هذا المختصر اثر من آثارها والحمد هو الثناء باللسان على الجميل سواء تعلق بالفضائل ام

بالفواضل والشكر فعل ينبئ عن تعظيم المنعم بسبب الانعام سواء كان ذكرا باللسان او اعتقادا ومحبة

بالجنان او عملا وخدمة بالاركان فمورد الحمد هو اللسان وحده ومتعلقه يعم النعمة وغيرها فالحمد

اعم باعتبار المتعلق واخص باعتبار المورد والشكر بالعكس ومن هنا تحقق تصادقهما في الثناء باللسان

في مقابلة الاحسان وتفارقهما في صدق الحمد فقط على الوصف بالعلم والشجاعة وصدق الشكر فقط

على الثناء بالجنان في مقابلة الاحسان والله اسم للذات الواجب الوجود المستحق لجميع المحامد ولهذا

لم يقل الحمد للخالق والرازق او نحوهما مما يوهم اختصاص استحقاقه الحمد بوصف دون وصف

بل انما تعرض للانعام بعد الدلالة على استحقاق الذات تنبيها على تحقق الاستحقاقين وقدم الحمد

لاقتضاء المقام مزيد اهتمام به وان كان ذكر الله تعالى اهم في نفسه على ان صاحب الكشاف قد صرح

على اختصاص الحمد وانه به حقيق وهذا يدل على انه ما ذهب اليه من ان اللام للتعريف الجنس دون

الاستغراق ليس كما توهمه كثير من الناس مبني على ان افعال العباد عندهم ليست مخلوقة لله تعالى

فلا يمكن جمع المحامد واجعله اليه بل علي ان الحمد من المصادر السادة مسد الافعال واصلها النصب فالعدول

الى الرفع للدلالة علي الدوام والثبات والفعل نائبا علي الحقيقة دون الاستغراق فكذا ما يجب فنابه

مقبرتقال ان النائب مناب الفعل انما هو المصدر النكرة مثل سلام عليك وح لم ساغ ان يخالفه

اللام ويقصد به الاستغراق فالاولى ان كونه للجنس مبني علي انه المتبادر الى الفهم الشايع في الاستعمال

لا سيما في المصادر وعند خفا قرائن الاستغراق او علي ان اللام لا يفيد سوي التعريف والاسم لا

يدل الا علي مسماه فاذا لا يكون ثمة استغراق وما قيل علي ما انعم مصدرية او موصولة اما لفظا

فلا حتياج الموصولة الى التقدير لانه بدون تقديره في المعطوف عليه اعني علم لكن مالم تعلم مفعول

ومن حيث ان النعمة ويدل علي ان ما لو تعلم عدل من الغرالمحذوف اوجه لئيلا بحذف او يتعب

بتقديره نعد تعسف واما معنى فلان الحمد علي الانعام الذي هو من اوصاف المنعم امكن من الحمد

علي نفس النعمة ولو نعرض المنعم به لعصور العبارة عن الاحاطة به ولئلا يتوهم اختصاصه بشي

دون شي ولينذهب نفس السامع كل مذهب ممكن ثم انه صرح ببعض النعم ايماء الى اصول ما يحتاج

اليه في بقاء النوع بيانه ان الانسان مدني بالطبع اي محتاج في تعيشه الى التمدن اجتماعه مع

بني نوعه يتعاونون ويتشاركون في تحصيل الغذاء واللباس والمسكن ونحوها وهذا موقوف

علي ان يعرف كل احد صاحبه ما في ضميره والاشارة لا تفي بالمعدومات والمعقولات المعتبرة

في الكتابة مشقة فانعم الله عليهم بتعليم البيان وهو المنطق الفصيح المعرب عما في الضمير ثم ان هذا لا

انما ينتظم اذا كان بينهم معاملة وعدل يتفق الجميع عليه لان كل واحد يشتهي ما يحتاج اليه

ويغضب علي من يزاحمه فيقع الجور فيختل امر الاجتماع ثم المعاملة والعدل لا يتناهيان ولا الجزئيات

الحق المخصوص بل لا بد لها من قوانين كلية وهي علم الشرايع ولا بد لها من واضع يقررها

علي ما ينبغي مصونا عن الخطا وهو الشارع ثم الشارع لا بد ان يمتاز باستحقاق الطاعة

وهي انما تتحقق باياته تدل علي انه من عند ربه وهي المعجزات فالخطاب

معجزات بيناته اسلم الطالب الفارق بين الحق والباطل فقوله وعلم من عطف الخاص

علي العام رعاية لبراعة الاستهلال فيهما علي وجه لا يخفى البيان اشارة اليه

في قوله خلق الانسان علمه البيان من البيان بيان لقوله مالم نعلم فقدم

عليه رعاية للسجع والصلوة علي سيدنا محمد من نطق بالصواب دعا له

للشارع المتقن للقوانين وافضل من اوتي الحكمة اشارة الى القوانين لان

الحكمة هو علم الشرايع علي ما فسر في الكشاف ولفظ اوتي منبه علي انه ليس

منه ديرها من عند نفسه ومن الخاطئ لان هذا الفعل لا يتيح الا الله وفصل الخطاب

اشارة الى المعجزة لان الفصل التمييز وهو كلام النبي مثل عبر عنه بفصل

ففصل الخطاب البين من الكلام الخالص الذي يتبينه من يخاطب به ولا

يلتبس عليه او بمعنى الفاصل اي الفاصل من الخطاب الذي يفصل بين الحق والباطل

والصواب والخطا ثم صالحين مادوى الشارع في تبيين الاحكام وتبليغها

الى العباد بقوله وعلى اله اهل بيته اصله اهل بدليل استعماله لاشراف ومن

له خطر ومن الكسائي سمعت اعرابيا فصيحا يقول اهل واهيل وال واويل الاطهار

جمع طاهر كصاحب واصحاب وصحابته الاخيار جمع خير بالتشديد اما بعد اصله

مهما يكن من شي بعد الحمد والثناء فوقعت كلمة اما موقع الاسم الذي هو المبتدا

بالنظر لانه هو بحث عن اصل ذكره الشيخ في دلايل الاعجاز وهو ان من حكم البلغ

اذا دخلت كلام فيه نفي علي وجه ما ان يتوجه الى ذلك النفي وان يقع له خصوصا

مثلا اذا قيل لم يأتك القوم اجمعون كان نفيا للاجتماع وهذا مما لا سبيل الى الشك

فيه ولعمري انه فائق العصر وهذا القسم الثالث بانه فيه حشو وتطويل و

تعقيد اما تصريحا او تلويحا ثانيا علي ما ذكرنا وعرضنا ثانيا انه حشو وهو

مؤلفه بانه مختصر يتعسر فهمه للمعاند بلا تطويل فيه ولا حشو ولا تعقيد كما في

القسم الثالث واضفت اليه ذلك المذكور من القواعد وغيرها من فوائد عثرت اي

اطلعت في بعض كتب القوم عليها في بعض كتب القوم تلك الفوائد وزوايد لم اظفر اي لم اقف في كلام احد

من القوم بالتصريح بها اي بالزوايد ولا الاشارة اليها بان يكون كلامهم علي وجه يمكن

تحصيلها منه بالتبعية وان لم يقصد وهما بحيث لم يتعرضوا لها لا نفيا

ولا اثباتا كبعض اعتراضات علي صاحب المفتاح ونحوه ولقد اعجب في جعل

ملتقطات كتب الاعمة فوايد ومخترعات خاطره زوايد وسميته تلخيص المفتاح

وانا اسال الله لا يعرف لتقديم المسند اليه هنا وجه حسن اذ لا مقتضى ا

للتخصيص ولا للتقوي ككان الظاهر ان يجعل الواو للحال اي والحال اني الاسعفة

ومايقال انه لقصد الاستمرار نظرا لحصوله من المضارع نفسه كما في

في قوله تعالى لو يطيعكم من فضله حال من الله ان ينفع به اي بهذا المختصر كما نفع باصله

وهو المفتاح او القسم الثالث منه انه اي الله ولي ذلك النفع وهو حسبي

اي محسبي وكافي لا اسأل غيره فعلى هذا كان الانسب ان يقول والله حسبي

بتقديم المعمول ونعم الوكيل عطف لجملة الفعلية الانشائية اما علي جملة

حسبي والمخصوص محذوف كما في قوله تعالى نعم العبد فيكون من عطف الجملة

الفعلية الانشائية علي الاسمية الاخبارية واما علي حسبي اي وهو

نعم الوكيل وح فالمخصوص هو الضمير المتقدم كما صرح به صاحب المفتاح ونحوه كما

في قولنا زيد نعم الرجل ثم عطف الجملة علي المفرد وان صح باعتبار تضمن المفرد

معنى الفعل كما في قوله تعالى فالق الاصباح وجعل الليل سكنا علي وجه لكنه

في الحقيقة من عطف الانشاء علي الاخبار وهذا اوان الشروع في المقصود

فنقول رتب المختصر علي مقدمة وثلثة فنون لان المذكور فيه اما ان

يكون من قبيل المقاصد في هذا الفن او لا الثاني المقدمة والاول ان

كان الغرض منه الاحتراز عن الخطا في تأدية المعنى المراد فهو الفن الاول والا

فان كان الغرض منه الاحتراز عن التعقيد المعنوي فهو الفن الثاني والا

فهو ما يعرف به وجوه التحسين وهو الفن الثالث وعليه منع ظاهر

يدفع بالاستقراء وقيل رتبه علي مقدمة وثلثة فنون وخاتمة لان الذي

اي ما توقف عليه المقصود فهو المقدمة والخاتمة والحق ان الخاتمة من الفن

الثالث كما نبين هناك انشاء الله تعالى ولما انجر كلامه في اخر المقدمة الى انحصار

المقصود في الفنون الثلثة صار كل منها معهودا ومعرفة بخلاف المقدمة

فانه لم يقع منها ذكر لها ولا اشارة اليها فلم يكن لتعريفها معنى فنكرها

مقدمة اي هذه مقدمة في بيان معنى الفصاحة والبلاغة وانحصار

علم البلاغة في علمي المعاني والبيان وما يتصل بذلك مما يناسب اليه الكلام

اي لان الثاني المقدمة والاول ان كان
الغرض منه الاحتراز عن الخطاء في تأديته

ويجوز هو الشرط وفيه معناها نلفظهما معنى الشرط لزمها الفاء اللازمة للشرط
غالبا ولزمها معنى الابتداء لزمها الصورة الاسم اللازم للابتداء وقضاء لحق ما كان
فابتغاء له بقدر الامكان ويجيء بعدها ما يدل تحقيق في احوال متعلقات الفعل ثم
قال كان لما ظرف بمعنى اذ يستعمل استعمال الشرط يليه فعل ماض لفظا او معنى
وقال سيبويه لما لوقوع امر لوقوع غيره وانما يكون مثل لو فتوهم منه بعضهم انه حرف
شرط كلو الا ان لو لانتفاء الثاني لانتفاء الاول ولما لثبوت الثاني لثبوت الاول والوجه
ما تقدم **علم البلاغة** وهو علم المعاني والبيان **وتوابعها** هو البديع **من**
اجل العلوم قدرا لا حاجة الى تخصيص العلم بالعربية لانه لم
يجعل اجل جميع العلوم بل جعل طائفة من العلوم اجل ما سواها فجعلها
من هذه الطائفة مع ان هذا ادعاء منه وكل حزب بما لديهم فرحون **ادقها** اى
علم البلاغة وتوابعها لا بغيره من العلوم بعرف **دقائق العربية واسرارها** فيكون
من ادق العلوم سرا **وبه يكشف عن وجوه الاعجاز في نظم القرآن استارها** فيكون
من اجل العلوم قدرا لان المراد بكشف الاستار معرفة انه معجز لكونه في اعلى
مراتب البلاغة لاشتماله على الدقائق والاسرار والخواص الخارجة عن طوق
البشر وهذه وسيلة الى تصديق النبي في جميع ما جاء به ليقتفى اثره فيفاز
بالسعادات الدنيوية والاخروية فيكون من اجل العلوم لكون معلومه وغايته
اجل المعلومات وغاياتها من شرف الغايات وجلالة العلم بجلالة المعلوم وغايته
كيف التوفيق بين ما ذكر هنا وبين ما ذكر في المفتاح من ان مدرك الاعجاز ثم

بين الفضل بل متفق بعدها ان جمع ما بين **الى** بفتح الضمير من المفيد **والاخبار** لما فيه من الحشو
والتعقيد جواب لما كان ما نظم سبيها الى انه مختصر **يتضمن ما** فيه من اعظم الفصل الثالث
من المفتاح جمع تا على وجه حكم كلى ينطبق على جميع جزئياته لتستفاد احكامها
منه كقولنا كل حكم العبد الى المنكر يجب توكيده فانه ينطبق على الذي ان قائم وان
زيدا راكب وغير ذلك مما يلقى الى المنكر بانه يقى هذا كلام مع المنكر يؤكد فيعلم انه يؤكد
ومشتمل على ما يحتاج اليه لما يستغنى عنه لكن هو **من الامثلة** وهي الجزئيات التي
تذكر لايضاح القواعد وايصالها الى فهم المستفيد **والشواهد** وهي الجزئيات التي
اثبات القواعد لكونها من التنزيل او من كلام العرب الموثوق بعربيتهم فهي اخص من
الامثلة والى آخر من الاول وهو التقعيد ضبطا بالفتح والفتح هو الاجتهاد من
الجهد بالضم الطاقة وبالفتح المشقة فقد استعمل الحلوف فقولهم ما لواته
هيئته ان المفعولين والمعنى لم استطع جهدا وحذفت هنا مفعولا لان كان
لانه غير مقصود اى لم ادع اجتهادا **في تحقيقه** اى المختصر يعني في تحقيق ما ذكر
فيه من الابحاث **وتهذيبه** اى تنقيحه **وتنقيحه** اى ترتيب السكاكي او القسم الثالث
اضافة المصدر الى الفاعل او المفعول **ترتيبا** اى المختصر **تقريبا** مفعول
له لما يتضمن حتى لم ابالغ كانه قال لكن المبالغة في الاختصار
[illegible]
اى تقاولهم **لتعلمه للتسهيل فهمه على طالبه** واو لم اتركب التعقيد التي بالمثبت
على ذلك كان المعنى ان المبالغة في الاختصار لم يكن للتقريب والتسهيل

ومحصولها ان يوقف على التحقيق والتفصيل على العلوم الثلاثة ثم وجه الاحتياج

اليها والمقدمة ماخوذة من مقدمة الجيش للجماعة المتقدمة منها من قدم بمعنى

تقدم فيقال مقدمة العلم لما يتوقف عليه مسائله كمعرفة حده وغايته وموضوعه

ومقدمة الكتاب لطائفة من كلامه قدمت امام المقصود لارتباط له بها

وانتفاع بها فيه سواء توقف عليها ام لا ولعدم فرق البعض بين مقدمة العلم

ومقدمة الكتاب اشكل عليهم امران احتاجوا في التفصي منهما الى تكلفات احدهما

بيان توقف مسائل العلوم الثلاثة على ما ذكر في هذه المقدمة ولقد ذكرها

صاحب المفتاح في اثناء المعاني والبيان والثاني ما وقع في بعض الكتب من ان المقدمة

في بيان هذا العلم والغرض منه وموضوعه تعا منهم ان هذا عين المقدمة واعلم ان للناس

في تفسير الفصاحة والبلاغة اقوالا شتى لا فائدة في ايرادها الا الاطناب

فالاولى ان نقتصر على تقرير ما ذكر في الكتاب فنقول الفصاحة وهي

في الاصل تنبئ عن الظهور والابانة يقال فصح الاعجمي وافصح اذا انطلق لسانه وخلصت

لغته من اللكنة وجادت فلم يلحن وافصح به اي صرح يوصف بها المفرد يقال كلمة فصيحة والكلام

يقال كلام فصيح في النثر وقصيدة فصيحة في النظم والمتكلم يقال كاتب فصيح وشاعر

فصيح والبلاغة وهي تنبئ عن الوصول والانتهاء يوصف بها الاخيران اي الكلام

والمتكلم فقط دون المفرد يقال كلام بليغ ورجل بليغ ولم يسمع كلمة بليغة

وقوله فقط من اسماء الافعال بمعنى انته وكثيرا ما يصدر بالفاء تزيينا

للفظ وكانه جزاء شرط محذوف اي اذا وصفت بها الاخيرين فقط

فانته

اي فانته عن وصف المفرد بها ولما كانت الفصاحة عندهم هي كون اللفظ

جاريا على القوانين المستنبطة من استقراء كلامهم كثير الاستعمال على السنة العرب

الموثوق بعربيتهم فقد علموا ان الالفاظ الموضوعة الكثيرة الدور فيما بينهم

هي التي يكون جارية على السنتهم سالمة من تنافر الحروف والكلمات ومن الغرابة و

من التعقيد اللفظي والمعنوي حتى صار اللفظ الفصيح ما يكون سالما

من مخالفة القوانين والتنافر والغرابة والتعقيد وقد شاع في تفسير الفصاحة

بالخلوص ما ذكر لكونه لازما لها تسهيلا للامر ولما كانت المخالفة في المفرد راجعة

الى اللغة وفي الكلام الى النحو وكانت الغرابة مختصة بالمفرد والتعقيد بالكلام

حتى صار فصاحة المفرد والكلام كانهما حقيقتان مختلفتان وكذا كانت البلاغة

بمعنى انها يحصل بها كون الكلام على وفق مقتضى الحال وكان كون

البلاغة يقع صفة للمتكلم بمعنى اخر بادر المصنف الى تقسيمهما بالتقسيم

ما يتعلق ومقابله ثم عرف كلا منهما على وجه يخصه ويليق به لتعذر جمع الحقائق

المختلفة في تعريف واحد وكلا موجد قدر مشترك بينهما كالحيوان المشترك
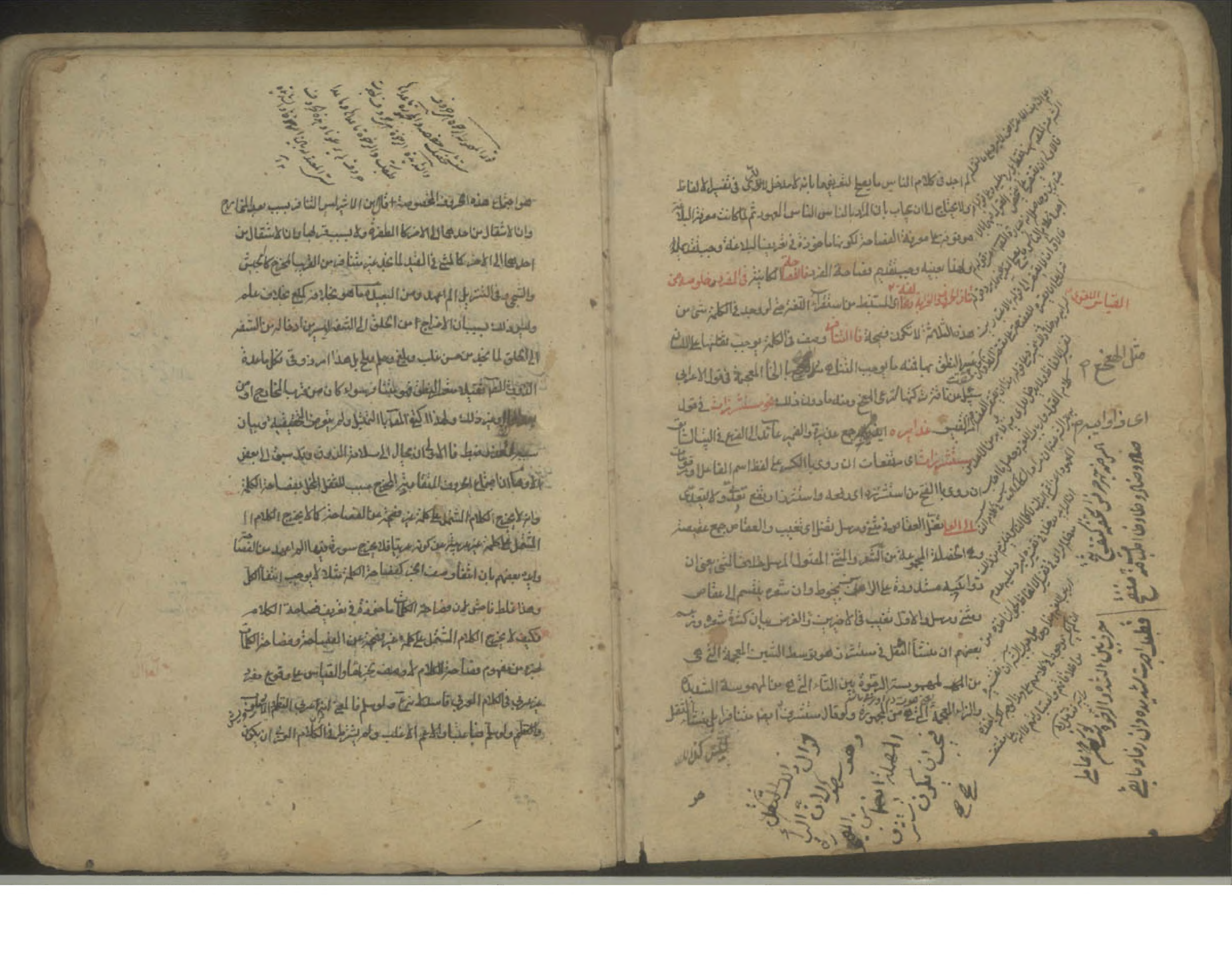
بين الانسان والفرس بعينهما لان اطلاق الفصاحة على الاقسام الثلاثة

من قبيل اطلاق اللفظ المشترك على معانيه المختلفة نظرا الى اللغة وكذا البلاغة

ولا يجمعها تعريف كالعين المشترك الشمس والذهب وغيرهما وذلك

نحو ان تفسير الفصاحة والبلاغة على هذا الوجه مما لم يوجد في كلام الناس

لكنه اخذه من اطلاقاتهم واعتباراتهم ومع ذلك لا يتوجه الاعتراض على قول المصنف



كل كلمة منه عربية كما اشترط في فصاحة الكلام أن يكون كل كلمة منه فصيحة فأين
هذا من ذلك وعلى تقدير تسليم أنه لا يخرج السورة عن الفصاحة لكنه يلزم
كونها مشتملة على كلام غير فصيح والقول باشتمال القرآن على كلام غير فصيح بل على كلمة
غير فصيحة مما يقود إلى نسبة الجهل أو العجز إلى الله تعالى عما يقول الظالمون علوا
كبيرا (والغرابة) كون الكلمة وحشية غير ظاهرة المعنى ولا مأنوسة الاستعمال
فمنه ما يحتاج في معرفته إلى أن ينقر ويبحث عنه في كتب اللغة المبسوطة كما
كما تم وافرنقعوا في قول عيسى بن عمر النحوي حين سقط عن الحمار واجتمع الناس
عليه ما لكم تكأكأتم علي تكأكؤكم على ذي جنة افرنقعوا عني أي اجتمعتم تنحوا
عني كذا ذكره الجوهري في الصحاح وذكر جار الله في الفائق أنه قال الجاحظ مر أبو علقمة
ببعض طرق البصرة وهاجت به مرة فوثب عليه قوم يعصرون إبهامه ويؤذنون
في أذنه فأفلت من أيديهم فقال ما لكم تكأكأتم علي كما تكأكئون على ذي جنة
افرنقعوا عني فقال بعضهم دعوه فإن شيطانه يتكلم بالهندية ومنه ما يحتاج
إلى أن يخرج له وجه بعيد نحو مسرج في قول العجاج ومقلة وحاجبا مزججا
أي مطولا ومدققا وفاحما أي شعرا أسود كالفحم ومرسنا أي أنفا مسرجا أي كالسيف السريجي
في الدقة والاستواء وسريج اسم قين تنسب إليه السيوف أو كالسراج في البريق واللمعان
وهذا قريب من قولهم سرج وجهه بالكسر أي حسن وسرج الله وجهه
أي بهجه وحسنه وإنما جعل اسم مفعول منه لاحتمال أنهم لم يستعملوا على هذا
الاستعمال وأن يكون منسوبا مستحدثا من السراج على أنه لا يبعد أن يقال سرج الله

این یادگار میرزا فتح الله

دجم

وجهه ابطال من باب الغرابة وأما صاحب مجمل اللغة فقد قال سرج الله وجهه
أي حسنه وبهجه ثم إن هذا المصطلح لا يوافق الغرابة كما يفهم من كتبهم كون الكلمة غير
مشهورة الاستعمال وقد يجيء في مقابلة المتادة وقد يجيء بمعنى قوم دون قوم والوحشي
في المتكلم على تركيب ينفر الطبع عنه وقد يجيء في مقابلة العذبة فالغريب يجوز
أن يكون مقبولة ولا يحسن تفسيره بالوحشي بل الوحشي فيه أيضا بفصاحة المفردة
وإن أريد بالوحشية غير ما ذكرنا فلا نسلم أن الغرابة بذلك المعنى يخل بالفصاحة
لأنا نقول هذا أيضا اصطلاح مذكور في كتبهم حيث قال ابن جني منسوب
إلى الوحش الذي يسكن القفار ثم استعير للألفاظ التي لم يؤنس استعمالها
والوحشي قسمان عند بعضهم غريب حسن وغريب قبيح فالغريب الحسن هو الذي لا يعاب
استعماله على العرب لأنه لم يكن وحشيا عندهم وذلك مثل شرنبث واشمخر
واقمطر وهي في النظم أحسن منها في النثر ومنه غريب القرآن والحديث
والغريب القبيح يعاب استعماله مطلقا ويسمى الوحشي الغليظ وهو أن
يكون مع كونه غريب الاستعمال ثقيلا على السمع كريها على الذوق ويسمى المتوعر
أيضا وذلك مثل جحيش للفريد واطلخم الأمر وجفخت وأمثال ذلك ولو سلمنا
فيما هو المخل ولا نأى تحرير الاستعمال عن الوحشية فيمنع كونه مخلا
بالفصاحة للتلاؤم بينها وبين ظاهر الصفا وإن أريد بالفصاحة معنى آخر
دون ما بحث أن لا يكون التنافر والغرابة والمخالفة لا محل لها فلا نسلم
(والمخالفة) أن تكون الكلمة على خلاف القانون المستنبط من تتبع لغة العرب

دون قوم

ثم استعيرت

اي مفردات الفاظهم الموضوعة او ما هو في حكمها كوجوب الاعلال في نحو
قام والادغام في نحو مد ونحو ذلك مما يشتمل عليه علم التصريف واما مثل ابى
يابى وعور يعور واستحوذ وقطط شعره وال وماء وما اشبه ذلك من الشواذ
الثابتة في اللغة فليست من المخالفة في شيء لانها كذلك ثبتت عن الواضع
فهي في حكم المستثناة فكانه قال القياس كذا وكذا الا في هذه الصور بل المخالف
ما لا يكون على وفق ما ثبت عن الواضع مثل الاجلل بفك الادغام في قوله الحمد لله
العلي الاجلل والقياس الاجل قيل فصاحة المفرد خلوصه مما ذكر ومن الكراهة
في السمع بان يمج السمع ويتبرأ من سماعه كما يتبرأ من سماع الاصوات المنكرة فان اللفظ
من قبيل الاصوات والاصوات منها ما تستلذ النفس بسماعه ومنها ما تكرهه
نحو الجرشي في قول ابي الطيب في مدح سيف الدولة ابي الحسن علي مبارك الاسم
اغر اللقب كريم الجرشي اي النفس شريف النسب فالاسم مبارك لموافقته اسم امير المؤمنين
واللقب شريف بين الناس والاغر من الخيل الابيض الجبهة ثم استعير لكل واضح
معروف وفيه نظر لانها انما تحصل الغرابة المفسرة بالوحشية لظهور ان الجرشي
اما من قبيل تكأكأتم وافرنقعوا او الجحيش والطلخة وقد ذكرنا وجوه
احدها ان … الثقل فقد دخلت تحت التنافر والا فلا اخلال بالفصاحة
والثاني ان ما ذكره هذا القائل في بيان هذا الشرط ان اللفظ من قبيل الاصوات
فاسد لان اللفظ ليس بصوت بل كيفية له كما مر في موضعه …
هذين الوجهين ظ والثالث ان الكراهة في السمع راجعة الى النغم

او من لفظ فصيح يتكره في السمع اذا ادى بنغم غير متناسبة وصوت منكر
وكم من لفظ غير فصيح يستلذ اذا ادى بنغم متناسبة وصوت طيب
ولهذا … للفظ باستكراه الجرشي دون النفس سواء ادى بصوت
حسن او غيره … دون … ان مثل ذلك واقع
في التنزيل كلفظ ضيزى ودسر ونحو ذلك …
الاسباب المخلة بالفصاحة … ان …
الالفاظ تتفاوت باختلاف لغاتها كما يجيء في الخاتمة ولفظ ضيزى
ودسر كذلك والفصاحة في الكلام خلوصه من ضعف التأليف وتنافر الكلمات
والتعقيد مع فصاحتها … اي خلوص … مع فصاحة
كلماته … عن مثل … مستشزرات …
ان يكون حالا من الكلمات في تنافر الكلمات … الكلام المشتمل
على الكلمات غير الفصيحة متنافرة كانت ام لا فصيحا … سليم
… من تنافر الكلمات حال كونها فصيحة فالضعف ان
يكون تأليف اجزاء الكلام على خلاف القانون النحوي المشهور بين معظم
اصحابه حتى يمتنع عند الجمهور كالاضمار قبل الذكر لفظا ومعنى نحو ضرب غلامه
زيدا … فانه غير فصيح وان كان مثل هذه الصورة اعني ما اتصل
بالفاعل ضمير المفعول … اجازه الاخفش وتبعه ابن جني … فقدنا العمل
المفعول به … الفاعل واستشهد بقوله جزى ربه عني عدي بن حاتم

جزاء الكلاب العاويات وقد فعل وقوله لما عصى اصحابه مصعبا ادى اليه الكيل صاعا
بصاع … بان الضمير للمصدر … الدال عليه بالفعل …
الحسبا كقوله … اعدلوا هو اقرب للتقوى اي العدل واما قوله جزى بنوه
ابا الغيلان عن كبر وحسن فعل كما يجزى سنمار وقوله الا ليت شعري هل يلومن
قومه زهيرا على ما جر من كل جانب فشاذ لا يقاس عليه والتنافر ان تكون
الكلمات ثقيلة على اللسان … هو متناه في الثقل كقوله وليس قرب قبر حرب قبر
… وقبر حرب بمكان قفر اي خال من الماء والكلأ ومنه ما دونه
ذلك نحو قوله اي قول ابي تمام كريم متى امدحه امدحه والورى معي واذا ما لمته لمته وحدي
… اي لا يشاركني احد في ملامته لانه انما يستحق
المدح دون الملامة وفي استعمال اذا والفعل الماضي هنا اعتبار لطيف
وهو ايهام ثبوت المدح … اللوم … ذكر احد …
المدح باللوم … الصاحب قال … في امدحه
ثقلا لما بين الحاء والهاء من القرب ولعله اراد ان فيه شيئا من الثقل
واما الثقل انما في امدحه الثاني فتضاعف الثقل وحصل التنافر المخل
بالفصاحة … امدحه غير فصيح … عليه المؤمن
… ابن الحميد … ابي تمام حيث
قال … امدحه مع الجمع بين الحاء والهاء …
… التنافر …

نقلا

ثقلا لما ان في بعض الامثلة … وهو ان …
وفي الثاني … ان … كلمة مع اخرى غير متناسبة
…
على اللسان … البلاغة دون الفصاحة والتعقيد ان لا يكون الكلام معقدا على
ان … ان لا يكون الكلام ظاهر الدلالة على المعنى
المراد منه لخلل واقع اما في النظم بان لا يكون ترتيب الالفاظ على وفق ترتيب
المعاني بسبب تقديم او تأخير او حذف او اضمار او غير ذلك مما يوجب صعوبة
فهم المراد وان كان ثابتا في الكلام جاريا على القوانين فان بسبب التعقيد يجوز
ان يكون اجتماع امور كل منها شايع الاستعمال في كلام العرب ويجوز ان يكون
التعقيد حاصلا ببعض منها لكن مع اعتبار الجمع يكون اشد واقوى فذكر
ضعف التأليف لا يكون مغنيا عن ذكر التعقيد اللفظي كما توهمه بعضهم
كقول الفرزدق في مدح خال هشام بن عبد الملك وهو ابراهيم بن هشام
بن اسمعيل المخزومي وما مثله في الناس الا مملكا ابو امه حي ابوه يقاربه
اي ليس مثله في الناس حي يقاربه اي احد يشبهه في الفضائل الا مملك
اي رجل اعطي الملك والمال يعني هشاما ابو امه اي ابو ام ذلك المملك
ابوه اي ابو ابراهيم الممدوح والجملة صفة مملكا اي لا يماثله احد الا ابن
اخته الذي هو هشام ففيه فصل بين المبتدا والخبر اعني ابو امه ابوه
بالاجنبي الذي هو حي وبين الموصوف والصفة اعني حي يقاربه … ولهذا

بالاجنبي الذي هو ابوه وتقديم المستثنى …

وانما قال المختار المذكور هنا التقديم شائع في الاستعمال لكثرة ويجب زيادة في التفصيل
[illegible] ... اللغة العجمية ... العكس [illegible]
العمل التقديم [illegible] الذهن يوجب [illegible] المعنى [illegible] الناصبة [illegible]
[illegible] الناصبة [illegible] الحج [illegible]
الناصبة [illegible] بين [illegible] المبتدا [illegible]
[illegible] ان يكون الكلام [illegible] المعنى
[illegible] المثل [illegible]
الصيغة المنفصلة [illegible] الجزم [illegible] القرائن [illegible]
كقوله [illegible] ابن المعتز [illegible]
المنصب بالرفع [illegible] المبني عليها كلام الشيخ في [illegible]
والنصب [illegible] كما [illegible]
[illegible] الكتابة [illegible] كثيرا ما [illegible] عليه
[illegible]
[illegible] الشيخ [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

الا ان ما فيها خلاف بالمطر والنبت والتحامي الا ان معنيا المقدم وواسطة
عليك [illegible] استعمال المجيد في [illegible] من الترجيح
[illegible] باستعمال المقدم في [illegible] لكونه لا [illegible] عادة
قلنا هذا انما يكون لتحير الكلام [illegible] عن التفصيل المعنوي
[illegible] الذهن لا ينتقل الى هنا [illegible] والكلام [illegible] عن التفصيل [illegible]
[illegible] السامع
[illegible] اللفظ وانما الكلام الذي [illegible] بمنزلة الساقط
من درجة الاعتبار عند البلغاء كما ستعرف في بحث بلاغة الكلام و
[illegible] المطلوب [illegible]
[illegible] الطلب [illegible] تحصيل [illegible]
[illegible] الطلب [illegible] القرب [illegible]
لتحصيل الفرح والسرور [illegible] ان [illegible]
وان [illegible] كما هو [illegible] الآن [illegible] المستقبل [illegible]
والفرح [illegible] الطلب [illegible]
[illegible] عليه [illegible] الامر المطلوب [illegible]
[illegible] القوم [illegible] من التكلف والتعسف
[illegible] التحقيق [illegible] كلام [illegible]
[illegible] الطلب [illegible]

[illegible] بالتعبد [illegible]
[illegible] الافراد [illegible]
من حيث [illegible] فان [illegible] الفرح
[illegible] من [illegible] الاعيان [illegible]
فالسين [illegible] التاكيد على ما ذكره صاحب الكشاف في قوله [illegible]
[illegible] فصاحة الكلام [illegible] ذكر [illegible] كثرة التكرار
[illegible] ذكر الشيء [illegible] الواحد [illegible] تتابع الا
[illegible] كثرة التكرار [illegible] الطيب [illegible]
[illegible] الشيخ
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الموصوف [illegible]
[illegible] الاضافات [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الشيخ [illegible]
[illegible]

[illegible] سعادة [illegible]
[illegible] واسمع قوله كما في [illegible] كثرة التكرار وتتابع
الاضافات [illegible] حصل [illegible]
[illegible] الكريم ابن الكريم ابن
الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم قال الشيخ
عبد القاهر [illegible] الاضافات [illegible]
[illegible] كقوله [illegible] حمزة بن عمارة [illegible]
[illegible] الاستكراه
[illegible] الكأس [illegible]
[illegible] المذكور في علم البديع كقوله [illegible]
[illegible] الايضاح من كلام الشيخ [illegible] تتابع الاضافات
[illegible] بين المتضايفين [illegible] مضاف [illegible] البيت
[illegible] كثرة [illegible] وتتابع
الاضافات [illegible] الاضافات [illegible]
ذلك [illegible] تتابع الاضافات [illegible] كثرة التكرار [illegible]
[illegible]
[illegible] الفصاحة كيف [illegible]
[illegible]

[illegible]

مجاز لان من المقاصد ما لا يمكن التعبير عنه الا باللفظ كما اذا اردت ان تدل

على اجناس اجناسا مختلفة [illegible] فتقول دار غلام جارية ثوب بساط

الى غير ذلك فلذا قال لفظ فصيح دون كلام فصيح وقول بعضهم دون كلام فصيح

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الاستفهام والمسند اليه كزيد مثلا نوع المسند اليه اسما او فعلا ماضيا
او مضارعا او غير ذلك الجملة الاسمية او الفعلية او الشرطية او الظرفية
مقام افادة الدوام الاسمية القوة الحكمية [illegible] في تحكيم [illegible]
مع المسند اليه مقام مع النفي مقام [illegible] هكذا ينبغي ان
تفسر هذا المقام في ما ذكره التعريف والتنكير والتقديم والتأخير والتقييد
ذلك اعتبارات مناسبة لاقتضاء شأن الكلام في الحسن والقبول
بمطابقة الاعتبار المناسب واعتبار [illegible] ذلك بعضها ايضا
مطابقة الكلام للاعتبار المناسب والمقتضى للمناسب [illegible]
[illegible] مناسبة [illegible] ان حسنه تبع ما ذكره [illegible]
[illegible] التي [illegible] اليه [illegible]
[illegible] بالذات وفي اللفظ ثانيا بالعرض [illegible] الكلام الفصيح
لكونها [illegible] المناسب [illegible] الفصيح [illegible]
[illegible] البلاغة [illegible] اخراج [illegible] تقديم [illegible]
اللفظية [illegible] من هذا البلاغة [illegible] مطابقا
المناسب [illegible] التأكيد [illegible]
[illegible] مقتضى [illegible] تحقيق [illegible]
[illegible] على ما تقدم [illegible] ما تقدم
ان [illegible] شأن الكلام الفصيح [illegible] المناسب [illegible]

باسبق

انما قدرنا المبتدأ نفيا لحصر كما يقتضيه [illegible] الزاوي ومعلوم ان
انما يرتفع بالبلاغة [illegible] مطابقة الكلام الفصيح لمقتضى الحال [illegible]
مقدمتان احداهما ان [illegible] الاعتبار المناسب
[illegible] ليس [illegible] الاعتبار لمقتضى الحال [illegible] ان يكون المراد
بالاعتبار المناسب [illegible] الحال الذي يجب به الشيخ عبد القاهر النظم
[illegible] النظم [illegible] معاني النحو فيما بين الكلم حسب الاغراض التي يصاغ
لها الكلام وذلك لانه قد ذكر في مواضع من كتابه ان ليس النظم الا ان تضع
كلامك الوضع الذي يقتضيه علم النحو وتعمل على قوانينه مثل ان تنظر في الخبر
الى الوجوه التي تراها في مثل زيد منطلق وزيد ينطلق وينطلق زيد ومنطلق زيد وزيد المنطلق
والمنطلق زيد وزيد هو المنطلق وزيد هو منطلق والمنطلق هو زيد وكذا في الشرط
والجزاء مثل ان تخرج اخرج وان خرجت خرجت وان تخرج فانا خارج الى غير
ذلك وفي الحال مثل جاءني زيد مسرعا او يسرع او هو مسرع او هو يسرع او
قد اسرع الى غير ذلك فيعرف لكل من ذلك موضعه ويجيء به حيث ينبغي
له وينظر في الحروف التي تشترك في المعنى وينفرد كل منها بخصوصية
في ذلك المعنى ويضع كلا من ذلك في خاص معناه مثل ان يأتي بما في نفي
الحال وبلا في نفي الاستقبال وبان فيما يتردد بين ان يكون وبين ان
لا يكون وباذا فيما علم انه كائن وينظر في الجمل التي تسرد فيعرف موضع
الفصل من موضع الوصل وفي الوصل موضع الواو من الفاء والفاء من ثم

[illegible]

المعنى ذلك ويتصرف في التعريف والتنكير والتقديم والتأخير والحذف والتكرار
والاظهار والاضمار ويصيب بكل من ذلك مكانه ويستعمله على الصحة وعلى ما ينبغي
له ثم ليس هذه الامور المذكورة من التعريف والتنكير والتقديم والتأخير راجعة
الى الالفاظ انفسها من حيث هي هي ولكن بترتيبها حسب ترتيب المعاني في
الذي يوضع لها الكلام بحسب موقع بعضها من بعض واستعمال بعضها مع بعض
[illegible] مثلا له مزية في لفظ [illegible] غاية الحسن وهذا
[illegible] تحقيق [illegible] البلاغة [illegible]
لكن لا من حيث انه لفظ بل باعتبار افادة المعنى [illegible]
له الكلام بالتركيب يتعلق بانه [illegible] عبارة عن مطابقة
الكلام الفصيح لمقتضى الحال فظاهر ان الكلام من حيث انه الفاظ مفردة وكلم مجردة
من غير اعتبار افادة المعنى عند التركيب لا يتصف بكونه مطابقا لما ذكرنا
ضرورة ان هذا المعنى انما يتحقق عند تحقق المعاني والاغراض التي يصاغ لها الكلام
ولكنها انما [illegible] لانه من صفات [illegible] والتأكيد مع الكثرة
والحال ما [illegible] الكناية [illegible] ما [illegible] اي في كثير
من المواضع [illegible] المذكور [illegible] بعبارة [illegible]
اشارة الى دفع التناقض المتوهم من كلام الشيخ عبد القاهر في دلائل الاعجاز
فانه ذكر في مواضع منها ان الفصاحة صفة راجعة الى المعنى [illegible]
[illegible] بالالفاظ [illegible] اللفظ [illegible] الكلام [illegible]

لاغرو

لا شك ان المعاني مطروحة في الطريق يعرفها العجمي والعربي والقروي
والبدوي ولا شك ان الفصاحة من صفات الفاضلة فتكون راجعة
الى اللفظ دون المعنى وجه التوفيق بين الكلامين انه اراد بالفصاحة
معنى البلاغة كما صرح به وحيث اثبت انها من صفات الالفاظ اراد انها
من صفاتها باعتبار افادتها المعنى عند التركيب وحيث نفى ذلك اراد انها
ليست من صفات الالفاظ المفردة والكلم المجردة من غير اعتبار التركيب
فلا تناقض لتغاير محل النفي والاثبات هذا خلاصة كلام المص وكان
لمن تتبع دلائل الاعجاز حق التتبع ليطلع على ما هو مقصود الشيخ فان
محصول كلامه هو ان الفصاحة يطلق على معنيين احدهما ما مر في صدر
المقدمة ولا نزاع في رجوعها الى نفس اللفظ والثاني وصف في الكلام به
يقع التفاضل ويثبت الاعجاز وعليه يطلق البراعة والبلاغة والبيان وما
شاكل ذلك ولا نزاع ايضا في ان الموصوف بها عرفا هو اللفظ اذ يقال لفظ
فصيح ولا يقال معنى فصيح وانما النزاع في ان منشأ هذه الفضيلة ومحلها هو اللفظ
ام المعنى والشيخ ينكر على كلا الفريقين ويقول ان الكلام الذي يدق فيه النظر
ويقع به التفاضل هو الذي يدل بلفظه على معناه اللغوي ثم يجد لذلك
المعنى دلالة ثانية على المعنى المقصود فهنا الفاظ ومعان اول ومعان ثوان
والشيخ يطلق على المعاني الاول بل على ترتيبها في النفس نسبتها الالفاظ في النطق
على حذو معاني النحو [illegible] والخصوصيات [illegible] ما [illegible]

ويمكن علمنا بان الفصاحة من الاوصاف الراجعة اليها وان الفضيلة التي
لها يستحق الكلام ان يوصف بالبلاغة والفصاحة والبراعة وما شاكل
ذلك لا راجع فيها الى الالفاظ المنطوق بها اي الاصوات والحروف
ولا الى المعاني المتعلقة التي هي الاغراض الحاصلة بالكلام [illegible]
[illegible] الاوصاف [illegible] [illegible]
ان يكون من صفاتها [illegible] الالفاظ المنطوق بها [illegible]
حيث [illegible] من المناسبة العامة [illegible]
كلام صحيح هذا [illegible] كما قال [illegible] المعاني [illegible]
ولم يكن [illegible] الالفاظ [illegible]
من [illegible] المعاني [illegible] الالفاظ [illegible]
اللفظ [illegible] اللفظ المنطوق [illegible] اللفظ [illegible]
[illegible] المعنى الثاني [illegible]
صفات [illegible] المعنى [illegible]
[illegible] ان [illegible] اللفظ [illegible] الصورة
التي [illegible] المعنى [illegible]
[illegible] الانسان [illegible] الانسان
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]

صورة [illegible] ذلك [illegible] بل هو [illegible] في كلامهم
[illegible] الالفاظ [illegible] الفصيح [illegible]
ذكره الشيخ ثم [illegible] من زعم ان الفصاحة من صفات الالفاظ
المنطوق بها [illegible] وعلم [illegible] ما هو
[illegible] وبين ما هو [illegible] من [illegible]
ان المراد بالفصاحة التي يقع [illegible] الفصاحة التي يجب للفظ من
[illegible] في النطق [illegible] الفهم [illegible] سلامة [illegible]
[illegible] الالفاظ [illegible] ان يكون [illegible]
[illegible] الفضيلة [illegible] ان يكون [illegible]
[illegible] الاصل [illegible]
[illegible] ان الفضيلة التي بها يستحق اللفظ ان يوصف بالفصاحة
انما تكون في المعنى [illegible] اللفظ [illegible] الفصاحة [illegible] اللفظ [illegible]
اذا كان عليه دليل على تلك الفضيلة فيمتنع ان يوصف بها المعنى كما يمتنع ان
يوصف [illegible] اي البلاغة في الكلام [illegible] البلاغة
كذا في الايضاح [illegible] الاعجاز وهو ان يرتقي الكلام في بلاغته الى
ان يخرج عن طوق البشر ويعجزهم عن معارضته فان قيل [illegible] البلاغة
[illegible] المطابقة [illegible] الفصاحة [illegible] البلاغة [illegible]
[illegible] [illegible] ان [illegible]

فيأتي بكلام هو في الطرف الاعلى من البلاغة [illegible] صورة قلنا
[illegible] هذا العلم [illegible] ذلك الاعتبار [illegible] الاعتبار
على [illegible] الاحوال [illegible] الاعتبارات [illegible] المقامات [illegible]
[illegible] الخاطر بهذا العلم [illegible] كلام [illegible]
[illegible] هذا [illegible] الكلام [illegible] الطرف
الاعلى [illegible] الطرف الاعلى [illegible] الاعجاز [illegible]
من حد الاعجاز [illegible] المراتب [illegible]
[illegible] من الطرف [illegible] البلاغة [illegible]
ان [illegible] ذلك [illegible] الاعجاز [illegible]
ان الطرف الاعلى حد الاعجاز في كلام غير البشر وما يقرب منه في كلام البشر
[illegible] القرآن [illegible]
[illegible] الاعجاز [illegible]
[illegible] الكلام من حيث هو
من [illegible] الكلام [illegible] الثاني [illegible]
[illegible] الاعجاز [illegible]
والاضافة [illegible] صاحب الكشاف [illegible]
[illegible] الكثير [illegible]
[illegible] الاعجاز [illegible] معارضته

وما الموت [illegible] وما يقرب منه [illegible]
في [illegible] الطرف الاعلى [illegible] الاعجاز [illegible]
[illegible] البلاغة [illegible] معارضته [illegible]
[illegible] البلاغة [illegible] الاعجاز [illegible]
وما يقرب منه اي من الطرف الاعلى [illegible] وما يقرب منه [illegible]
[illegible] الايات [illegible]
[illegible] معارضته [illegible] الاعجاز [illegible]
الاعلى وما يقرب منه [illegible] البلاغة [illegible]
[illegible] الكلام [illegible]
[illegible] الحيوانات [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] الطرفين [illegible]
[illegible] المقامات [illegible] الاعتبارات [illegible]
بالفصاحة [illegible] اي بلاغة الكلام [illegible] المطابقة والفصاحة
[illegible] الكلام [illegible] الاصطلاح [illegible] البديع [illegible]
اشارة الى ان [illegible] هذه الوجوه [illegible] الكلام [illegible]
[illegible] هذه الوجوه [illegible]
والفصاحة [illegible] الكلام [illegible]

يجعل الكلام موصوفا بصفة كالفصاحة والبلاغة بل هي من اوصاف
الكلام فاسدة والبلاغة في المتكلم ملكة يقتدر بها على تأليف كلام بليغ ثم تفريع على ما تقدم
وتمهيد لبيان انحصار علم البلاغة في المعاني والبيان وانحصار مقاصد
الكتاب في الفنون الثلاثة وفيه تعريض بصاحب المفتاح حيث لم يجعل البلاغة
مستلزمة للفصاحة وحصر مرجعها في المعاني والبيان دون اللغة والصرف
والنحو يعني علم مما تقدم امران احدهما ان كل بليغ كلاما كان او متكلما فصيح
لان الفصاحة ماخوذة في تعريف البلاغة مطلقا على ما سبق ولا عكس اي ليس
كل فصيح بليغا [illegible] والثاني ان البلاغة في الكلام مرجعها اي ما يجب ان يحصل
حتى يمكن حصولها كما قال [illegible]
ولا طلبا [illegible] تحقيقها وتحصيلها الى الاحتراز عن الخطأ
في تأدية المعنى المراد والا لربما ادى المعنى المراد بكلام غير مطابق لمقتضى الحال
فلا يكون بليغا [illegible] والى تمييز الكلام الفصيح من غيره
والا لربما اورد الكلام المطابق لمقتضى الحال غير فصيح فلا يكون ايضا بليغا
لما يجب [illegible] البلاغة [illegible] الفصاحة [illegible]
الكلام الفصيح من غيره يميز الكلمات الفصيحة من غيرها لتوقفه عليها فان قلت
[illegible] البلاغة [illegible]
في الاصطلاح [illegible] البلاغة [illegible] الكلام [illegible]
[illegible] من كون الكلام مطابقا لمقتضى الحال [illegible]

٥

في اداء المقصود وتمييز الكلام الفصيح من غيره [illegible] ان نحمل كلامه
على [illegible] بلاغة المتكلم لان غاية ما علم مما تقدم هو ان
بلاغة المتكلم [illegible] الامرين اي يتوقف عليهما [illegible]
[illegible] فالحاصل ان البلاغة ترجع الى هذين الامرين
[illegible] يتوقف على الاتصاف بهذين الوصفين [illegible]
[illegible] من علوم [illegible] البلاغة الى تلك العلوم
جميعا [illegible] المعاني والبيان واما [illegible] قوله والثاني اي تمييز الفصيح من غيره بعضه
معرفة ان هذا الكلام فصيح وذلك غير فصيح [illegible] تمييز السالم من
الغرابة من غيره اي معرفة ان هذا سالم من الغرابة دون ذلك [illegible]
وتمييز السالم من مخالفة [illegible] من غيره [illegible] بالفصاحة
[illegible] السالم من الغرابة من غيره يتبين في علم متن اللغة اذ به يعرف ان
[illegible] الكتب
[illegible] المفردات [illegible]
[illegible] مخالفة القياس [illegible]
[illegible] الصرف اذ به يعرف
[illegible] اي تمييز الفصيح
[illegible] من اللغة [illegible]
[illegible] المفردات



[illegible] الثلاثة الفصاحة [illegible]
[illegible] واللفظي [illegible]
ان [illegible] الكلمات [illegible] هذه
العلوم [illegible] التعقيد [illegible] تلك العلوم
[illegible] التعقيد المعنوي اذ لا يعرف بتلك العلوم [illegible]
تمييز السالم من التعقيد المعنوي من غيره [illegible] من هذا الكلام [illegible]
ما يتبين في العلوم المذكورة [illegible] ان [illegible]
عنه [illegible] ما يرجع اليه البلاغة الا الاحتراز عن الخطأ في التأدية
وتمييز السالم عن التعقيد المعنوي من غيره ليحترز عن التعقيد [illegible]
[illegible] من الخطأ [illegible] من التعقيد [illegible] البلاغة [illegible]
في البيان والمعاني [illegible] البلاغة [illegible]
[illegible] الخطأ [illegible]
[illegible]
[illegible] الاول المقابل للثاني الذي هو تمييز الفصيح من غيره [illegible]
عن الخطأ [illegible] من التعقيد المعنوي علم البيان
[illegible] المعاني والبيان [illegible]
[illegible] العلوم [illegible]
[illegible] البلاغة [illegible]

٤

علم البديع واليه اشار بقوله وما يعرف به وجوه التحسين علم البديع [illegible]
[illegible] علم البلاغة [illegible] الثلاثة [illegible] من الناس يسمي
الجميع علم البيان وبعضهم يسمي الاول بعلم المعاني والاخيرين يعني علم البيان والبديع
علم البيان والثالث علم البديع [illegible] المناسبة والله اعلم الفن الاول
[illegible] البيان [illegible] من المركب لان البيان
[illegible] المعنى الواحد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
ولا [illegible] فقال [illegible]
[illegible] المعاني [illegible] ان [illegible]
[illegible] اصول [illegible] من تراكيب البلغاء [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] النحو [illegible]

بسطها عالتوضيح من التفاصيل مسائلها حيث [illegible]

[illegible] القواعد [illegible] عليها [illegible] المعرفة

[illegible] ادراك الجزئي او البسيط والعلم [illegible] بالمركب [illegible] الله [illegible]

[illegible] الادراك [illegible] بالعلم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الاحوال [illegible]

[illegible] احوال [illegible] الكرة [illegible]

[illegible] الحال [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الاحوال [illegible] اللفظ

[illegible] التقديم والتاخير والحذف والذكر [illegible]

[illegible] بها يطابق اللفظ مقتضى الحال

[illegible] الاحوال [illegible] الكلام

[illegible]

الحسن

الحسن [illegible] الى الابلغ [illegible] المطابقة

و[illegible] على ان المراد انه علم يعرف به هذه الاحوال من حيث انه

يطابق بها اللفظ مقتضى الحال اذ لا اعتبار هذه الحيثية [illegible] ان يكون

علم المعاني عبارة عن معرفة هذه الاحوال بان [illegible] التعريف

في التنكير والتقديم والتاخير [illegible] لانها [illegible]

[illegible] من هذا التعريف لان كون اللفظ حقيقة او مجازا او كناية

[illegible] كانت احوال اللفظ قد يقتضيها الحال لكن لا يبحث عنها

في علم المعاني من حيث انها يطابق بها اللفظ مقتضى الحال [illegible]

[illegible] الحال [illegible] يقتضي [illegible] تشبيه او استعارة او كناية [illegible]

[illegible] الاعتبار المناسب الذي هو مقتضى الحال كما يفهم

منه لفظ المفتاح حيث يقول الحالة المقتضية للتاكيد [illegible]

[illegible] فكيف [illegible] الاحوال التي بها يطابق اللفظ

مقتضى الحال [illegible] مقتضى الحال [illegible] الاحوال بعينها قلت [illegible]

في القول بان مقتضى الحال هو التاكيد والذكر والحذف ومثل ذلك

[illegible] الحال [illegible] مقتضى الحال [illegible] مقتضى الحال [illegible]

كلام مؤكد وكلام [illegible] فيه المسند اليه او يحذف [illegible]

[illegible] الكلام لمقتضى الحال [illegible]

[illegible] المتكلم يكون [illegible] الكلام و[illegible]

فان قلت اوكان احوال اللفظ

[illegible] الكلام [illegible] مطابقة هذا الكلام المعنى يقتضي الحال

[illegible]

[illegible]

[illegible] اللفظ

[illegible] المعاني [illegible]

[illegible] الكلام [illegible]

[illegible] الكلام [illegible]

[illegible] التراكيب [illegible]

[illegible] تراكيب الكلام [illegible]

[illegible] تراكيب البلغاء [illegible]

[illegible] البلاغة [illegible]

[illegible] التشبيه والمجاز

[illegible]

[illegible] البلغاء [illegible]

[illegible]

[illegible] بالشيخ المرزوقي [illegible]

[illegible] تراكيب البلغاء

[illegible] تتبع علم المعاني [illegible]

[illegible] تراكيب البلغاء

بان المراد بها تراكيب البلغاء الموصوفين بالبلاغة [illegible]

البلاغة [illegible] الناس [illegible]

[illegible] الفقهاء [illegible] الفقه علم

بالاحكام الشرعية الفرعية المكتسبة من ادلتها التفصيلية و[illegible]

[illegible] التراكيب [illegible] ذلك [illegible]

[illegible] المقام الذي يناسبه [illegible]

[illegible] المخاطب [illegible]

[illegible] المخاطب [illegible]

[illegible] خاصية [illegible]

[illegible] ان يورد

التراكيب [illegible] البلاغة [illegible]

في تادية المعاني [illegible] التشبيه والمجاز والكناية

[illegible] ذلك [illegible] بحيث يورد كل تشبيه

ومجاز وكناية [illegible]

[illegible]

التراكيب في موردها [illegible] تطبيق الكلام

وهذا بعينه معنى

لمقتضى الحال [illegible] توفية خواص

التراكيب حقها ان يورد الكلام

موافقا لمقتضى الحال [illegible]

تنبيهات البلغاء [illegible] وهذا في غاية الحسن ونهاية اللطف
والعجب من القوم [illegible] كيف خفي عليهم هذا [illegible] وكيف ظنوا
بالسكاكي أنه اعتد في تعريف بلاغة المتكلم بلاغة تراكيب البلغاء في تعريف الشيء
[illegible]
في تعريف علم المعاني علم يعرف به كيفية تطبيق الكلام العربي لمقتضى الحال
وينحصر المقصود من علم المعاني في ثمانية أبواب انحصار الكل في أجزائه لا الكلي
في جزئياته وإلا لصدق علم المعاني على كل باب [illegible] الكلام مشعر بأن العلم
[illegible]
الأول أحوال الإسناد الخبري الثاني أحوال المسند إليه
الثالث أحوال المسند الرابع أحوال متعلقات الفعل الخامس القصر السادس
الإنشاء السابع الفصل والوصل الثامن الإيجاز والإطناب والمساواة
وذلك لأن الكلام إما خبر أو إنشاء [illegible] نسبة
[illegible]
[illegible] النسبة [illegible]
[illegible] الكلام
[illegible]
[illegible] الكلام [illegible]
[illegible] الخارج [illegible]

النسبة [illegible] الخارج [illegible]
[illegible] الكلام خبرا [illegible] وإن لم يكن لنسبته خارج [illegible]
[illegible] المسند إليه والمسند والإسناد
المسند [illegible] متعلقات إذا كان فعلا [illegible] الفاعل والمفعول
[illegible] الإنشاء [illegible]
[illegible] متعلقا [illegible] الإسناد [illegible]
[illegible] الكلام البليغ [illegible]
[illegible]
بالبليغ [illegible] مقتضى الحال [illegible]
بليغا [illegible] جميع ما ذكرنا [illegible]
والفصل [illegible] أحوال الجملة المسند إليه [illegible]
[illegible] هذه الأحوال [illegible] وجعل كل واحد
منها بابا [illegible] المسند إليه والمسند [illegible]
[illegible] أحوال [illegible]
[illegible] النفي والإثبات [illegible]
[illegible] أحوال الجملة [illegible]
[illegible] المسند إليه [illegible]
[illegible] المسند إليه

أما المسند [illegible] من هذه الأحوال [illegible]
[illegible] وكذا من أحوال الجملة [illegible]
[illegible] الكلام [illegible] الفصل والوصل [illegible]
أحوال الجملة [illegible] الفصل والوصل [illegible]
[illegible]
بابا [illegible] الإنشاء [illegible]
[illegible] الإنشاء [illegible] ثمانية أبواب
تنبيه [illegible]
[illegible] الكلام [illegible] الخبر [illegible]
[illegible] الصدق والكذب [illegible]
[illegible] الصدق والكذب [illegible]
[illegible] الكلام [illegible] الكلام [illegible]
في الواقع [illegible] المتكلم [illegible]
[illegible]
[illegible] بالانحصار [illegible] الجمهور [illegible]
[illegible] الصدق والكذب
[illegible] للواقع هو الخارج الذي [illegible]
النسبة الكلام الخبري [illegible] الواقع بيان ذلك

[illegible] النسبة [illegible]
[illegible] النسبة [illegible]
[illegible] نسبة ثبوتية أو سلبية [illegible] يكون [illegible]
[illegible] هذه النسبة [illegible] في الذهن [illegible] الكلام [illegible]
النسبة الواقعة الخارجية [illegible] ثبوتيتين أو سلبيتين صدق
[illegible] الكلام للواقع والخارج [illegible] في نفس الأمر
[illegible] خارج [illegible]
[illegible] اللفظ [illegible] الخارج [illegible]
خارج [illegible] اللفظ وهذا اللفظ [illegible]
[illegible] الخارجية [illegible]
[illegible] الخارج [illegible] القيام [illegible]
[illegible] الخارج [illegible] الذهن [illegible] القيام
[illegible] النسبة الخارجية [illegible] الكلام [illegible]
[illegible] الخبر [illegible] الخبر [illegible]
[illegible] الواقع [illegible] الخبر [illegible]
[illegible] ذلك [illegible]
[illegible] الحال [illegible] العطف
[illegible] الذهني [illegible]

متعلق الحكم وهو حكم جازم لا يقبل التشكيك والاعتقاد المتيقن وهو حكم جازم
يقبله والظن وهو الحكم بالطرف الراجح فالخبر المعلوم والمعتقد والمظنون
صادق وكذا الموهوم كاذب لان الحكم على الطرف الراجح واما الشاك
فلا يتحقق فيه الاعتقاد لان الشك ما تساوى من الطرفين والنسبة
بينهما من غير ترجيح فلا يكون صادقا ولا كاذبا فيثبت الواسطة الا انه لا
يجوز اذا نفي الاعتقاد تحقق عدم المطابقة للاعتقاد فيكون كاذبا
لان الشاك المتحير لا يكون صادقا ان كان بالجزم لا حكم معه ولا تصديق
بل هو محض تشكيك كما صرح به ارباب العقول لانا نقول لا حكم ولا تصديق
هناك فيه الجزم بل انه يقع النسبة او لا يقع [illegible] حكم
في حال الشك والاثبات لكن [illegible] بالجملة الخبرية [illegible]
مثلا مع الشك [illegible] بل اذا [illegible] ان زيدا في الدار
فقال زيد في الدار كلام [illegible] وعلمه النظام بدليل قوله تعالى
اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك لرسوله
والله يشهد ان المنافقين لكاذبون فانه تعالى سجل عليهم بانهم كاذبون
في قولهم انك لرسول الله مع انه مطابق للواقع فلو كان الصدق عبارة
عن مطابقة الواقع لما صح هذا [illegible] الاستدلال بان المعنى لكاذبون
في الشهادة وادعائهم فيها المواطاة فالتكذيب راجع الى [illegible] نشهد
باعتبار [illegible] الذي هو [illegible]

وخلوص الاعتقاد شهادة ان واللام والجملة الاسمية والاشك انه غير مطابق
للواقع لكونهم المنافقين الذين يقولون بافواههم ما ليس في قلوبهم
قيل انه راجع الى قولهم نشهد وانه غير مطابق للواقع ليس شيئا لانه لا
انه خبر لا انشاء او الى انهم كاذبون في تسميتها او في تسمية هذا الاخبار
الخالي عن المواطاة شهادة لان المواطاة مشروطة في الشهادة وفيه
لان مثل هذا يكون غلطا او اطلاقا في اللفظ لا كذبا لان تسمية شيء بشيء ليس
من باب الخبار ولو سلم فاشتراط المواطاة في مطلق الشهادة ممنوع
والجواب منع كون التكذيب راجعا الى انك لرسول الله مستندا بمنع الرجحان
ثم صحح بتقرير السلم بما اشار اليه بقوله او المشهود به ان انهم لكاذبون
في المشهود به بقولهم انك لرسول الله لكن لا في الواقع بل في زعمهم الفاسد
واعتقادهم الباطل لانهم يعتقدون انه غير مطابق للواقع فيكون كاذبا
لكنه صادق في نفس الامر او بحسب المطابقة فيه فلذا قال لئلا يتوهم
ان هذا يقتضي ان يكون الصدق والكذب باعتبار مطابقة الاعتقاد وبعدمها
نفي العيب [illegible] وتفاوت شديد بما ذكرنا [illegible] ان
الحقيقة منع كون التكذيب راجعا الى قولهم انك لرسول الله والموجود
لبيان السند [illegible] ان هناك جوابا اخر لم يذكره القوم وهو ان يكون التكذيب
راجعا الى المنافقين [illegible] لم يقولوا [illegible]
رسول الله [illegible] ذكر في صحيح البخاري [illegible]

[illegible] قال كنت في غزاة فسمعت عبد الله بن ابي بن سلول يقول لا تنفقوا على من
عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله ولئن رجعنا من عنده ليخرجن الاعز منها
الاذل فذكرت ذلك لعمي فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا انهم ما قالوا فكذبني رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدقهم
فاصابني هم لم يصبني مثله قط فجلست في البيت فقال لي عمي ما اردت الى
ان كذبك رسول الله [illegible] بان يا ايها الجاحظ انكر انحصار الخبر في الصدق
والكذب واثبت الواسطة وزعم ان الخبر اما مطابق للواقع او لا وكل
واحد منهما اما مع اعتقاد انه مطابق او اعتقاد انه غير مطابق او بدون
اعتقاد فهذه ستة اقسام صدق الخبر مطابقته للواقع مع الاعتقاد بانه
مطابق وكذب الخبر عدمها معه اي عدم مطابقته للواقع مع الاعتقاد
بانه غير مطابق وغيرهما في العقل مطابقة الخبر للاعتقاد [illegible]
ضرورة توافق الواقع والاعتقاد [illegible] مع الاربعة الباقية
اي المطابقة مع اعتقاد اللامطابقة [illegible] عدم المطابقة مع اعتقاد عدم المطابقة
مع اعتقاد المطابقة او بدون الاعتقاد [illegible] فكل
من الصدق والكذب [illegible] والنظام [illegible]
في كل منها [illegible]
[illegible] النظام [illegible]
[illegible] الجاحظ [illegible]

اما مع اعتقاد انه مطابق
او اعتقاد انه غير مطابق للواقع
او بدون الاعتقاد فهذه
ستة اقسام واحد منها
صادق وهو المطابق للواقع مع
اعتقاد انه مطابق وواحد

[illegible]

ام به جن لان الكفار حصروا الخبر في الافتراء والاخبار حال الجنة
على سبيل منع الخلو [illegible] بالثاني اي الاخبار حال الجنة غير الكذب لانه قسيمه
[illegible] الثاني قسيم الكذب اذا المعنى اكذب ام اخبر حال الجنة وقسيم الشيء يجب ان
يكون غيره وغير الصدق لانهم لم يعتقدوه اي الصدق عند الكفار
فمراده الصدق الذي هو بزعمه من اعتقادهم ولا يقال لانهم اعتقدوا عدمه
لما انه ظاهر [illegible] لا دلالة للترديد به على [illegible] ام صدق [illegible]
فلا يجوز ام حصر به [illegible] يكون كلامهم حال الجنة غير الصدق
غير الكذب وهم عقلاء من اهل اللسان عارفون باللغة فيجب ان
يكون من الخبر ما ليس بصادق ولا كاذب فيكون هذا منه بزعمهم وان كان
صادقا في نفس الامر [illegible] بانه لا يلزم من عدم اعتقاد الصدق
عدم الصدق [illegible] لانه لم يحصل عدم اعتقاد الصدق [illegible]
كونه صادقا [illegible] عدم [illegible] كونه صادقا على ما قررناه والفرق
[illegible] القول بان المعنى اي معنى ام به جنة ام لم يفتر [illegible] وعدم
الافتراء بالجنة لان المجنون [illegible] الافتراء [illegible]
[illegible] الكذب عن عمد ولا عمد للمجنون فالثاني اي الجنة ليس قسيما للكذب بل لما
هو اخص منه اعني الافتراء فيكون هذا حصرا للخبر [illegible]
[illegible] الكذب [illegible] الافتراء [illegible]
اي الكذب [illegible] الجنة [illegible] الكذب

[illegible]

[illegible] قال ان الخبر [illegible]

[illegible] كلام الخبر [illegible]

[illegible]

[illegible] الصدق والكذب [illegible]

[illegible] الكلام [illegible]

زيد قائم كلام ليس بانشاء فكيف [illegible]

[illegible] احتمال الصدق والكذب [illegible]

[illegible] من المركبات [illegible] الكلام الذي [illegible]

[illegible] نسبة [illegible]

في المركبات الاخبارية [illegible] كلام تام [illegible]

كقولنا زيد انسان [illegible]

[illegible]

[illegible] النسبة [illegible] الصدق والكذب [illegible]

[illegible]

[illegible] الصدق والكذب [illegible]

[illegible] الاسناد [illegible]

[illegible]

[illegible] الكلام [illegible]

[illegible] الاسناد [illegible]

[illegible] النسبة [illegible]

[illegible] الاخبار [illegible] الكلام [illegible]

[illegible]

[illegible] الصدق [illegible]

[illegible] النسبة [illegible]

[illegible] الخبر [illegible] النسبة [illegible]

[illegible] الواقع [illegible]

[illegible] الصدق [illegible] الكذب [illegible]

[illegible]

يمتنع وصحيحه من اللازم لا يمتنع تحققها لتحقق اللزوم نفي فائدة الخبر هو الحكم

ولان بها كون الخبر عالماً به وصح اللزوم انه كلما افاد الحكم افاد انه عالم به من

مكرر كان محفظنا التقريبة ونص العلامة في شرح هذا الكلام من المفتاح [illegible]

[illegible] استفادة السامع من الخبر الحكم [illegible] علمنا منه ان

عالم بالحكم [illegible] بصاحب المفتاح في بحث [illegible]

لكنه [illegible] في تفسير هذا الكلام حيث قال [illegible] ان تحصيل العلم

[illegible] المخاطب بان المخبر عالم بالحكم [illegible] حصول العلم [illegible]

[illegible] هذا الحكم من الخبر [illegible]

[illegible] المخبر عالماً بالحكم

[illegible] ان يحكى هذا الحكم [illegible]

[illegible] الاول [illegible] ان يكون حصوله من ذلك الخبر وكذا الثاني

لان [illegible] حصول [illegible] من الخبر [illegible] حصولها انما هو من نفس

[illegible] الاول بقوله لامتناع حصول الثاني منه ولا يمتنع ان [illegible]

الاول من الخبر نفسه عند حصول الثاني [illegible] ان يكون [illegible]

الثاني فلا يمكن حصوله لامتناع حصول الحاصل [illegible]

[illegible] يكون تسمية هذا الحكم فائدة الخبر [illegible] ان يستفاد

[illegible] فان قيل [illegible] صورة هذا الحكم حاصل

في ذهن الجازم [illegible] انا سمعنا خبرا وحصل لنا منه العلم بكون مخبره

وللازمها هي استفادته منه ان المخبر عالم بالحكم

حصول العلم [illegible]

[illegible]

ما لابد بحصوله من هذا [illegible] هذا الحكم [illegible] حاصلاً

[illegible] الخبر [illegible] الجواب [illegible] صورة هذا الحكم

حاصلة في ذهن المخبر [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] السامع ان المخبر عالم بالحكم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] صاحب المفتاح [illegible]

[illegible]

[illegible] صاحب المفتاح [illegible]

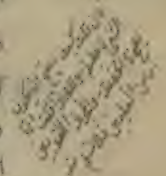
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]



[illegible] والمعرفة [illegible]

تقدير المضاف [illegible] الكلام [illegible]

المذكورة لكان [illegible] بلفظ [illegible] ان [illegible]

[illegible] الفاعل او المفعول [illegible]

[illegible] الاسناد [illegible]

[illegible]

فان اسناد [illegible] الى ما هو له [illegible]

[illegible] الى ما هو له [illegible]

فقد خرج في التعريف من المجاز العقلي [illegible]

[illegible]

اعم من ان يكون [illegible] الاثبات او النفي [illegible]

[illegible] في الظاهر [illegible]

[illegible] الاثبات [illegible] الاسناد [illegible]

النفي في الاثبات [illegible] الاسناد [illegible] حقيقة [illegible]

[illegible] الاسناد [illegible]

[illegible] مجاز [illegible] الاسناد

[illegible]

[illegible] والاثبات [illegible]

وهو اسناده اى اسناد الفعل او معناه الى ملابس له غير ما هو له [illegible]

[illegible] الى غير الفاعل فيما بنى للفاعل وغير المفعول به فيما بنى للمفعول [illegible]

متعلق باسناده [illegible]

[illegible]

كذا في دلائل الاعجاز [illegible]

للاسناد [illegible]

يعنى ان مختلفة جمع [illegible] الفاعل والمفعول به والمصدر

والزمان والمكان والسبب لم يتعرض للمفعول معه [illegible]

[illegible] فاسناده الى الفاعل او الى المفعول به اذا كان مبنيا له [illegible]

[illegible] حقيقة [illegible] حقيقة [illegible]

واسناده الى غيرهما اى غير الفاعل والمفعول به [illegible] الفاعل في المبني للفاعل [illegible]

[illegible] للملابسة [illegible]

الفعل مجاز [illegible] الاسناد [illegible] الملابسة

كما [illegible] الاستعارة

[illegible] الاسناد [illegible] الاستعارة

الاصطلاحية كما قال في دلائل الاعجاز ان تشبيه الربيع بالقادر في تعلق

وجود الفعل به [illegible] التشبيه الذي [illegible]

[illegible] الربيع حكم القادر في اسناد

الفعل

[illegible]

[illegible] الاسناد المذكور [illegible]

[illegible] الكلام [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الربيع البقل [illegible]

[illegible] الاسناد [illegible]

[illegible]

[illegible]

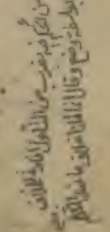
[illegible] الربيع [illegible]

[illegible] صاحب المفتاح [illegible] الكلام [illegible]

[illegible] العقل [illegible]

[illegible] الربيع [illegible]

[illegible]



[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الكلام [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] في نفس [illegible]
[illegible] الفاعل واسناد المفعول [illegible]
[illegible] اسم مفعول من [illegible]
[illegible]

[illegible] والعذاب الاليم [illegible]
[illegible] كذا في الكشاف
[illegible] ذلك السند [illegible]
[illegible] الفاعل واسناد المفعول
[illegible] صاحب الكشاف
[illegible]

[illegible]

[illegible]

فيكون الاسناد الى [illegible] او سبب او اقسامه

[illegible]

النقسيم [illegible]

على ان الاسناد المجازي [illegible]

[illegible]

[illegible]

حقيقة

[illegible]

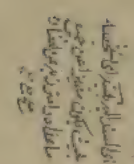
فلا مجاز ولا يمكن تقديره [illegible] السكاكي [illegible]
نظير [illegible] الاستعارة بالكناية يجعل الربيع استعارة بالكناية عن [illegible]
الحقيقي بواسطة المبالغة في التشبيه يجعل نسبة الانبات اليه قرينة [illegible]
وهذا مع قوله [illegible] ان ما مر من الامثلة ونحوه استعارة بالكناية
[illegible] ان تذكر المشبه وتريد به المشبه به بواسطة قرينة وهي ان تنسب اليه
شيئا من اللوازم المساوية للمشبه به مثل ان تشبه المنية بالسبع ثم تفردها
بالذكر وتضيف اليها شيئا من لوازم السبع [illegible]
[illegible] ان المراد بالربيع الفاعل الحقيقي للانبات [illegible]
نسبة الانبات الذي هو من اللوازم [illegible] للفاعل الحقيقي [illegible] الربيع
[illegible]
[illegible]
[illegible] الفاعل الحقيقي [illegible] الفاعل
[illegible] من لوازم الفاعل
الحقيقي [illegible] مذهب السكاكي [illegible]
[illegible]
[illegible] الاستعارة بالكناية [illegible] السكاكي [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible] الفاعل [illegible] نهاره صائم [illegible]
[illegible]
[illegible]
نام ليلي [illegible] نهاره صائم [illegible]
[illegible]
[illegible] ان لا يكون الامر بالبناء [illegible]
[illegible]
[illegible] انبت الربيع البقل [illegible]
[illegible] الفاعل الحقيقي [illegible] الربيع من الشارع
لان اسماء الله تعالى توقيفية [illegible]
[illegible] الشارع [illegible] هذا التركيب شائع ذائع في كلامهم [illegible]
الشارع او لم يسمع [illegible]
على ان مذهب السكاكي في الاستعارة بالكناية [illegible] المشبه [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] السكاكي [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible] الحقيقة [illegible]
[illegible]
[illegible] الربيع [illegible]
[illegible] الربيع [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الاستعارة بالكناية [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الربيع استعارة بالكناية [illegible]
[illegible]
[illegible] شائع ذائع في كلامهم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]



نفس الوجه في العلة لكن ضرب على الاشكال بان منع قوله ثم تفرع على هذا اي
على ايراد المسند اليه موصولا من باب الايماء لا يلزم ان يكون في الابيات
المذكورة ايماء بوجه الكلام بناء على ... هذا الذي عند المصنف و
[illegible]

فان قلت ادخل قرينة دالة على ما ذكرناه بحقيقته الموضوع للحقيقة
اللغة والعرف انما [illegible] على [illegible] الوجود [illegible] فالحقيقة
موجودة [illegible] باعتبار الوجود [illegible] الموضع والمرئي
بينه وبين النكرة كالفرق بين علم الجنس المستفرد [illegible] وبين اسم الجنس
مثل [illegible] اسامة [illegible] اسد [illegible] الواحد من احاد [illegible]
فاطلاقه على الواحد اطلاق على الاصل [illegible] اسامة [illegible] الحقيقة
الحقيقة في الذهن واذا اطلق على الواحد فانما اريد الحقيقة [illegible]
[illegible] الحقيقة باعتبار الوجود [illegible] فمن هنا تكون النكرة [illegible]
الى ذلك الاسم بعض [illegible] الحقيقة [illegible] ادخل سوقا [illegible] المعرف
مثل ادخل السوق فان المراد [illegible] الحقيقة [illegible] مستفادا [illegible]
[illegible] النظر [illegible] لفظا [illegible] المعرف [illegible] كلام [illegible]
بالقرينة [illegible] الحرف [illegible] اللام [illegible] بالنظر الى القرينة [illegible] النظر الى
[illegible] النكرة [illegible]
فان كان في [illegible] الكلام [illegible] من [illegible]
[illegible]
هذه الاحكام اللفظية [illegible] الحكم [illegible]
مثل اسامة [illegible]
ان [illegible] قوله [illegible] الا [illegible] لام الحقيقة [illegible]

[illegible]

الى اطلاق المعرف باللام كالشيء [illegible] لفظ المفتاح [illegible] المعرف في المعنى
كالنكرة [illegible] معاملة النكرة كثيرا [illegible] كقوله ولقد امر على اللئيم
[illegible] في التنزيل كقوله [illegible] الا [illegible]
المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون [illegible]
لا يستطيعون [illegible] المستضعفين من الرجال والنساء والولدان [illegible]
[illegible] التعريف [illegible] الكشاف [illegible]
[illegible] المستضعفين [illegible]
[illegible] الموصول [illegible] معاملة [illegible]
كما ذكره صاحب الكشاف في قوله [illegible] الذين انعمت عليهم [illegible]
[illegible] ولقد امر على اللئيم [illegible] ان تقع النكرة [illegible]
عليهم [illegible] المعرف بلام الحقيقة [illegible] الجنس [illegible]
[illegible] اسامة [illegible] حقيقة [illegible]
[illegible] الحقيقة [illegible]
[illegible] المعرف باللام [illegible] المستغرق [illegible]
[illegible] باللام لا الحقيقة [illegible]
[illegible]
[illegible] المستثنى [illegible]
[illegible] الحقيقة [illegible]

فاما ان يكون لجميع الافراد [illegible] بينهما [illegible] الخارج فان لم يكن
لعدم دليلها وجب ان يكون للجميع [illegible] صاحب الكشاف حيث [illegible]
[illegible] الاستغراق [illegible]
[illegible]
[illegible] الحقيقة [illegible] اللام في
[illegible] الاستغراق [illegible] اسم الجنس [illegible]
[illegible] الحقيقة [illegible]
[illegible] الجنس [illegible]
[illegible]
[illegible] النكرة [illegible]
على كل الافراد [illegible] مستغرق [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] صاحب المفتاح [illegible]
[illegible]
[illegible]

باعتبار [illegible] في الذهن [illegible] اسم الجنس النكرة [illegible]
[illegible] الاستغراق [illegible] حقيقي [illegible] كل ما يتناوله
اللفظ [illegible] عالم الغيب والشهادة اي كل غيب وشهادة [illegible]
[illegible] كل فرد مما يتناوله اللفظ [illegible] المعرف [illegible]
[illegible] المفهوم [illegible]
[illegible] اسم الفاعل واسم المفعول [illegible]
[illegible]
والمفعول [illegible] الحدوث [illegible] الاسم [illegible]
[illegible] الحدوث [illegible] مثل المؤمن والكافر والصانع [illegible]
[illegible] الصفة المشبهة واللام فيها حرف التعريف [illegible] كلام الكشاف
والمفتاح [illegible] فالمراد تقسيم [illegible] الاستغراق
سواء كان حرف التعريف [illegible] للاستغراق [illegible]
[illegible]
[illegible] الاستغراق [illegible]
[illegible] كل واحد [illegible] الافراد [illegible] استغراق [illegible]
اثنين اثنين [illegible] الواحد واستغراق الجمع [illegible]
كل جماعة [illegible] استغراق الجمع [illegible]
[illegible] اذا كان [illegible]

لا رجل قائم لم يتبع اذا كان فيها رجل او رجلان [illegible]

لانها نص في الاستغراق بيان ذلك ان النكرة في سياق النفي والنهي [illegible]

[illegible] يحتمل عدم الاستغراق احتمالا [illegible]

[illegible]

بالقيام يعني كل جماعة جماعة اوبمن ... الكلام ابن عباس رضي الله عنهما ... بدليل انه صح بلا ... الا ... بد
... وانما المثبت الكلام في هذا المقام لانه من مسايح الانظار ومطارح
الافكار كم زلت فيه للافاضل اقدامهم ... الى الوصول الى الحق ...
... في هذا المقام ...
واستغراق المفرد اشمل ... الوحدة والتعدد ... ان يكون ... ان ...
وتقول ... بين ... الاستغراق ... افراد الاسم لان الحرف الدال على الاستغراق
كحرف النفي ولام التعريف انما يدخل عليه اي على الاسم المفرد حال كونه مجردا
عن الدلالة على معنى الوحدة كما انه مجرد عن الدلالة على التعدد ...
... وصفه بنعت الجمع ... الذي ... على التشاكل اللفظي ...
اي المفرد الداخل عليه حرف الاستغراق بمعنى كل لا بمعنى مجموع الافراد ولهذا امتنع
وصفه بنعت الجمع عند الجمهور وان حكاه الاخفش ... الدينار الصفر
والدرهم البيض ...
... بين ... المؤلف ...
... المؤلف بوصف مجموع ... بعينه ... الاضافة
اي تعريف المسند اليه بالاضافة ... من الطرق ... طريق
لاحضار المسند اليه في ذهن السامع ...
... من ... اخصر من ...

... الا ...

مطلوب

... لكونه في السجن والحبيب على الارتحال
... الركب اليمانين مصعد ... وجثماني بمكة
موثق ... الحبيب ... المخصص بالموثق المقيد ...
... عن ... التفصيل ... المسند اليه
او المضاف ... في الاول ... في الثاني عبد الخليفة ...
... الثالث عبد السلطان ... تعظيم لشان المتكلم بان عبد السلطان ...
... الى ... المضاف ... المسند ...
المسند اليه ...
... المضاف اليه ... الحجام ...
... وقد يكون الاضافة لاغنائها عن تفصيل متعذر ...
... اهل الحق على كذا ... اهل البلد فعلوا كذا ... مانع
مانع كتقديم بعض على بعض ... اليوم ... البلد ...
... البلد ... السامع ...
... ان ...
... بالاكثر ...
... المبالغة ... الوالد
...
...

...

... في هذا ... العطف ...
... الجنس ... الى ...
... الجنس كالوصف ... الله ...
... شكره ... الافراد اي النوع ...
... الاعظم ... الناس ...
... الايات ... المفتاح ... التعظيم ...
...
... والتعظيم ... التعظيم او ...
... كقوله
... عظيم في كل ...
... بالعظيم او
التكثير كقولهم ان له لابلا وان له لغنما ...
... الله اكبر والفرق بين التعظيم والتكثير ان التعظيم ...
... والتكثير ...
...

والتقليل

والتقليل ... اشار بقوله وقد جاء في للتعظيم والتكثير ... وان
يكذبوك فقد كذبت رسل ... وعدد كثير ... نظرا الى التكثير ...
... عظام ... نظرا الى التعظيم ... التحقير والتقليل ايضا ...
... اي ... التعظيم والتكثير ... وقد يفترقان وكذا التحقير والتقليل
... المسند اليه ... التعريف حقيقة ...
... من التعريف ... كقوله اذا سئمت مهنده يمين لطول
الحمل ... شمال ...
... صاحب المفتاح ... ولئن مستهم نفحة من
عذاب ربك للتحقير ... النفحة ...
... اي ...
...
...
... التحقير ...
من ... عذاب ...
... التحقير ... من العذاب ...
... التعظيم والتقليل ... اني اخاف ان يمسك عذاب
من الرحمن اي عذاب ... من العذاب ...
... العذاب الى الرحمن ...

لسكر ما اعد لهم من عذاب عظيم ولان العقوبة من الحليم الكريم اشد واصعب
عليهم قوله اي المسند اليه للافراد او النوعية نحو والله خلق كل دابة
من ماء اي كل فرد من الافراد الدواب من نطفة معينة وهي نطفة ابيه
المختصة به او كل نوع من انواع الدواب من نوع من انواع المياه وهو نوع
النطفة التي تختص بذلك النوع من الدواب وهذا ما ذكره جار الله
لا ما ذكره المفتاح ان الافراد المفيدة النكرة المسند اليه في اذا كان
المقام للافراد شخصا او نوعا كقوله والله خلق كل دابة من ماء
[illegible] بعضهم ان الافراد بالاسناد مطلق المتعلق ليصح التمثيل بالاية لعدم
المسند اليه فيها ان التقليل كلا دابة ... [illegible]
[illegible] خلق الله كل دابة ... وتقصد ان المقصود صاحب المفتاح الى ان
هذا الكون المقام للافراد شخصا او نوعا لا يتكلم المسند اليه ... في
كتابه [illegible] ان المتكلم ... [illegible] من الله ورسوله
والتحقير نحو ان نظن الا ظنا اي ظنا حقيرا ضعيفا ... [illegible]
[illegible] الضعف ... [illegible]
وهكذا [illegible] الشكل ... [illegible]
[illegible] ذلك في كل ما يقع ... [illegible]
الذي ... على مثل هذا التركيب هو ان المستثنى المفرغ يجب ان
يستثنى من متعدد مستغرق حتى يدخل فيه المستثنى بيقين فيخرج

بالاستثنا

بالاستثنا وليس مصدره قلت تحملا ... مع الظن حتى يصح الظن منه
... الاية ما ذكره بعض النحاة من امر مجهول في التقسيم والتاخر ان
ان نحن الا نظن ظنا ... قوله ... الا ... اي ...
[illegible] الاشتباه ... ما ذكره بعضهم من ان قولك ما ضربت الا
الا ضربا ... نحو ... الخاطب ان تكون قد فعلت من الضرب ...
... [illegible] ...
منه كالمقيد الشامل للضرب ... من حيث ... قلت
ما فعلت شيئا من الضرب ... المسند اليه للكثرة ... التقليل
قوله نحو ... منكورة ... من الغران ... للتقليل
او قوله ... [illegible] ...
بعد ... [illegible] ...
و ... كان التنكير ... يفيد التعظيم ...
اذا ... بالتعين كقوله ورفع بعضهم فوق بعضهم ... درجات
... الاعلام ... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ... اي
[illegible] المسند اليه ... ذكر التوابع ... التفضيل
من التنكير ... ما هو ... ذكر المنكر ... التعريف ...

السكاكي ... التنكير ... [illegible] ... التوابع انما
يكون مع تعريف المسند اليه دون تنكيره وقدم من التوابع ذكر الوصف
لكثرة وقوعه واعتباراته والوصف قد يطلق على نفس التابع المخصص
وقد يقصد به المعنى المخصص ... [illegible] ...
قوله ... [illegible] ... الوصف ... المسند
اليه فلكونه اي الوصف مبينا له اي للمسند اليه كاشفا عن
معناه كقولك الجسم الطويل العريض العميق يحتاج الى فراغ يشغله
ومثله في الكشف قوله ... [illegible] ... كون الوصف للكشف
في كونه ... المسند اليه ... [illegible]
من تعريفه ... [illegible] ... الذي ...
... قوله ان الذي جمع السماحة والنجدة والبر والتقى جمعا الا
لمعي الذي يظن بك الظن كان قد راي وقد سمعا الالمعي في اللغة
الذكي المتوقد ... مرفوع خبر ان او منصوب صفة لاسم ان
او ... في قوله ... ابيات ... فلا ...
الاشاعة من ... [illegible] ...
وقوله الذي يظن ... كاشف عن معناه ... عن الاصمعي
انه سئل عن الالمعي فانشد البيت ... ومثله في الكشف
قوله تعالى ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا

حسب الحق

واذا ... [illegible] ... الكريه ...
... [illegible] ... بالتخصيص ... الاشتراك
... [illegible] ...
... [illegible] ... الحال
... الاشتراك ... [illegible] ...
بالعلم ... [illegible] ...
الناس ... فان كان ... الناصر ... [illegible]
او كان الوصف مدحا او ذما او ترحما ... العالم ... او الفقير
حيث يتعين الموصوف اعني زيدا قبل ذكره اي ذكر الوصف والتعيين
اما بان يكون ذكره ... في ذلك الاسم او بان يكون المخاطب
يعرفه بعينه قبل ذكر الوصف ... [illegible] ... الوصف مخصصا
او تاكيدا اذا كان الموصوف متضمنا لمعنى ذلك الوصف مثل امس
كان يوما عظيما فان لفظه امس يدل على الدبور ... وقد يكون الوصف
لبيان المقصود وتفسيره كما سياتي ومنه قوله تعالى وما من دابة في
الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم حيث وصف دابة وطائر بما
هو من خواص الجنس لبيان ان القصد منهما الى الجنس دون الفرد ...
الامثلة ... هذا الوصف ... [illegible] ...
ان الوصف قد يكون جملة ويشترط فيه تنكير الموصوف ... الجمل التي لها

نحو من الاعراب [illegible] المفرد موقعها والمفرد التي ينسبك منها الجملة
[illegible] فانا لا تكون [illegible] الجزء الثاني [illegible] النكرة [illegible]
هذا المراد من قال ان الجملة نكرة [illegible] التعريف والتنكير من خواص الاسم
وجب تلك الجملة ان تكون خبرية كالصلة لان الصفة يجب ان يعتقد
المتكلم ان المخاطب [illegible] الموصوف [illegible] قبل ذكرها وانما يجي
بالموصوف [illegible] عنده [illegible]
[illegible] الصفة [illegible] جملة [illegible]
قبل ذكرها والانشائية ليست كذا [illegible] او صلة [illegible] يكون
[illegible] قبل ذكر [illegible]
لمن لبطلت [illegible] اقسم بالله [illegible] والقسم [illegible] صلة
[illegible] ان الصلة [illegible]
[illegible] للصلة [illegible] التاكيد [illegible]
[illegible] الجملة [illegible]
ومثل ذلك [illegible] الشرطية [illegible] الشرط [illegible]
قبل كلامه [illegible] ان [illegible] المسند [illegible]
حيث ذكر [illegible] القران [illegible] الناس والحجارة ان
الصلة يجب ان تكون [illegible]
[illegible] في سورة التحريم [illegible]

من دلم [illegible] تقديم [illegible]

[illegible] ثم قال وانما جاءت النار فيها معرفة وفي سورة التحريم نزلت اولا
بمكة [illegible] منها نارا موصوفة بهذه الصفة ثم جاءت في سورة البقرة
[illegible] او ان قلنا يكون ان يقال الوصف يجب ان يكون معلوما
[illegible] المخاطب والخطاب في سورة التحريم للمؤمنين [illegible]
[illegible] والمذكور [illegible]
في سورة البقرة واما تاكيده فللتقرير اي تقرير المسند اليه اي تحقيق [illegible]
[illegible] محققا ثابتا بحيث لا يظن به غيره [illegible]
[illegible] ان الحكم [illegible] السامع عن سماع لفظة المسند اليه
او عن حمله على [illegible] وان امكن حمله على دفع توهم التجوز او
لكن [illegible] القصد الى مجرد التقرير والقصد الى دفع التوهم [illegible]
كان [illegible] على ما اشار اليه صاحب المفتاح حيث قال [illegible]
[illegible] كان القصد الى مجرد التقرير كما يطلعك عليه فصل [illegible]
[illegible] الفعل [illegible] ان المراد مجرد تقرير الحكم
[illegible] التقديم والتاخير يطلعك عليه [illegible]
خلاف [illegible] من ان تاكيد المسند اليه انما يفيد
[illegible] الحكم [illegible] التاكيد [illegible]
[illegible] التكرير [illegible] تقرير الحكم [illegible]
قلنا [illegible] تقرير [illegible] والتقدم [illegible]

[illegible] في سورة التحريم
فللتقرير
[illegible]
[illegible]

[illegible] الحكم
[illegible] التقديم
مع الفعل [illegible] تاخير المسند [illegible] ذلك [illegible]
[illegible] في [illegible] التقديم [illegible]
[illegible] الايضاح [illegible]
[illegible] التخصيص [illegible]
[illegible] المسند [illegible] التخصيص [illegible]
كما يطلعك [illegible] في فصل [illegible] التقديم [illegible]
[illegible] تاكيد [illegible]
[illegible] التقديم [illegible]
[illegible] التاكيد [illegible]
[illegible]

للتخصيص [illegible]
[illegible]

القطع [illegible] القطع [illegible] توهم [illegible]
[illegible] على سبيل [illegible]
[illegible] التوهم بالتاكيد المعنوي [illegible] توهم عدم الشمول [illegible]
[illegible] القوم كلهم اجمعون لئلا يتوهم ان بعض لم يجئ [illegible]
[illegible] الواحد من الكل [illegible]
[illegible] كل واحد [illegible]
[illegible] المقام [illegible] كلهم اجمعون [illegible]
[illegible]
[illegible] الشمول [illegible] اجمعون على كون [illegible]
[illegible] الشمول [illegible]
[illegible] توهم [illegible]
[illegible] الشمول [illegible] عدم الشمول على سبيل [illegible]
[illegible] الشيخ عبد القاهر [illegible]
[illegible]
[illegible] ان يكون [illegible]
[illegible] الشمول [illegible]
[illegible] عدم الشمول [illegible]
[illegible] الشمول [illegible]

من [illegible] الواقع [illegible]
[illegible]

ليها

توهم ان يكون الجائي واحدا منهما والاسناد اليه مجازا فيقع سهوا او انوهم
السامع ان الجائي من يسمى بهما انفس احدهما او رسول احدهما فقال [illegible]
جاء في الجلالان كلاهما بانفسهما او بعينهما وكذا اذا توهم ان الجائي احدهما
والآخر [illegible] ونحو ذلك فانما يدفع ذلك بتأكيد المسند اليه [illegible]
انما يقع فيه ما شابه اي تعقيب المسند اليه بعطف البيان لايضاحه
باسم مختص به مثل قدم صديقك خالد [illegible] كون الثاني اوضح لجواز ان يحصل
الايضاح من اجتماعهما [illegible] عطف البيان لا يجب فيه الايضاح كما ذكره
صاحب الكشاف ان البيت الحرام في قوله تعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام
قياما للناس عطف بيان جيء به للمدح لا للايضاح كما يجيء الصفة
لذلك وذكره في قوله تعالى [illegible] عاد قوم هود انه عطف بيان لعاد
وفائدته وان كان البيان حاصلا بدونه ان [illegible] بهذه الدعوة [illegible]
[illegible] امرا محققا لا شبهة فيه بوجه من الوجوه [illegible]
على ان عطف البيان لا يلزم البتة ان يكون اسما مختصا [illegible] كما ذكره
في مثل قوله [illegible]
كل صفة [illegible] الموصوف [illegible]
ان الموصوف [illegible]
فيه اشعار بكونه علة في هذه الصفة فان قلت [illegible]
قوله تعالى لا تتخذوا الهين اثنين انما هو اله واحد في باب الصفة

وذكر

وذكر ان البيان والتفسير [illegible] السكاكي في باب عطف البيان [illegible]
فالحق في ذلك [illegible] في كلام السكاكي ما يدل على انه عطف بيان [illegible]
انه بيان [illegible] الايضاح والتفسير [illegible]
[illegible] في بحث التأكيد على ما هو [illegible]
[illegible] التأكيد
[illegible] في كلام النحاة [illegible]
[illegible] الاثنينية [illegible]
[illegible] الكلام [illegible] الاثنين
[illegible] الواحد [illegible]
[illegible]
[illegible] صاحب الكشاف [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
المنبوع [illegible] في شرح المفتاح [illegible]
[illegible]
[illegible] المفصل قوله نفخة واحدة [illegible]
[illegible] كلام [illegible]

[illegible] الا الوصف

صادق للبيان والتفسير [illegible] وما من دابة [illegible] ولا طائر يطير بجناحيه حيث جعل
في الارض صفة لدابة ويطير بجناحيه صفة لطائر لبيان ان القصد منهما الى الجنس
دون الفرد كما سبق في باب الوصف فان الاتيان [illegible] ان الوصف فيهما للبيان
[illegible] اثنين والله واحد [illegible] ان القصد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] صاحب الكشاف [illegible] المفتاح [illegible]
العلامة في شرح المفتاح [illegible] عطف بيان [illegible]
تابع [illegible] في متبوعه [illegible] في متبوعه [illegible]
[illegible] ابن الحاجب [illegible]
والوحدة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] التأكيد [illegible]
والوحدة [illegible]

لبيان

لكاكي

[illegible] التأكيد [illegible]
[illegible]
[illegible] مقام المبدل منه [illegible]
[illegible] مقام المبدل منه [illegible] صاحب الكشاف في
قوله تعالى وجعلوا لله شركاء الجن [illegible]
من شركاء [illegible] وجعلوا لله الجن [illegible]
[illegible]
[illegible] المسند اليه [illegible]
[illegible] المبدل منه [illegible]
[illegible] المسند اليه [illegible] المبدل منه [illegible]
[illegible]
[illegible] المبدل منه [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
من حيث كونه [illegible]
[illegible] ذكر المبدل منه [illegible]

[illegible] من هذا الغلط لم لا يقع في فصيح الكلام فان قلت
لم قال هنا لزيادة التقرير وفي التاكيد للتقرير قلت فاخذ هذا من لفظ المفتاح
على عادة اصحابه في الكلام وهو من اضافة الصفة الى الموصوف او اضافة
البيان الى [illegible] التقرير [illegible]
بالسهو والتقرير [illegible] التاكيد فان المقصود منه
نفس التقرير [illegible] من التكرير قال [illegible]
في قوله [illegible] التاكيد [illegible]
[illegible]
والاشتمال باعتبار ان المتبوع مشتمل على التابع اجمالا [illegible]
في البعض قطعا واما في الاشتمال فلان المتبوع فيه يجب ان يكون بحيث يطلق ويراد
به التابع مثل اعجبني زيد اذا اعجبك علمه [illegible] ضربت زيدا اذا ضربت غلامه
[illegible]
كلام [illegible]
من التفصيل [illegible]
[illegible]
واما العطف [illegible]
[illegible] جاءني زيد وعمرو [illegible]
في تفصيل [illegible] التابع والمتبوع

والمتبوع من غير تقديم لفظ [illegible] مع اختصاص [illegible]
[illegible]
او من [illegible] او لتفصيل المسند بانه قد حصل من احد المذكورين اولا
من الاخر بعده [illegible] مع اختصاص [illegible]
جاءني زيد وعمرو بعده بيوم [illegible] جاءني زيد فعمرو
[illegible] القوم [illegible] هذه الثلاثة تشترك في تفصيل المسند
[illegible] من [illegible] الفعل للتابع بعد ملابسته
المتبوع [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] مات الناس حتى الانبياء
او في زمان واحد مثل جاءني القوم حتى خالد [illegible]
[illegible] في تفصيل المسند [illegible]
بالمتبوع [illegible] بالتابع [illegible]
[illegible] المسند اليه [illegible]
تفصيل المسند اليه [illegible] ان يقول [illegible]
ذكر الشيخ في دلائل الاعجاز ان [illegible] كلام فيه تقييد [illegible]

[illegible] التقييد [illegible]
[illegible] اثبات الشي للشي او نفيه عنه [illegible]
من الكلام [illegible] جاءني زيد [illegible]
[illegible] في الترتيب والتعقيب [illegible] تفصيل المسند
[illegible] جاءني زيد [illegible]
[illegible]
[illegible] المسند اليه [illegible] تفصيل المسند [illegible]
[illegible]
عطف المسند اليه [illegible]
[illegible] ان يكون لتفصيل المسند [illegible] السامع عن الخطأ في الحكم
[illegible]
ان [illegible] جاءني زيد لكن عمرو [illegible]
[illegible] المفتاح [illegible]
[illegible] التابع [illegible]
للتابع [illegible] عن المتبوع والمذكور في كلام [illegible] ما جاءني [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] بالاستثناء [illegible]

[illegible] المفتاح واما [illegible]
[illegible] ان يكون [illegible] عن المحكوم عليه
الى [illegible] مثل جاءني زيد بل عمرو وما جاءني زيد بل عمرو فان بل للاضراب عن
المتبوع [illegible] التابع [illegible] ان يجعل المتبوع في حكم المسكوت
عنه [illegible] جاءني زيد بل عمرو [illegible]
زيد وعدم مجيئه [illegible] كلام ابن الحاجب انه يقتضي عدم المجيء قطعا
[illegible] زيد [illegible] عدم مجيء زيد قطعا
واما [illegible] انه يفيد ثبوت الحكم للتابع مع السكوت عن
[illegible] ما جاءني زيد بل عمرو ثبوت المجيء لعمرو مع
احتمال مجيء زيد [illegible] كلامهم في بحث القصر [illegible]
[illegible] الحكم من التابع والمتبوع [illegible] السكوت او الحكم
[illegible] ما جاءني زيد بل عمرو [illegible]
[illegible] الحكم
في المثبت [illegible] في المنفي على مذهب المبرد واما على مذهب الجمهور
[illegible] فان قلت قد صرح ابن الحاجب بان بل في المثبت مطلقا
[illegible] في المنفي على مذهب المبرد لا يقع في كلام فصيح [illegible]
[illegible] بعض المحققين من النحاة [illegible]
[illegible] في كلامهم [illegible] هذا الغلط [illegible]

من الكلام ان التاكيد انما يقع الكلام السامع في الشك مثل جاءني زيد او غيره
او للايهام مثل انا انا ... [illegible]
مثل المرء الذي زيد ان غيره الفرق بينهما ان الخبر يفيد ثبوت الحكم ...
فقط بخلاف ... فانه يجوز فيهما ... لكن ... من حيث
مدلول اللفظ ...
[illegible]

قلت الذي يفيد الفهم من تخصيص المسند اليه بالمسند هو قصره على ...
لان معنا جعل المسند اليه بحيث يخص المسند ...
[illegible]

في الفعل مثل ذلك ما يفيد التقديم ... الذي كان قبل التقديم ...
للتاكيد الناشئ كتقديم المبتدأ على الخبر والفعل على الفاعل ...
اسم ... الفعل ... مثل زيد قام ...
[illegible]

... بالطل الحاني ... هذه الصفة ... ان يكون
[illegible]

تطويل المسند ومعلوم ان حصول الشيء بعد الشوق الذي وقع في النفس

كقوله والذي حارت البرية فيه [illegible]

حارت البرية فيه حيوان مستحدث من جماد يعني تحيرت البرية في المعاد الجسماني

والنشور الذي ليس بنفساني [illegible] ان الاموات كيف يحيى من الرفات

[illegible]

[illegible]

ليس المراد بالحيوان ان الحيوان من الجماد [illegible]

[illegible] في الشروح [illegible]

[illegible]

الابهام [illegible]

[illegible]

[illegible] المطلوب [illegible]

المسند اليه بالمسند [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] المفتاح

[illegible]

[illegible]

المسرة

اعترض عليه بان نفس الخبر [illegible] التصديق والمطلوب بالجملة الخبرية

انما يكون تصديقا لا تصورا [illegible] اي اثبات وقوع

الشرب [illegible] لما سيأتي في احوال متعلقات الفعل انه لا يتعرض

[illegible]

[illegible] التقديم [illegible]

[illegible] المفتاح [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] المفتاح [illegible]

[illegible] تقديم المسند اليه [illegible]

[illegible] التقديم [illegible] التخصيص [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] بالتخصيص [illegible]

اشار اليه في قوله واما الظاهر المقتضي لذكر المسند اليه فهو ان يكون

لهذا المقام

الاهتمام بالشبه الى المسند اليه او تخصيصه [illegible] وهذا سبيل لكن

[illegible] التقديم [illegible] الشيخ عبد القاهر فانه

[illegible] المسند اليه

[illegible]

[illegible] كلام الشيخ [illegible] صاحب المفتاح [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

اللهم الا اذا قامت قرينة على ان التقديم ليس لغير التخصيص كما اذا قال المخاطب

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وجه العموم في المعمول [illegible] على وجه العموم [illegible]

[illegible] على كل احد من الناس [illegible]

[illegible]

[illegible] الواقعة على كل واحد من الناس [illegible]

[illegible]

لان نفي الرؤية الواقعة [illegible]

كل احد [illegible] الرؤية الواقعة على البعض [illegible] السلب الكلي [illegible]

[illegible] من الناس على انه سهو من الكاتب [illegible]

[illegible]

على ما ذكره ائمة اللغة [illegible]

الايجاب [illegible]

رأيت كل احد لانه ايجاب فلا يستعمل [illegible] كل والثاني ان احدا يستعمل

الا [illegible]

يجوز الجمع بلفظ [illegible] نعوذ [illegible] قوله تعالى لا نفرق بين احد
من رسله وما منكم من احد عنه حاجزين وفي قوله تعالى لستن كاحد
من النساء [illegible] جماعات النساء وعدم جريان هذه الاحكام في لا
نكرة منفية [illegible] على [illegible] بناء على انه نكرة وقعت في سياق النفي
كما [illegible] بعض [illegible] كلام [illegible] انه [illegible] اللغة لانه قال [illegible]
انه [illegible] يستوي فيه الواحد والجمع والمذكر والمؤنث [illegible]
على انه احد [illegible] في معنى الواحد [illegible] فيجوز ان يعتبر
مفردا او مثنى او جمعا [illegible] من الافراد والمثنيات والجموع
واذا كان احد [illegible] بمعنى جمع يكون المعنى ما انا رايت جميع الناس [illegible]
المذكور [illegible] فاسد لان [illegible] في مثل انا [illegible]
اكلت شيئا وما انا قلت شعرا [illegible] الفعل المنفي نكرة على ما
سبق [illegible] لخصوصية لفظ احد [illegible] ان يكون [illegible]
[illegible]
[illegible] ان يكون المعنى [illegible] على
كل احد [illegible]
[illegible]
ان لا يكون [illegible]
[illegible] ان يكون [illegible] ان يكون

[illegible] ان السلب الكلي [illegible] بالايجاب الجزئي [illegible] السلب الكلي يستلزم السلب الجزئي
فيجب [illegible] الواقعة على كل احد منفية [illegible] ذكره [illegible] انا نقول المعتبر
[illegible] الصريح [illegible] امتناع ما انا ضربت [illegible] الا زيدا [illegible]
[illegible] على كل احد [illegible] تحقيقه ان [illegible]
[illegible] اختصاص [illegible] الفاعل [illegible]
في شرح المفتاح ان المعقول في قولنا ما انا رايت احدا [illegible]
في سياق النفي [illegible] ان يكون معتقد المخاطب [illegible] كل
[illegible] لان [illegible] في هذا المقام ما يكون في الفاعل فقط [illegible]
[illegible] ان يكون ما بقي من الفعل الواقع على المفعول على الوجه المذكور متفقا
بين المتكلم والمخاطب [illegible] خاص اذ لو [illegible]
[illegible] لم يكن الخطأ في الفاعل [illegible] فلا [illegible] عليه بعض
المحققين بان [illegible] الفاعل هنا هو السلب الكلي [illegible]
[illegible] الناس [illegible] فيجب ان يكون المخاطب معتقدا ان انسانا لم
[illegible] الناس [illegible] في ذلك لكنه اخطا في تعيينه [illegible]
[illegible] في نفسك [illegible]
[illegible] احد من الناس [illegible] ايجابا وسلبا [illegible]
الخطأ في الفاعل [illegible] في هذا المقام [illegible]
[illegible] كلام الشيخ [illegible]

[illegible]
[illegible] الخصوص [illegible]
[illegible] في الاسلام [illegible]
[illegible]
[illegible] الخصوص [illegible]
[illegible] الخصوص [illegible]
[illegible] الخصوص [illegible]
[illegible]
[illegible] ان [illegible] انا [illegible]
[illegible]
[illegible] ما انا [illegible]
في حاجتك [illegible] على ما اشار اليه الشارح العلامة [illegible]
[illegible]
[illegible] على الوجه [illegible]
[illegible] ما انا [illegible]
يكون [illegible]
[illegible] ان يكون [illegible]
شعرا [illegible] ما انا اكلت اليوم شيئا ما انا رايت احدا من الناس [illegible]

ان يكون انسان [illegible] على كل شيء [illegible]
من الناس [illegible] ان يكون [illegible] فاذا اعتقد مخاطب ان هنا
انسانا لم يقل شعرا [illegible] اليوم شيئا او لم ير احدا من الناس واصاب
في ذلك لكنه اخطا في تعيينه فزعم انه غيرك [illegible]
[illegible] ان تقول له انا ما قلت شعرا [illegible] انا ما اكلت اليوم شيئا انا ما رايت
احدا من الناس ويكون هذا معنى [illegible] كما اذا قلت انا الذي لم يقل
شعرا انا الذي لم ياكل اليوم شيئا انا الذي لم ير احدا من الناس [illegible]
من هذا [illegible] ان لا يصدق هذا [illegible] على الغير [illegible] ان
يكون احد غيرك [illegible] شعرا او اكل شيئا او راى احدا [illegible] في هذا المقام
[illegible] ما انا [illegible] ما انا اكلت شيئا [illegible] ان يكون
هذا [illegible] الفعل على الوجه الذي ذكر في [illegible] من العموم [illegible]
[illegible] من اصاب في [illegible] الفعل [illegible]
[illegible] الفعل [illegible] المذكور [illegible]
[illegible] الفعل [illegible] الواجب [illegible] النفي ان
يكون المخاطب مصيبا في اعتقاد [illegible] الفعل على الوجه المذكور مخطئا
في اعتقاد ان فاعله [illegible] المذكور [illegible]
[illegible] ما انا ضربت الا زيدا لانه يقتضي ان يكون انسان ضرب [illegible]
كل احد سوى زيد لان المستثنى منه [illegible] عام فيجب ان يكون

لا اثبت له بالتقديم وفي هذا اشارة الى [illegible] التخصيص [illegible]
وغيره احتج [illegible] امتناع ما انا ضربت الا زيدا بان نقض النفي بالا يقتضي
ان يكون ضربت زيدا وتقديم الضمير [illegible] وحرف النفي يقتضي ان لا يكون
ضربه يعني ان علة امتناعه ما ذكرناه لا ما ذكره [illegible] ان ايلاء
النفي الضمير [illegible] يقتضي ذلك وجوابه انه [illegible] تقديم
المسند اليه [illegible] النفي [illegible] ان الفعل المذكور [illegible]
[illegible] انما يكون [illegible] فاعله [illegible]
يجب ان يكون المخاطب مصيبا في اعتقاد وقوع ضرب على من عدا زيدا
مخطئا في اعتقاد ان فاعله انت [illegible] الى الصواب بقولك ما انا
ضربت الا زيدا لانه لنفي ان يكون انت الفاعل لا لنفي الفعل يعني ان ذلك الضرب
الواقع على من عدا زيدا [illegible] لكن فاعله غيري لا انا فاذا كان النزاع
في فاعل هذا الضرب المعين الواقع على غير زيد وانت [illegible] ان تكون
فاعله فلا يكون [illegible] ما ذكره
العلامة في شرح المفتاح ان [illegible]
ثم الاستثناء اثبات [illegible] ذلك الفعل [illegible]
ضربت الا زيدا فان النفي لا يتوجه الى الضرب [illegible] يكون نفي الضرب
[illegible] والاثبات [illegible] في التحقيق [illegible] ان
يكون [illegible] احدهما على من عدا زيدا [illegible] على زيد [illegible]

[illegible]

الفاعل [illegible] المتكلم عن نفسه واثبته لغيره فيلزم ان لا يكون
[illegible] الضرب الذي [illegible] في فاعله ولا يلزم ان لا يكون
[illegible] المنفي بالاصوفي الضرب الذي وقعت المناظرة
في فاعله فيكون [illegible] زيد [illegible] ان قولهم نقض
النفي بالا يقتضي ان يكون [illegible] بان يعترض عليه فيقال
ان النفي [illegible] الفعل [illegible] ان يكون فاعل الفعل المذكور هو المتكلم
والفعل المذكور [illegible] الاستثناء انما هو من
الاثبات [illegible] النفي [illegible] كما اذا قلت [illegible]
ضربت كل احد الا زيدا [illegible] كل احد الا زيدا [illegible]
[illegible] ان يكون [illegible] ذلك الانسان [illegible] ما ذكره [illegible]
[illegible] في [illegible] ما انا قرأت [illegible]
[illegible] ان يكون الفاعل [illegible]
[illegible] وهذا [illegible] على [illegible]
[illegible] المسند اليه المقدم حرف النفي [illegible] التخصيص
[illegible] التقوى [illegible] التقديم التخصيص [illegible]
[illegible] المسند اليه المذكور [illegible]
[illegible] في الخبر الفعلي مثل انا سعيت في حاجتك
[illegible] السعي في حاجته [illegible]
[illegible] الثاني [illegible] الاول [illegible]

[illegible] التخصيص [illegible] سواء كان منكرا او معرفة [illegible] النفي بان لا يكون في الكلام نفي [illegible] المسند اليه على النفي [illegible] جميعا [illegible]

[illegible] الاول [illegible] ونحو ذلك [illegible] الثاني [illegible]
[illegible] او غير [illegible] من التأكيد ودفع شبهة
[illegible] السامع [illegible] الفعل [illegible] الثاني [illegible]
[illegible] الخبر [illegible] المنكر [illegible]
[illegible] الثاني [illegible] دون المنكر [illegible] الحكم [illegible]
[illegible] السامع دون التخصيص [illegible]
[illegible] السامع [illegible] الا [illegible]
لا [illegible] ذلك [illegible] تكرر الاسناد [illegible] في باب كون المسند
جملة وكذا اذا كان الفعل منفيا [illegible] في التخصيص [illegible]
[illegible] الى التخصيص [illegible] السعي [illegible]
[illegible] المسند اليه فانه [illegible]
[illegible] التخصيص مثل انت لا تكذب فانه [illegible] الكذب من [illegible]
من لا تكذب انت [illegible] التأكيد
الحكوم عليه دون الحكم [illegible] فقولنا انت لا تكذب [illegible] الكذب من
[illegible] الحكوم عليه [illegible] الكذب [illegible]
[illegible] لا [illegible] الكذب في هذه الحالة التي تكلم
فيها [illegible] على سبيل [illegible]
[illegible]
وكذا قولنا [illegible] انا في حاجتك [illegible] التخصيص [illegible]

[illegible]

[illegible] المتكلم [illegible] من غير تحقيق او سهو او غير [illegible]
[illegible] صاحب الكشاف حيث قال [illegible] انت سعيت في حاجتك
انا في حاجتك يجب ان يكون عند السامع [illegible] في حاجته [illegible]
[illegible] فاعله [illegible] انا [illegible]
[illegible] السامع [illegible] السعي في حاجته [illegible]
[illegible] ان [illegible] الفاعل [illegible] لنفي [illegible]
[illegible] التخصيص [illegible]
[illegible] السامع [illegible]
[illegible] التخصيص [illegible] قال [illegible] انت [illegible]
[illegible] المخاطب [illegible] سعيت في حاجتك [illegible]
[illegible] السعي [illegible] سهوا او نسيانا [illegible]
[illegible] لا [illegible] السؤال [illegible] سعيت في حاجته
فانه لا يصح [illegible] سهوا او نسيانا [illegible] فلان [illegible] انا
[illegible] في الفاعل [illegible] وجود السعي فاذا استعملته [illegible]
وجود السعي [illegible] ان يكون [illegible] يكون [illegible]
[illegible]
[illegible] انا سعيت في حاجتك [illegible] المخاطب
[illegible] الفعل [illegible]
[illegible] الى [illegible] كان [illegible] انا [illegible]

المفتاح
[illegible]

الى السبب على القدر من التكلم على الثانى من الغالب ثم [illegible] هذا ما اى

بالنحو [illegible] من [illegible] ذكره من التفصيل اذا [illegible] الفعل على معرف [illegible]

[illegible] فان التقديم [illegible] المنكر تخصيص الجنس او الواحد به اى الفعل

مثل رجل جاءنى اى لا امراة [illegible] تخصيص جنس او لا رجلان [illegible] تخصيص

واحد [illegible] الشيخ [illegible] فى اللفظ دليل على [illegible] ثم [illegible] المفصل

[illegible]

اللفظ [illegible] النكرة ان يكون الواحد من [illegible] الجنس [illegible]

[illegible] كما اذا [illegible] الغالب [illegible] ان [illegible]

[illegible] الله

[illegible]

[illegible] التخصيص [illegible] الشيخ [illegible]

[illegible]

[illegible] التقديم [illegible] التخصيص [illegible] الشيخ [illegible]

[illegible] التخصيص [illegible]

[illegible] السكاكى [illegible] الخبر [illegible]

[illegible] التخصيص

[illegible] التخصيص [illegible]

[illegible]

[illegible]

وعلى ما ذكره [illegible] ان كان الاسم نكرة [illegible] التخصيص قطعا [illegible]

انه موافق لعبد القاهر لانه قائل بالحصر فى مثل الله يبسط الرزق لمن يشاء [illegible]

[illegible] المسند اليه [illegible] معرف [illegible] مذهب السكاكى انه ان

كان نكرة [illegible] للتخصيص [illegible] مانع [illegible] كان [illegible]

كان [illegible] للتخصيص البتة وان كان [illegible] كونه فى الاصل [illegible]

[illegible]

[illegible] الحكم [illegible] وان قولنا [illegible]

[illegible] الابتداء لكن [illegible] سبيل القطع لا يحتمل التقديم [illegible]

بين كلامه وكلام الشيخ [illegible] الا انه [illegible] التقديم

[illegible] الاول [illegible] تخصيص [illegible] اى

المسند اليه فى الاصل [illegible] انه فاعل معنى [illegible] لفظا مثل انا قمت فانه

يجوز ان يقدر ان اصله قمت انا [illegible] فاعلا فى المعنى [illegible] فى اللفظ

تاكيدا للفاعل [illegible] عطف على [illegible] اى [illegible]

[illegible] فاعل معنى [illegible]

[illegible] الحكم [illegible] التخصيص [illegible]

[illegible] التخصيص [illegible] التخصيص [illegible]

انا قمت [illegible] لا يجوز ان [illegible]

ان اصله قام [illegible] المسند [illegible] هذا [illegible] ان

ان الحكم [illegible] التخصيص [illegible] تخصيص [illegible]

فى الاصل [illegible] اذ [illegible]

لفظا مثل قام زيد [illegible] الا التقوى [illegible]

[illegible] الحكم [illegible] الاصل [illegible] الفاعل

[illegible] التاكيد [illegible]

[illegible] من [illegible]

ان اصله جاءنى رجل [illegible] جاءنى [illegible]

من هذا الباب [illegible] التخصيص [illegible] اى للتخصيص [illegible] اى

[illegible] الاصل [illegible]

[illegible] التخصيص [illegible] المعرف [illegible]

[illegible] المنكر

[illegible] ثم قال [illegible] المنكر من هذا الباب [illegible]

التقديم [illegible] من التخصيص [illegible] كقولنا رجل جاءنى [illegible]

[illegible]

[illegible] التخصيص [illegible] الاول [illegible]

[illegible]

[illegible] التقديم [illegible]

من [illegible] اى هذا التقديم [illegible]

قولهم [illegible] لانه لا [illegible] القصد [illegible]

[illegible] تخصيص [illegible]

[illegible] تخصيصه [illegible] التخصيص

[illegible] الشر [illegible] اى جعل التنكير للتعظيم والتهويل كما [illegible] المسند

[illegible]

[illegible] ويكون تخصيصا [illegible] المانع [illegible] من التخصيص

[illegible]

[illegible] المستفاد [illegible]

بالتخصيص [illegible]

[illegible] جعل التنكير للتعظيم [illegible]

[illegible]

والنكرة الموصوفة [illegible] مبتدا [illegible] المعرف [illegible]

[illegible] فى المعرف [illegible] مبتدا [illegible]

[illegible] التقديم [illegible] افادة التقديم [illegible]

[illegible] التقديم [illegible]

[illegible]

من [illegible]

[illegible]

اى فيما سائر التوابع الثلث واختص به لتأكيد [illegible] الفاعل المعنوي
كالتاكيد والبدل سواء في امتناع التقديم بما فيها على حالها اى ما دام التا
فاعلا والتابع تابعا لا امتناع تقديم التابع اصلا وان لم يبق على حالها
فلا امتناع في تقديمها باسكان ذلك في تقديم المعنوي دون اللفظي
فكم لا يمتنع الفاعل لاحتمال التقديم بوجه والتابع بحمله على سبيل الفسخ
عن التابعية [illegible]
الحالات الاول انا نقول لا نم ذلك بل انما يمتنع تقديمه ما دام فاعلا واما
اذا جعل مبتدأ [illegible] في التابع دون الفاعل
فكم لا استدلال بالوقوع فاسد لان هذا اعتبار محض [illegible]
بوجود نظيره [illegible] فان قلت تقديم الفاعل محال كونه
فاعلا صرح بالاتفاق واما التابع فلا نم امتناع تقديمه حال كونه تابعا
لم يصح لغو التاكيد في قوله نبئت ما قبل الحال حيلة فكان تا
كله ذلك الشهر فان كله تاكيد لذلك الشهر المعطوف وفي قوله
رحمه الله السلام على [illegible] الجاهد [illegible] الاموات
بالفل الاحياء [illegible] الكلام [illegible]
[illegible] فان قوله [illegible] عطف على [illegible] مثل انا
وانت [illegible] انا انت وانت [illegible] التخصيص
ليس [illegible] السكاكي بل هو تاكيد اصطلاحي تقدم في الجملة فاعله

وكونا

ولما جاز ان يجعل هذا اصطلاحي قلت امتناع تقديم التابع ما دام تابعا
شايع عند النحاة ولذا احتمل الظن في قوله والمؤمن العائذات الطير عطف بيان
العائذات لا موصوفا واتفقوا على امتناع ما جاء في الاصول اصله بالرفع
على البدل لامتناع تقديم البدل ومنع هذا محض مكابرة ودليل امتناع تقديم
الفاعل وهو التباسه بالمبتدا قائم فيهما بقوله بعينه واما قوله
كلا نعلم انا كله ذلك الشهر فبعد ثبوت كون البيت مما يستشهد به يحتمل
ان يكون كله تأكيدا للضمير المستتر [illegible] قبل [illegible] الشهر
قوله ذلك الشهر بلا [illegible] تقديم [illegible] على الضرورة فلا
يدل على جوازه في السعة ولو سلم ففيه تقديم على المتبوع فقط لا المتبوع
جواز تقديمه على العامل ايضا نعم قد ذكر النحاة انه يجوز تقديم المعطوف
بالواو والفاء وثم واو ولا على المعطوف عليه في ضرورة الشعر
بشرط ان لا يتقدم المعطوف عليه على العامل واما تقديم التاكيد والبدل
في السعة على المتبوع والعامل جميعا فلم يقل به احد ثم لا نم انتفاء
التخصيص في صورة المنكر اعنى جاء في لولا تقدير التقديم لحصوله
اى التخصيص بغيره اى بغير تقدير التقديم كما ذكره اى السكاكي في نحو
اهر ذا ناب من التهويل وغيره كالتحقير والتكثير والتقليل وغير ذلك
مما يستفاد من التنكير وانه لم يصح بان لا سبب للتخصيص سواه
لكن استلزم كلامه للتعسف لانه يرتكب ذلك الوجه البعيد عند

المنكر [illegible] الشر [illegible] التهويل
والمراد [illegible] بالتقديم [illegible] الا انه وقد ذكرنا
ان ما تخصص بالوصف يمتنع [illegible] التاخير فيه [illegible] كالمعرف
وانه [illegible] الوصف [illegible]
المدا [illegible] التقديم [illegible] المنكر [illegible] التخصيص
الذي يمكن ان يستفاد من الوصف [illegible] من التنكير [illegible]
[illegible] لا يمتنع ان [illegible]
[illegible] الذي [illegible]
[illegible] ثم قال السكاكي [illegible] قام زيد قائم
[illegible] لم [illegible] الاسناد [illegible]
يقال [illegible] قلت [illegible] لان قائما لم يتفاوت في
الحكاية والخطاب والغيبة في انا قائم وانت قائم وهو قائم اشبه الخال
[illegible] السكاكي [illegible]
[illegible] عنه [illegible] في التكلم والخطاب والغيبة
لا [illegible] عنه [illegible] انا [illegible] وانت [illegible] وهو [illegible]
قوله [illegible] شبهه [illegible]
اى لتشبيه الظرف مع شبهه اى مشابهة [illegible] عن [illegible]
[illegible] المقدر [illegible] الثانية [illegible]

[illegible]

[illegible] شبهه [illegible] الثاني [illegible]
من [illegible] هذا المعنى [illegible] بالظرف [illegible]
لكن [illegible] اى [illegible] بالخالي من الضمير [illegible] مع الضمير جملة
[illegible] الى [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] على سبيل الكناية في [illegible]

[illegible] الايجاب [illegible]
[illegible] الا [illegible] الاختلاج [illegible]
كناية عن ثبوت الفعل او نفيه عن المخاطب [illegible] اسند اليه [illegible]
[illegible] الفعل [illegible]
[illegible] الصفة التى هو [illegible] من مقتضى القياس [illegible]
ان الفعل [illegible] الثبوت [illegible] بالطريق [illegible]
والثانى كناية عن ثبوت الفعل [illegible] اسند اليه [illegible] فى النفى [illegible]
[illegible] فى الايجاب [illegible] المخاطب مثلا [illegible]
[illegible] ان [illegible] من محل [illegible]
الاختلاج [illegible] المتكلم [illegible] بالاختلاج
ولا شك فى ثبوت علم الاختلاج لاحد فى الجملة [illegible] سلب الاختلاج عن
المتكلم [illegible] استعمالا على سبيل الكناية [illegible] ثبوت الفعل او نفيه
لانسان [illegible] اسند اليه كما فى قولنا [illegible]
[illegible] فان التقديم
[illegible] اللازم عند قصد هذا المعنى والى هذا اشار بقوله [illegible]
[illegible] انسان [illegible]
[illegible] ذلك القول [illegible]
[illegible]

[illegible]

من غير [illegible] كان [illegible] فعل [illegible]
[illegible] على سبيل الكناية [illegible]
[illegible] كاللازم لكون التقديم اعون على المراد [illegible]
[illegible] الحكم [illegible] الكناية [illegible]
[illegible] التقديم لكونه [illegible] على اثبات الحكم بطريق [illegible]
[illegible] اللازم [illegible] فى دلائل الاعجاز [illegible]
[illegible] ان [illegible] لحصول المبالغة بالكناية لكن التقديم
[illegible] اللازم [illegible] الشيخ [illegible]
الكلام [illegible] الا لفعل [illegible] اذا قصد
[illegible] اذا لم [illegible]
[illegible] كذا [illegible]
[illegible] اللفظ [illegible] من معناه [illegible] الطبع [illegible] ان [illegible] تقديم
اى المسند اليه المسور بكل على المسند المقرون بحرف النفى [illegible] التقديم
[illegible] الحكم عن كل [illegible] من افراد ما اضيف اليه لفظ كل
[illegible] انسان لم يقم فانه يفيد نفى القيام عن كل واحد من افراد الانسان
[illegible] انسان فانه يفيد نفى الحكم عن جملة الافراد [illegible]
[illegible] النفى [illegible]
[illegible] التقديم النفى عن كل [illegible]

الموضوع

[illegible] صدق انسان لم يقم [illegible] بعض الانسان [illegible]
[illegible] السالبة [illegible] نفى الحكم عن الجملة [illegible]
[illegible] الموضوع [illegible] منفيا عن كل فرد من الافراد [illegible]
[illegible] من بعض الافراد [illegible]
من جملة الافراد [illegible] ان يكون منفيا عن البعض [illegible] البعض

ى الافراد

[illegible] انسان لم يقم [illegible] نفى القيام من جملة الافراد
من كل [illegible] التاكيد [illegible]

كان ى

[illegible] التاكيد على التاسيس [illegible] ان يكون معنى كل انسان لم يقم نفى
الحكم عن كل [illegible] التاسيس [illegible] التاكيد المعنى الاول [illegible]
فى [illegible] التاكيد [illegible] قولنا لم يقم انسان سالبة مهملة [illegible]
[illegible] السالبة المهملة فى قوة السالبة الكلية [illegible]
[illegible] من الانسان بقائم [illegible] المستلزمة [illegible]
[illegible] السالبة الجزئية [illegible] نفى الحكم عن [illegible]
[illegible] نفى الحكم عن جملة
الافراد [illegible] السالبة [illegible]
[illegible] نفى الحكم [illegible] ان المهملة فى

١٥

قوة [illegible] الكلية [illegible]
[illegible] الموضوع المهملة [illegible]

[illegible]
[illegible] التاسيس [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] التاكيد [illegible]

النفى عن جملة الافراد [illegible] التاكيد [illegible] التاسيس واللازم باطل
لان التاسيس [illegible] التاكيد [illegible] الكلام [illegible] الافادة [illegible]
[illegible] التقديم [illegible]
[illegible] الكلام [illegible]
[illegible] هذا [illegible] بالاستعمال [illegible] هذا الكلام
لبيان السبب والمناسبة [illegible] بالاسناد [illegible] بيان [illegible]
اما فى صورة التقديم فلان قولنا انسان لم يقم موجبة مهملة [illegible]
[illegible] الحكوم [illegible] السلب [illegible]
المحمول [illegible] الرابط [illegible] الموضوع [illegible]
المحمول المركب من الايجاب والسلب [illegible] موجبة معدولة لا سالبة [illegible]
[illegible] الموضوع [illegible]
السالبة [illegible] السالبة الجزئية [illegible]
الموضوع [illegible] قولنا انسان لم يقم [illegible] المهملة [illegible] يكون
[illegible] القيام عن جملة الافراد [illegible] المهملة [illegible]
[illegible] السالبة الجزئية [illegible] الموضوع [illegible]
[illegible] المهملة [illegible]
[illegible] ان يكون جميع الافراد [illegible] القيام عن البعض
[illegible] القيام من [illegible] الانسان [illegible]

[illegible]

بلفظ كل في سياق النفي وكل نكرة كذلك يفيد لعموم النفي وانما قلنا فرضا في بلفظ كل لان مامر من العموم والنفي انما هو للنكرة التي يفيد الوحدة في الاثبات والمراد بعموم النفي العموم في الاثبات كالمصدرة بلفظ كل فقد ورد ههنا في سياق النفي انما يفيد نفي العموم لا عموم النفي لان مرجع الايجاب الكلي سلب جزئي وانما كان هذه السالبة الجزئية مهملة في قوة السالبة الكلية يكون معنى لم يقم انسان نفي الحكم عن كل فرد فاذا ادخلنا عليه لفظ كل فقلنا لم يقم كل انسان كان معناه ايضا نفي الحكم عن كل فرد فيلزم ترجيح التاكيد على التاسيس فيجب ان يكون معنا نفي الكلام من جملة الافراد ليكون تاسيسا فالحاصل ان التقديم قبل كل السلب العموم فيجب ان يكون بعد لعموم السلب ليكون كل للتاسيس لا للتاكيد والتاسيس اكثر من التاكيد لا يرجع من افادة احد المعنيين معنا شيئا احدها اثبت الامر ضرورة فيفيد نظرا الى فرع فقط [illegible] كل انسان لم يقم لافادة النفي عن الجملة ولم يقم كل انسان لافادة النفي عن كل فرد لانه يجب ان يكون كل تاكيدا فيلزم ترجيح التاكيد على التاسيس لان النفي عن الجملة في الصورة الاولى اعني الموجبة المهملة المعدولة مثل انسان لم يقم هو نفي في الصورة الثانية اعني السالبة المهملة مثل لم يقم انسان انما هو لافادة السلب الى اصل المسند اليه والا هو لفظ انسان وفقدان ذلك الاسناد المفيد لهذا المعنى بالاسناد اليها اي الى كل انسان فان هذا والمسند اليه لم يجعل مسندا اليه فيكون التقدير

ان يكون مع

التيام

انتهى

اي على التقديرين يكون الاسناد الى كل انسان مفيدا للمعنى الحاصل من الاسناد الى انسان فيكون كل لتاسيس التاكيد لان التاكيد لفظ يفيد تقوية ما يفيده لفظ اخر وههنا ليس كذلك لان النفي عن الجملة في الا انسان لم يقم من كل فرد فلم يقم كل انسان انما افاد مع نفس الاسناد الى كل لا شيء اخر ليكون كل شيء تقويته ولما كان التاكيد لا يجيء هنا الا باداة ما ذكر من معنى التاكيد الاصطلاحي حمل معنى التاكيد ههنا ان يكون كل لافادة معنى كان حاصلا بدونه فلا يرد الا ان هذا الحكم انما يلزم اذا عمل ذلك بان يكون معنى التاكيد هذا فقال ولان الصورة الثانية اعني السالبة المهملة مثل لم يقم انسان انما افادة النفي عن كل فرد فقط لا افادة النفي عن الجملة فاذا حملت على الثاني اعني افادة النفي عن جملة الافراد حتى يكون معنى لم يقم كل انسان نفي القيام عن الجملة لا عن كل فرد لا يكون كل تاسيسا لا تاكيدا على ما مر من التفسير لان هذا المعنى كان حاصلا بعينه اذا لم يكن تاسيسا فان جعلنا ها النفي عن كل فرد وقلنا لم يقم كل انسان لعموم السلب لم يلزم ترجيح التاكيد على التاسيس لان التاسيس ههنا اصل بل انما يلزم ترجيح التاكيد على الاصل والحاصل ان لم يقم انسان لما كان مفيدا للنفي من كل فرد وجب حمله النفي عن الجملة ايضا فكلا العينين حاصل قبل كل فعلى ايهما حملت يكون تاكيدا على التاسيس لا بقي ذلك قولنا لم يقم انسان على النفي من جملة الافراد بطريق الالتزام وكذلك لم يقم كل انسان عليه بطريق المطابقة فلا يكون تاكيدا لانا نقول لما ان يشترط ان يكون في التاكيد عادة الدلالة او لا يشترط

فان لم يشترط لزم ان يكون كل في قولنا كل انسان لم يقم تاكيدا سواء حمل النفي عن الجملة او عن كل فرد وان اشترط لزم ان لا يكون كل في قولنا كل انسان لم يقم عند حمله النفي عن جملة الافراد تاكيدا لان دلالة قولنا انسان لم يقم على النفي عن الجملة بطريق الالتزام ومعه فلا وجه يعلم لما ذكر لم الجواب ان نفي الحكم عن الجملة اما بان يكون بنفي كل فرد او بان يكون منفيا عن بعض الافراد ثابتا للبعض الاخر او بان يكون عن جملة المعنيين فقط فيما لم يقم انسان هو القسم الاول فقط فان حمل كل تاكيدا على هذا ليس لم يجعل لم يقم كل انسان للنفي عن كل فرد يلزم ترجيح التاكيد على التاسيس ولما ان جعلنا النفي عن جملة الافراد للوجه الثاني والثالث يكون تاسيسا قطعا لان هذا المعنى لم يكن حاصلا قبله قلنا بل لان النكرة المنفية اذا عمت كان قولنا لم يقم انسان سالبة كلية لا مهملة كما ذكر هذا القائل انها تدل بين فيها ان الحكم مسلوب عن كل واحد من افراد الموضوع لانه سماها مهملة باعتبار اهمال السور من اللفظ الدال على كمية افراد الموضوع لانا نقول المسطور في كتب القوم ان المهملة هي التي يكون مع موضوعها الكلي اي فلا بد فيها بيان كمية افراد الموضوع اي لم يبين ان الايجاب او السلب في كل افراد الموضوع او بعضها والكلية هي التي بين فيها ان الحكم على كل افراد الموضوع ولا ان الصادق على نحو قولنا لم يقم انسان انما هو بحسب الكلية دون المهملة وانما في نفسه اما انه ليس فيها تنوع او النفي بانه قد بين فيها ان الحكم مسلوب عن كل فرد فلا بد لهذا البيان من شيء يدل عليه ضرورة ولا نعني بالسور الا هذا فان النفي في

حصول النسبة الى الشيء ولا واحد في مقصودنا المقصود فيها الى الايجاب على العموم ونفيه والعلة تقول ان الراد العموم وما ذلك فتقرع عليه الشيخ في الا انسان فيها تبين ان يكون هيئة القضية ويكون الموضوع نكرة منفية او ما اشبه ذلك عليه سور الكلية كما ان في الموجبة سور الجزئية هو الالف واللام في الا انسان لا انما وحصل اللام والالف واللام موجب فيها ادخال السور وجب تحديدها ولا معنى في لغة العرب وقال عبد القاهر في فقرة الى ان يكون لشمول النفي واخرى لنفي الشمول وان كانت كلمة كل داخلة في حيز النفي بان قدمت عليه اداة النفي او معمولة لاداة النفي ولا تسمى كان الخبر مثل قولك ما كل ما يتمنى المرء يدركه تجري الرياح بما لا تشتهي السفن او معمولا لفعل مثل قولك ما كل استفهم على حاصلا بما اصلا على اللغة الحجازية او التميمية او معمولة للفعل المنفي اما ان يكون عطفا على داخلة في حيز النفي واما ان يكون متعلقا بفعل عطفا على الحرف والمعنى او جعل معمولة وكلاهما اقرب واضح ولا معمولا لداخلة في حيز النفي والمعمول للنفي معمولة الفعل المنفي لا يجب ان يكون عليه لاي لم لا يرد فقلنا ولما كان اداة النفي ادل من اداة النفي اعم من ان يقع بينهما فصل مثل ما ان كل القوم ولما جاء كل القوم ونحو ذلك من الامثلة المذكورة انما يقع نصا كل تقدم الحاصل انما يخص التعريف بالنفي اللفظي فلم يخرج منه الا المحمول على الفعل المنفي وان جعلته اعم من اللفظي والتقديري دخل فيه السهات

وإما ما كان في الكلام ... من تفصيل ... عبارة الشيخ ...

كان ... الفعل المنفي الناصب العامل فيه فانه ...

[illegible]

[illegible]

[illegible] ... انما المتبع ليس المخصوص
بالفاعل فالمسند اليه ... بالامكان الشأن او القصة ... لاضمار فيه
الظاهر خلاف مقتضى الظاهر ... اذا كان في الكلام ...
... الى المطابقة ...
[illegible]
... وان كان ...
[illegible]
... وضع المظهر موضع
المضمر ...
... السامع ...
... السامع ...
[illegible]

[illegible]

اى طلب العطف

[illegible]

[illegible]

وسواء كان كلاهما فائدتين في الكلام ثم عدل عنه الى الاخر او لم يرد لكن كان مقتضى الظاهر ايراده فعدل الى الاخر وهذا اى تفسير الالتفات بما ذكر من تقسيم تفسير السكاكي ويشتمل هذا مثل كلام العاني النقاتا اماعد من الالتفات الاثنان من جملة الى شيء لم [illegible] وقد صاحب الكشاف الا ان [illegible] انه كثير ما يطلق البيان على العجم الثلاثة كقوله اوقول امرئ القيس تطاول ليلك بالاثمد بفتح الهمزة وضم الميم اسم موضع وبروى بكسرها فاصح هذا من بين سائر امثلة السكاكي ما فيه من الدلالة على ان مذهبه الكلام من الخطاب والغيبة اذا كان مقتضى الظاهر ايراده فعدل عنه الى الاخر فهو التفات لانه قد صح بان في قوله ليلك التفاتا لانه خطاب لنفسه ومقتضى الظاهر ليلى بالتكلم والمشهور عند الجمهور ان الالتفات هو التعبير عن معنى بطريق من الطرق الثلاثة التكلم والخطاب والغيبة بعد التعبير عنه اى عن ذلك المعنى بآخر منها اى بطريق آخر من الطرق الثلاثة بشرط ان يكون التعبير الثاني على خلاف ما يقتضيه الظاهر ويكون مقتضى الظاهر سوق الكلام ان يعبر عنه بغير هذا الطريق وبهذا يشعر كلام المصنف في الايضاح وانما قال ذلك لانا نقطع عن اطلاقاتهم وتمثيلاتهم ان الالتفات هو انتقال الكلام من اسلوب من التكلم والخطاب والغيبة الى اسلوب آخر غير ما يترقبه المخاطب ليفيد تطرية لنشاطه وايقاظا في اصغائه فلو لم يعتبر هذا القيد لدخل في هذا التفسير شيء ليس من الالتفات مثل انا زيد وانت عمرو ونحن رجال وانتم رجال وانت الذى فعل كذا ونحن اللذين

نحو الصباحا وبما ذكر من مثالا بعض الفضلاء في غير التكلم والخطاب بان يعبر بالاسم المظهر عن الغائب مثل يا ايها ... [illegible] ... يا ابراهيم لان الاسم الظاهر طريق غيبة ... الملتفت اليه مثل اياك [illegible] الصراط المستقيم [illegible] فان الالتفات انما هو في اياك ... باخلاف اسلوب ... تصدق على كل منها انه تعبير عن معنى بطريق بعد التعبير عنه بطريق اخر ... [illegible] ... المسئلة ... الذى لا ينظر في ... وقوله يا من هو ... ان تقاربهم ... [illegible] ... الخطاب لكل من تقاربهم ... مقتضى الظاهر وما سبق الى بعض الاوهام من ان نحو يا ايها الذين آمنوا من باب الالتفات ... اسم ظاهر ... فقوله انا الذى سمتنى امى حيدره كان القياس ... حتى يكون في الصلة ما يعود الى الموصول لكنه لما كان المقصود ... على ان الضمير على الاول وحمل الكلام على المعنى ... من الالتباس ... ان الامن ... [illegible] ... وكذلك ... من الاخراج ... ان يكون الخبر ... لان قوله ... من اياتنا فيمن ... المريبة ... الالتفات من التكلم الى الغيبة ثم من الغيبة الى التكلم مع ان قوله من اياتنا ... [illegible] ... وهذا اخفى

والالتفات عند الجمهور اخص منه عند السكاكي لان النقل عنده اعم من ان يكون قد عبر عن معنى بطريق من الطرق الثلاثة ثم عبر عنه بطريق اخر يكون مقتضى الظاهر التعبير عنه بغيره او لم يعبر عنه الا بطريق ... فكل التفات عند الجمهور التفات عنده من غير عكس ... [illegible] ... كما في قوله تطاول ليلك ... [illegible] ... انه لا تعبير قبله ... من الاسلوب المنتقل عنه ... [illegible] ... الالتفات عند الجمهور وتقسيم السكاكي ... من الابيات الثلاث ... التفات على مذهب صاحب الكشاف وبناء التفسير على المشهور ثلث التفاتات في ثلثة ابيات ... عند السكاكي ... يجوز ان يكون ... فيما بين ... باعتبار الانتقال من الخطاب في ليلك ... باعتبار الانتقال من الغيبة ... ذلك ... بالتفات ... من الغيبة الى الخطاب ... الخطاب ... من الخطاب الى التكلم فيصح ان فيها ثلث التفاتات على مذهب الجمهور ايضا ... من الاول ان الخطاب انما يكون من شيء حاصل ... الكلام بعد الانتقال من الخطاب في ليلك الى الغيبة في بات ... وسائر الامثلة ... فلا يكون الانتقال الى التكلم ... الغيبة ... وحركاتنا ... الخطاب لنفسه ... المعبر عنه واحدا

بل هذا ... من الكلام كما في قوله تعالى ثم عفونا عنكم من بعد ذلك ... ذلك ... الالتفات من التكلم الى الخطاب وما لى لا اعبد الذى فطرنى واليه ترجعون مكان ارجع فان قلت ترجعون ليس خطابا لنفسه حتى يكون المعبر عنه واحدا قلت نعم لكن المراد بقوله وما لى لا اعبد المخاطبون والمعنى وما لكم لا تعبدون الذى فطركم كما سيجيء في المبحث ... الجمع مع المخاطبين فان قلت ... يكون قوله ترجعون واردا على مقتضى الظاهر والالتفات يجب ان يكون على خلاف مقتضى الظاهر قلت لا نعم ان قوله ترجعون على مقتضى الظاهر لان الظاهر يقتضى ان ... الكلام ... على ... الخطاب التكلم ... مقتضى ... وارد على مقتضى ... ان الالتفات عند السكاكي ... مقتضى الظاهر ... او ... عند غير السكاكي ... ترجعون ... الالتفات عند السكاكي ... على مقتضى الظاهر ... الالتفات ... ومقتضى الظاهر عند غير السكاكي ... فلا يتحقق الخلاف فيه ... مقتضى الظاهر ... ترجعون ... على ... الى الغيبة مثل انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر ... من التكلم لفظا ... العظيم ... الجماعة ... ذلك ... في الكلام المعظم ... على ... والحمد ... ونحو ... من التكلم ومن الخطاب الى التكلم ... وقوله ...

[illegible]

المسند اليه

[illegible]

المسند اليه انما قال ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

ملابق

[illegible]

ويعتبر جزئيا ... صاحب المفتاح ... ان يكون مفهوم المسند محكوم عليه بالثبوت
للشيء الذي بني عليه ... مطلوب التعليق
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

حتما ان يثبت في نفس [illegible] كثرة الوقوع [illegible] الحصول [illegible]
غير قطعية الحصول وان [illegible] على مذهبنا [illegible] على ان الحسنة المطلقة
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] على ان [illegible] كانه في معنى [illegible] [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
الهيات الماضي [illegible] ذكره صاحب الكشاف [illegible]
فلا تقعد بعد الذكرى [illegible] وان كان النساء [illegible] قبل النهي فنح
مجالسة المستهزئين لانه انما ذكره المعتل فلا تقعد بعد ان ذكرناه قبحها
فلما [illegible] نهيا عن [illegible] المعنى فان قيل
ان العضو [illegible] باقتضاء البعض [illegible] الجمع [illegible] لا اطلع
بانباتهم ولا [illegible] انيابهم [illegible] نكتة في استعمال ان في هذا المقام
وليس من التغليب شيء ولا محيص عن هذا الاشكال الا بان يحمل على ان
[illegible] المعنى الذي قطع بانباتهم [illegible]
معنى الكلام ان التغليب [illegible] المقطوع باضافته بالنسبة الى المقطوع [illegible]
في المثال المذكور [illegible] تغليب الذكور على
الاناث بان يجري على الذكور [illegible]
اما اجتماع الذكور [illegible]
[illegible] حكم التغليب ان الاكثر [illegible] الذكور [illegible] الاناث [illegible]
[illegible] الاناث [illegible] ان يكون من التغليب [illegible]

ناسقيم

تأسيد من القوم الغائبين [illegible] [illegible] [illegible]
لان القرين [illegible] وكانت من المطيعين [illegible]
تغليب جانب المعنى على جانب اللفظ نحو قوله تعالى بل انتم قوم تجهلون بتاء الخطاب
والقياس بياء الغيبة لان الضمير عائد الى قوم ولفظه لفظ الغائب لكونه اسما
مظهرا لكنه في المعنى عبارة عن المخاطبين فغلب جانب الخطاب على
جانب الغيبة ومنه ابوان نحو كالعمرين لابي بكر وعمر والقمرين والحسنين للحسن
والحسين وما اشبه ذلك مما غلب احد المتصاحبين او المتشابهين
على الآخر بان جعل الآخر متفقا له في الاسم ثم ثني ذلك الاسم وقصد اليهما جميعا
وينبغي ان يغلب الادنى [illegible] احد اللفظين مذكرا فانه يغلب على المؤنث
[illegible] من هذا القبيل [illegible]
[illegible] وليس تغليب احدهما على الآخر بان يجري عليهما الى
[illegible] على الذكر مناسبة بل بان يجعل احدهما
متفقا للآخر في اسمه ثم يثنى ذلك الاسم فان قلت لا يكفي في التثنية الاتفاق
في اللفظ [illegible] في المعنى [illegible] المسمين [illegible]
[illegible] او الحسنين [illegible]
[illegible] العمرين [illegible] الشمس [illegible]
ثم يعتبرون في التثنية والجمع الاتفاق في اللفظ دون المعنى [illegible]
فليكن هذا نوعا من باب التغليب من المجاز لان اللفظ لم يستعمل فيما وضع

المنفس

الاخضر

[illegible] [illegible] [illegible] الذكور [illegible] [illegible] [illegible]
والاناث اطلاق على [illegible] [illegible] السالفة والآتية
[illegible] تغليب [illegible] [illegible] بينهم بانهم
[illegible] الجمع [illegible] للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس
من الملائكة [illegible] [illegible] تغليبا لكثرة
على الواحد [illegible] الجمع [illegible] الذكور [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] التغليب [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
على الغائب [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] الخطاب [illegible] [illegible] جميع من
[illegible] من المخاطبين [illegible] [illegible]
التغليب [illegible] الكلام [illegible] [illegible]
[illegible] قال الله تعالى [illegible] [illegible]
[illegible] يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم
والذين من قبلكم لعلكم تتقون [illegible] الخطاب [illegible] شامل للناس [illegible]
[illegible] الخطاب [illegible] من قبلكم [illegible]
لعلكم متعلق بقوله خلقكم لا بقوله اعبدوا [illegible] بالناس المخاطبين

ازلا

اذ لا معنى لقولنا اعبدوا لعلكم تتقون ومنه تغليب العقلاء على غيرهم باطلاق اللفظ
المختص بالعقلاء على الجميع كما في قولنا خلق الله الناس والانعام [illegible] فان [illegible]
مختص بالعقلاء وقد يجتمع في لفظ واحد تغليب المخاطب على الغائب والعقلاء على
[illegible] كقوله تعالى جعل لكم من انفسكم ازواجا ومن الانعام ازواجا يذرؤكم فيه
اي يخلق لكم ايها الناس من انفسكم [illegible] ذكورا واناثا ويخلق للانعام
[illegible] من انفسها ذكورا واناثا [illegible] يكثركم ايها الناس والانعام في
هذا [illegible] من التوالد والتناسل [illegible]
[illegible] بقوله يذرؤكم [illegible] خطاب شامل للناس المخاطبين والانعام
المذكورة بلفظ الغيبة [illegible] تغليب المخاطب على الغائب [illegible]
اعني الناس والانعام [illegible] الخطاب لان الانعام غيب وتغليب العقلاء
على غيرهم [illegible] خطاب الجمع [illegible] العقلاء [illegible]
ولولا التغليب لكان القياس ان يذرأكم وإياها كذا في الكشاف والمفتاح
[illegible] جعل الخطاب شاملا للانعام [illegible]
[illegible] اذ [illegible]
[illegible] ايها الناس [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] ان يكون التغليب [illegible] الانعام [illegible]

والانعام

وشملها



[illegible] الاعتبارات المذكورة [illegible]

التقديم [illegible]

[illegible] التقديم [illegible]

[illegible] الكلام [illegible]

[illegible] الثبوت [illegible]

[illegible]

فان الفعل [illegible] الى ما بعده من الفاعل [illegible]

[illegible] هذا الكلام [illegible]

[illegible] المبتدا اذا كان فعلا مسندا الى ضمير المبتدا فاسناد الفعل الى الضمير [illegible]

[illegible] الى المبتدا [illegible]

[illegible] المبتدا [illegible]

[illegible]

من خبر المبتدا [illegible] الضمير [illegible] المبتدا

[illegible] الحكم [illegible] اسناد الفعل الى المبتدا [illegible]

[illegible] الاسناد الى الضمير [illegible] اسناد الفعل

[illegible]

[illegible]

[illegible]

لا فائدة [illegible] التقديم [illegible]

[illegible] اسناده [illegible]

[illegible] اسناد [illegible]

[illegible]

[illegible] الفعل [illegible]

الفعل [illegible] على اسناده الى المبتدا [illegible]

كان [illegible] الحكم [illegible] اسناد الفعل الى

[illegible] اسناده الى الضمير الى المبتدا

[illegible] المبتدا [illegible]

[illegible] الاسناد [illegible]

الى المبتدا [illegible] اسناد الفعل الى الضمير [illegible]

[illegible] الاسناد [illegible]

[illegible] اسناد الفعل الى المبتدا

[illegible] الاسناد [illegible] الفعل [illegible]

[illegible] المسند اليه [illegible]

[illegible] الفعل [illegible]

[illegible] الفعل [illegible]

[illegible]

للكلام

الى الضمير [illegible] اسناده الى المبتدا [illegible] هذا المقام

[illegible] اسناد الفعل

الى المبتدا [illegible]

[illegible] الثبوت [illegible]

[illegible]

الاسناد [illegible] الاسناد [illegible]

[illegible] كاسناد الفعل الى الضمير [illegible] الاسناد [illegible]

الثانية [illegible] كاسناده الى المبتدا [illegible] الضمير [illegible]

المبتدا [illegible] القسم الثاني [illegible]

الى المبتدا [illegible] القسم الاول [illegible] الاسناد [illegible]

الثانية [illegible]

[illegible] الاسناد [illegible]

المبتدا اسناد [illegible] الفعل الى المبتدا [illegible] ما ذكره الشارح [illegible]

اسناد الجملة [illegible] لاسناد الفعل بواسطة الضمير الى المبتدا [illegible]

[illegible] الضمير [illegible] المبتدا [illegible]

[illegible]

[illegible]

كلام الشارح [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الاسناد [illegible]

الى المبتدا [illegible]

[illegible] اسناد [illegible] الى المبتدا [illegible]

[illegible] الفعل

[illegible]

[illegible] الاسناد [illegible]

[illegible] الاسناد [illegible]

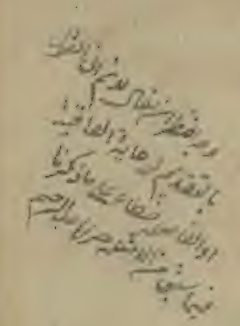
[illegible] الاسناد [illegible]

[illegible]

[illegible]

او رعاية التسجيع وان حصلا انهما اشد ذلك فالا [illegible] هما فطنا [illegible] ولكن كانوا
انفسهم يظلمون وقال خذوه فغلوه ثم الجحيم صلوه ثم في سلسلة ذرعها
سبعون ذراعا فاسلكوه [illegible] ان الله [illegible]
واما اليتيم فلا تقهر واما السائل فلا تنهر واما بنعمة ربك [illegible]
من الواقع [illegible] القصص [illegible]
في المثال [illegible] ان التقديم [illegible] اياك نعبد واياك نستعين [illegible] التقديم
[illegible] الذي هو [illegible] الاختصاص [illegible] الزمخشري [illegible]
[illegible] اياك نعبد واياك نستعين معناه نخصك بالعبادة
والاستعانة [illegible] بل الله فاعبد [illegible]
[illegible] المفعول بلا واسطة [illegible] بواسطة
[illegible] ذلك وهذا [illegible] الحاجب
من ان التقديم في قل الله احمد واياك نعبد للاهتمام [illegible]
[illegible] الاهتمام [illegible]
الاختصاص [illegible] التقديم [illegible]
[illegible] المتقدم [illegible]
[illegible] الشيخ [illegible] عبد القاهر [illegible] التقديم [illegible]
[illegible] العناية والاهتمام لكن ينبغي ان يفسر وجه العناية [illegible]
[illegible] من الناس [illegible] ان يقال انه قدم للعناية

[illegible]



[illegible] كانت تلك العناية [illegible] كان [illegible]
ان يجعل التقديم مفيدا في كلام [illegible] في كلام [illegible]
على [illegible] من الحسبان بكونه في النظم [illegible]
[illegible] في بسم الله [illegible]
مثل بسم الله افعل كذا [illegible] الاهتمام [illegible] اقرأ باسم ربك
[illegible] الاختصاص والاهتمام [illegible]
ان [illegible] الفعل [illegible] باسم ربك لان كلام الله [illegible]
[illegible] الاوفق [illegible] اول سورة نزلت فكان
الامر بالقراءة [illegible] كذا في الكشاف [illegible] اقرأ اي باسم ربك متعلق باقرأ الثاني اي
[illegible] الاول [illegible] القراءة [illegible]
[illegible]
[illegible] متعلق باسم ربك [illegible] الثاني [illegible]
[illegible] التكرير [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] اقرأ باسم ربك [illegible]
[illegible] اقرأ [illegible] متعلقا [illegible] الثاني
[illegible] بسم الله [illegible] الفعل

[illegible] الفاعل [illegible]
[illegible] تقديم [illegible] على المفعول [illegible]
[illegible] التقديم [illegible] المفعول [illegible]
[illegible] التقديم على [illegible]
[illegible] الفاعل [illegible]
[illegible] تقديم المفعول [illegible] الذي [illegible]
[illegible] المفعول [illegible]
[illegible] الحال [illegible] المتبوع [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الاصل التقديم [illegible] المسند اليه [illegible]
[illegible] المسند اليه [illegible]
[illegible] المسند اليه [illegible]
[illegible]
[illegible] تقديم المفعول [illegible] الناس
[illegible]
[illegible] عند الفعل [illegible] الاصل

تقديم الفاعل

تقديم الفاعل [illegible] وقال رجل مؤمن من آل فرعون
[illegible] يكتم ايمانه [illegible]
[illegible] من آل فرعون [illegible] والسبب في
تقديم [illegible] مؤمن [illegible] التقديم [illegible]
[illegible] الفاعل [illegible]
[illegible] على الفاعل [illegible]
على [illegible] التقديم [illegible]
على [illegible] الكلام [illegible] التقديم كتقديم المبتدأ [illegible]
[illegible] الحال [illegible]
[illegible]
على الفاعل [illegible] تقديم المفعول [illegible]
على [illegible] وجعلوا لله شركاء الجن [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] على الفاعل [illegible]
[illegible] المقام [illegible]
[illegible]
[illegible]

وانما العارض [illegible] القصر [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] التقديم [illegible]

[illegible] ان يكون [illegible]

[illegible]

[illegible] فلا فرق بين تقديم [illegible]

[illegible]

[illegible]

على ان [illegible]

[illegible]

[illegible]

من [illegible] القصر [illegible]

[illegible]

[illegible]

ان [illegible]

القول

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

من [illegible] تقديم [illegible] الفاعل [illegible] المفعول [illegible]

على [illegible] التقديم [illegible]

[illegible]

يمنع الاسناد [illegible] على العامل [illegible] القصر [illegible] تقديم المفعول على الفاعل

الباب الخامس في القصر وهو في اللغة الحبس [illegible] على

[illegible] وفي الاصطلاح تخصيص شيء بشيء بطريق

مخصوص وهو حقيقي وغير حقيقي لان تخصيص الشيء بالشيء اما ان يكون بحسب الحقيقة

ونفس الامر بان لا يتجاوزه الى غيره اصلا وهو الحقيقي او بحسب الاضافة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

القصر [illegible]

الموصوف [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] القصر [illegible] الحقيقي [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ثلث الاول [illegible] القصر [illegible] الحقيقي وغير الحقيقي نوعان قصر الموصوف

على الصفة وقصر الصفة على الموصوف والفرق بينهما [illegible] ان الموصوف

في الاول لا يمتنع ان يشاركه غيره في الصفة لان معناه ان هذا الموصوف ليس له

غير تلك الصفة لكن تلك الصفة يجوز ان تكون حاصلة لموصوف اخر وفي

الثاني يمتنع ذلك [illegible] لان معناه ان تلك الصفة [illegible]

ليست الا لذلك الموصوف [illegible]

الموصوف صفات [illegible] المراد بالصفة [illegible] المعنوية [illegible]

النحوي الذي هو تابع يدل على [illegible] وبينهما عموم من وجه

لتصادقهما على العلم في قولنا اعجبني هذا العلم [illegible] صدق الصفة المعنوية

بدون النعت على العلم في قولنا العلم حسن [illegible] في قولنا

مررت بهذا الرجل [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فمن قصر الموصوف على الصفة [illegible]

[illegible] الحقيقي مثل ما زيد الا كاتب

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

من [illegible]

على وجهان اعلم ان اقسام الثلثة من قصر الافراد والقلب والتعيين لا يتأتى في الحقيقي
لما سنبين [illegible] اي بالثاني [illegible] لعدم الاعتداد بغير المذكور كما
[illegible] قولنا ما قال [illegible] الدار [illegible]
هذا قصرا حقيقيا [illegible] فالقصر الحقيقي نوعان
احدهما الحقيقي تحقيقا والثاني الحقيقي مبالغة [illegible]
على الصفة [illegible] الاعتداد في الصفات والفرق بين القصر الحقيقي
[illegible] الحقيقي مبالغة [illegible] وقصر الموصوف على
الصفة من الحقيقي [illegible] بصفة دون صفة اخرى او مكانها اي تخصيص
الموصوف بصفة مكان صفة اخرى والثاني اي قصر الصفة على الموصوف من غير الحقيقي
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ووجهه ان هنا ان [illegible] الاستعلاء [illegible] بالعدد المقتضي

ولم يجز اشتغال احدهما فلا يكون قولك ما زيد الا قائم [illegible]

لان المقصود [illegible] القيام [illegible]

على ان [illegible] تخصيص شيء بشيء [illegible]

لكنه لا يقتضي ان يمتنع فيه تخصيص شيء بشيء دون الاخر فان قولك ما زيد الا

قائم انما [illegible] بين القيام والقعود تخصيصه بالقيام دون القعود

[illegible] لا يمتنع [illegible] يكون [illegible] بين الافراد والتعيين

على [illegible] ان يكون المخاطب [illegible] الشركة [illegible]

من [illegible] ممكن في هذا المقام ان [illegible]

[illegible] المخاطب الاول من [illegible] الشركة [illegible]

العكس [illegible] المخاطب من [illegible]

[illegible]

[illegible]

معنى

على تأكيد جميع

[illegible]

غير انا نستجيب الذين يسمعون فانه يمتنع ان يقال الذين لا يسمعون فان قيل [illegible]
ان يكون الا [illegible] انما يقيم [illegible]
[illegible] عبد القاهر [illegible] المذكورة في الوجه
[illegible] الاستماع [illegible]
والتاكيد ولم يذكر [illegible] الشرط في التقديم [illegible]
[illegible] قال عبد القاهر ان [illegible]
[illegible]
عليهم [illegible] لان الكلام في النفي [illegible]
[illegible]
[illegible] ان [illegible] الثاني ان يكون ما استعمل له
ما جهله المخاطب [illegible] الثالث اي الوجه الرابع من وجوه الاختلاف
ان اصل النفي والاستثناء ان يكون الحكم الذي استعمل له [illegible]
المخاطب [illegible] الوجه الرابع [illegible] ان اصل النفي
والاستثناء ان يكون الحكم الذي [illegible] ان يكون الحكم [illegible]
[illegible] المخاطب [illegible]
[illegible] المخاطب [illegible]
[illegible] المخاطب [illegible]
[illegible] الكلام [illegible]

[illegible]

[illegible] المخاطب [illegible] الكلام [illegible]
[illegible] المقام [illegible]
مع المخاطب [illegible]
الاصلين [illegible] الكلام [illegible] الاصلين
[illegible]
[illegible] المعلوم
منزلة المجهول [illegible] المعلوم [illegible] النفي
والاستثناء [illegible]
في الرسالة [illegible] المخاطبون [illegible]
منهم [illegible] الرسالة [illegible] الرسالة
والبشرية [illegible]
[illegible] النفي والاستثناء [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] المخاطبين [illegible]
الكلام [illegible]
لكنهم نزلوا منزلة المنكرين [illegible] ان الرسول لا يكون بشرا

مع اصرار المخاطبين على دعوى الرسالة لان الكفار القائلين [illegible] ان انتم الا بشر
كانوا يعتقدون ان البشرية تنافي الرسالة في الواقع وان كان هذا الاعتقاد [illegible]
[illegible] المخاطبون [illegible]
[illegible] البشرية [illegible]
هذا الحكم [illegible]
[illegible] الرسالة [illegible] القائلين [illegible]
[illegible] البشرية والرسالة وان المخاطبين [illegible]
[illegible] الرسالة [illegible] المخاطبون [illegible]
[illegible] ان نحن الا بشر [illegible] الرسالة [illegible]
[illegible] الرسل المخاطبين ان نحن الا بشر مثلكم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الرسالة [illegible] الرسل عليهم السلام [illegible]
ان نحن الا بشر مثلكم [illegible] ولكن [illegible] الله [illegible]
[illegible]
[illegible] الكلام [illegible]
استعمل [illegible] ان نحن الا بشر النفي والاستثناء مع ان المخاطبين [illegible]
ذلك [illegible]

منزلة المجهول [illegible]
ان انتم الا بشر مثلنا [illegible] ان انتم الا تكذبون [illegible]
[illegible] ان انتم الا تكذبون [illegible]
[illegible] الرسل [illegible]
[illegible]
[illegible] ان [illegible]
[illegible] الصدق والكذب [illegible]
[illegible] الكذب [illegible]
[illegible]
ذلك [illegible]
[illegible] هذا المثال [illegible]
[illegible]
[illegible] منزلة المعلوم [illegible]
ان يكون [illegible]
[illegible] انما نحن مصلحون [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

وربما منه تمام ليتناول المستثنى [illegible] تحقيق المدعى [illegible] المخصص
قال صاحب المفتاح [illegible] على الحرف [illegible] كانت في قراءة ابي جعفر
ان كانت الا صيحة بالرفع [illegible] للفاعل وقراءة [illegible] الا
[illegible] مع [illegible] الاستثناء [illegible]
[illegible] اللفظ والاصل التذكير [illegible] المقام معنى شيء من الاشياء [illegible]
[illegible] العامل [illegible] المستثنى [illegible] في المفصل
[illegible] الفعل [illegible] صاحب المفتاح [illegible]
والحقيقة [illegible] المستثنى منه [illegible]
الفعل المسند الى الفاعل [illegible] الفعل منه واذا كان الفاعل [illegible] ذلك
المعنى العام [illegible] الفعل [illegible] في قولهم [illegible]
[illegible] اسم كان [illegible] عليه [illegible] الذين
[illegible] القاضي [illegible] صاحب [illegible]
الفاعل [illegible] من الفوائد [illegible]
[illegible] المستثنى [illegible]
من اللفظ [illegible] في اللفظ [illegible]
[illegible] الى المستثنى [illegible] في مثل [illegible]
[illegible] الا [illegible]
[illegible] من الاحوال [illegible] من الاوقات [illegible]

[illegible]

[illegible] من المستثنى [illegible] القياس [illegible] المناسبة
في [illegible] المستثنى [illegible] المستثنى اذ ليس المقصود [illegible] الا
[illegible] الا [illegible]
[illegible] وان كان النفي
[illegible] العام المناسب للمستثنى [illegible]
[illegible] الشيخ
[illegible] الاستثناء المفرغ [illegible]
[illegible]
[illegible] الحال [illegible]
[illegible] قبل
[illegible]
[illegible] العموم
[illegible]
[illegible] الفرق
[illegible] هو المقصور عليه [illegible]
[illegible] المقصور عليه [illegible]
[illegible] المقصور عليه هو المذكور [illegible]
[illegible] المقصور [illegible] الكلام [illegible]

[illegible] المعنى [illegible]
[illegible] المقصور [illegible]
عليه هو المذكور [illegible] المقصور
[illegible]
[illegible] قال [illegible]
[illegible] الكلام [illegible]
[illegible] الموصوف على الصفة
[illegible] الموصوف [illegible]
[illegible] الكلام
[illegible]
[illegible]
الانشاء [illegible] الكلام
[illegible] الكلام [illegible]
[illegible] الانشاء [illegible] الطلب
[illegible] الطلب [illegible]
[illegible] اللفظ الموضوع [illegible] الظاهر
[illegible] التمني [illegible] الكلام الذي [illegible] التمني [illegible]
[illegible] البحث عن [illegible] احوال اللفظ [illegible]

[illegible]

[illegible] الاستفهام [illegible]
[illegible] اللفظ [illegible]
[illegible] الطلب [illegible]
[illegible] صاحب المفتاح [illegible]
[illegible] الطلب [illegible] الانشاء [illegible]
الطلب [illegible] انواع الطلب [illegible]
كان [illegible] المقام [illegible]
[illegible] التمني والاستفهام
والامر والنهي والنداء [illegible] التمني [illegible]
وان كان المطلوب [illegible] الاستفهام [illegible]
[illegible]
[illegible] النداء [illegible] الامر [illegible] التمني [illegible]
[illegible] اللفظ الموضوع [illegible]
التمني لان الانسان [illegible] قد يكون ممكنا [illegible]
ليت [illegible] كان
[illegible]
[illegible]
[illegible]

يتبع مجاز على حقيقة الاستفهام لحصول الجزم بانتفاء هذا الحكم وحسلما الا استفهاما
الجمل بثبوته وانتفائه والمتكثر في الجمع بين القصد والمطلوب بهذا النفي كما
المنافية الصورة الممكن الذي وقع بانتفائه فقد يتمنى لو يرسل ان احل
مضى بالنسبة لنفسه بما عدم ان الادب يتبع على ان يوجب على انه
بنسبة للمنافع بعضها على ان ... وانما يعبر ان في جواب لا شيئا السيئة
ان المناسب المقام هيهنا هو النفي بفرض لوجود الوجع وانتفاء طلب ثبوت
معنى بالاستفهام بالحيثية وقيل انما ولي في هذا يعني الحي وانه
لو انه ان ... تصحيحه ... ما يتمنى بها من حال اخرى منه الفعل
هذا مثال ... قال ... انه لو كان ... قالت انه لم يكن الحسن
الحسن قال السكاكي معنى التنديم والتحضيض حين هلا والا طلب اماما
ولا ولو ما ماخوذة منها اي كل منها ماخوذة من ... التمني على حال
كونها مركبة مع لا وما المزيدتين لتضمنها ما على مركبة والتمني
جعل الشيء في معنى الشيء بقول جعلت الكتاب كذا بابا اذا جعلت منه بابا من الابواب
يعني ان الغرض من هذا التركيب والتزام جعل هلا ولو متضمنة معنى
ليتولد منه التنديم بمعنى ان الغرض من تضمينهما معنى التمني ليس افادة التمني
بل ان يتولد منه اي من معنى التمني المتضمنة فيهما اي في الماضي التنديم
نحو هلا اكرمت زيدا ولو ما اكرمت على معنى ليتك اكرمته قصدا الى جعله
نادما على ترك الاكرام وفي المضارع التحضيض نحو هلا تقوم ولو ما تقوم

يعني

على معنى ليتك تقوم قصدا الى حثه على القيام ومع هذا فلا يخرج عن مذهب من التوبيخ
واللوم على ما كان يجب ان يفعله المخاطب قبل ان يطلب منه فقول لتضمينها معنى
مصدرا الى المفعول الاول ومعنى التمني مفعول ثان وهذا وان لم يكن مصرحا به في
لفظ المفتاح لكنه حاصل معناه لانه قال مركبة مع ما ولا المزيدتين مطلوبا بالتزام
التركيب التنبيه على التزام هل ولو معنى التمني وهذا صريح بان ما يقع في بعض النسخ
لتضمينهما الحرف الذي ... ولهذا قال المتولد لتحصيل كلام المفتاح حيث
قال او اتنبه هلا اكرمت زيدا ولو ما اكرمته متولدا منه معنى
التنديم وانما لم يجعل تركيبهما من اول الامر لتضمين معنى التنديم والتحضيض نظيره
توسط معنى التمني جريا على مقتضى المناسبة فان هل ولو يستعملان للتمني
والتمني بها متضمن يناسب التنديم وما يستقبل السؤال والتحضيض وانما ذكر
هذا الكلام بلفظ كان لعدم القطع بذلك لاحتمال ان يكون كل منهما موضوعا
للتنديم والتحضيض من غير اعتبار التركيب فان النحويين قد جعلت هما بابا
كثيرا من النحاة ... لعل لبيت ... المفتاح
على ان مثل لعل اي فان يولد بالتمني لبعد المرجو عن الحصول بسبب
بعده عن الحصول اشبه المحالات والممكنات التي لا طماعية في وقوعها فيتولد
منه التمني ... او بعكس الطمع في وقوعها ... اليه
فانه يقتضي ... الى ... لعل الشمس تغرب ... مثل
في الامتناع ما الطمع ... الطمع ... الحبوب ... نظيرنا
لقاء

وانشقاق ... مثل لعلي احج فاسعد ... الذين ... طلب
ومنها الاستفهام وهو طلب حصول صورة الشيء في الذهن
فان كانت تلك الصورة وقوع النسبة بين الشيئين ... فحصولها
هو التصديق والا فهو التصور والالفاظ الموضوعة له ... هل وما ومن
واي وكم وكيف واين وانى ومتى وايان فبعضها يختص بطلب التصور وبعضها
بطلب التصديق وبعضها لا يختص بشيء منهما بل يعم القسمين هذا الاصل
ما ... فنفسه المقدمة الهمزة لطلب التصديق ... السبب
او التصور ... احكم الاسناد ... الهمزة
في ذلك المقام ... بينهما ... اما بالايجاب او بالسلب ... يطلب
تعيينها بالتصديق اي ... وطلب ... المسند اليه
او المسند ... ام ... قام زيد ... المطلوب ...
... المسند ... الفاعل ... ان ...
... بالكثير ... الهمزة ... والمطلوب ...
... معلوم ... بالاستفهام ...
... الهمزة لطلب التصديق ... ان ...
... يعلم ... المعنى ...
... التصديق ... حصول ... القصد ...
... الهمزة ...
لطلب التصور ... الفاعل او المفعول ... الهمزة ...
... فلا ... ان ... يستدعي ...

بلغ مقابلة

... الفعل ... ان يكون ...
... لطلب التصديق ... تقديم ... الاهتمام ... هذا ...
... قام ... طلب التصديق كما ...
... الذي ... الفعل ... من ...
... الشك في نفس الفعل ... المخاطب ...
بالاستفهام ... طلب التصديق ... الفعل ...
... المسند ... الاسم
والتصديق ... ان يكون طلب التصديق
وان يكون طلب ... المسند ... قولك ...
من ... ذلك ... الفعل ... منه
الكتاب ... من ... المسند ... ان الكلام ...
عن ... الفاعل ... ان الشك في الفاعل من ...
مع ... الفعل ... ان الشك
في المفعول من ... المخاطب ... المعلقا
... اليوم الجمعة ... بيانه ...
... ذلك ... اذا ... ذلك انك ...
... اليوم ... ان ... شعرا ...
... الفاعل ... مثل هذا

بمعنى الانكار [illegible] انه اي [illegible] من ذلك انه لا ينبغي ان يكون اي يحدث ويتحقق مضمونه

[illegible] المستقبل [illegible]

او التكذيب في الماضي اي لم يكن مثل افاصفاكم ربكم بالبنين اي لم يفعل ذلك او في المستقبل

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الاستفهام [illegible]

[illegible]

[illegible]

الباب السابع

الفصل والوصل

الوصل عطف بعض الجمل على بعض والفصل تركه [illegible]

[illegible]

على الدوام والثبوت [illegible]

[illegible]

[illegible] الاستيناف [illegible]

[illegible]

[illegible] الفصل [illegible] الوصل [illegible]

[illegible]

... الثالث علم البيان قدمه على البديع لشدة الاحتياج اليه لكونه

... من علم البلاغة ... البديع ...

التوابع وهو علم يعرف به ايراد المعنى الواحد بطرق مختلفة في وضوح الدلالة

عليه ...

[illegible]



[illegible] من التشبيه والتشبيه [illegible]

بالحس من الظاهرة [illegible] بالقوى العاقلة [illegible] والوهميات والوجدانيات [illegible]

في الحسي والعقلي [illegible]

والمراد بالحسي [illegible]

هو ان ادرك هو او مادته باحدى الحواس الظاهرة وهي البصر والسمع والشم والذوق واللمس [illegible]

[illegible] فدخل في الحسي الخيالي [illegible]

من امور كل [illegible] يدرك بالحس [illegible] التشبيه [illegible]

[illegible]

[illegible] اذا تصوب [illegible]

[illegible]

[illegible] المنشورة على الرماح [illegible]

كالاعلام والياقوت والرماح والزبرجد [illegible] بالبصر [illegible] العقلي [illegible]

[illegible]

[illegible]

المشبه [illegible] الى المشبه بان [illegible] ان المشبه امر ممكن الوجود

وذلك في كل امر غريب يمكن ان يخالف فيه ويدعى امتناعه كما في قول ابي

الطيب فان تفق الانام وانت منهم فان المسك بعض دم الغزال فانه اراد

ان يقول ان الممدوح قد فاق الناس بحيث لم يبق بينه وبينهم مشابهة بل

صار اصلا برأسه وجنسا بنفسه وهذا في الظاهر كالممتنع لاستبعاد ان يتناهى

بعض آحاد النوع في الفضائل الخاصة بذلك النوع الى ان يصير كأنه ليس منها فاحتج

لهذه الدعوى وبين امكانها بان شبه هذه الحال بحال المسك الذي هو من الدماء

ثم انه لا يعد من الدماء لما فيه من الاوصاف الشريفة التي لا توجد في الدم فان قلت

اين التشبيه في هذا البيت قلت يدل عليه البيت ضمنا وان لم يدل عليه صريحا

لان المعنى ان تفق الانام مع انك واحد منهم فلا استبعاد في ذلك لان المسك بعض

دم الغزال وقد فاقها [illegible]

[illegible]

[illegible] كما في تشبيه [illegible] السواد [illegible]

المشبه [illegible]

مقدار

[illegible]

[illegible]

[illegible]

... من التفصيل ... [illegible]

... التشبيه ... [illegible]

... كثرة التفصيل ... المشبه ... [illegible]

... التفصيل ... [illegible]

[illegible]

فى التشبيه

... التشبيه ... [illegible]

[illegible]

وارد على طريق [illegible] الا ان يكون [illegible]

[illegible]

ان التشبيه [illegible] فالاستعارة [illegible] سواء كان [illegible] تبعية [illegible]

في الباب ان التشبيه في التبعية لا يكون [illegible] اللفظ [illegible] ان يكون استعارة

[illegible]

[illegible] من الاستعارة التبعية [illegible]

[illegible] الاستعارة بالكناية [illegible]

[illegible] الاستعارة التحقيقية [illegible]

[illegible]

[illegible] الاستعارة [illegible]

[illegible]

[illegible] الاستعارة [illegible]

[illegible] التشبيه [illegible]

[illegible] الاستعارة تبعية [illegible]

التبعية [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

من الاستعارة [illegible] الاستعارة التبعية [illegible]

[illegible]

[illegible] الاستعارة [illegible]

[illegible]

[illegible] التبعية [illegible] الاستعارة [illegible]

[illegible]

[illegible] بملائم المستعار [illegible]

[illegible]

[illegible] الترشيح [illegible]

[illegible]



[illegible] الترشيح [illegible] الترشيح [illegible]

[illegible] التشبيه [illegible]

[illegible] استعارة [illegible]

[illegible] الترشيح [illegible]

[illegible] الاستعارة [illegible]

[illegible] التبعية [illegible]

[illegible] التشبيه [illegible]

[illegible] الاستعارة [illegible]

[illegible] الترشيح [illegible]

[illegible]

[illegible] الاستعارة [illegible]

فصل في تحقيق معنى الاستعارة بالكناية والاستعارة التخييلية [illegible]

على ان قولنا [illegible] الاستعارة بالكناية والاستعارة التخييلية [illegible]

في تشخيص المعنيين اللذين يعبر عنهما بالكناية [illegible]

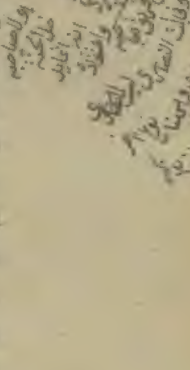
[illegible] السكاكي [illegible]

[illegible]

وجعلها قسما من المجاز اللغوي المفسر بالكلمة المستعملة في غير ما وضعت له ربما للتحقيق واضافتها الى الاظفار التي جعلها

الاعلام

كناية



حليه العطاف لئن كنت قد بلغت عني خيانة لمبلغك الواشي أغش من عنى [illegible] ولكن

لئن كنت قد بلغت الصلح في المبالغة من باب القسم ولكنني كنت امرأ لي جانب من الارض فيه مستراد

الجانب والمذهب الشام مستراد اي موضع طلب الرزق والمذهب موضع الذهاب لملوك واخوان

ومذهب ملوك ايج جانب ملوك واخوان اذا ما مدحتهم احكم في اموالهم واقرب العطايا

اي عندهم كفعلك في قوم اراك اصطنعتهم اي احسنت اليهم فلم ترهم في مدحهم لك اذنبوا

واحسنت اليهم بالتربية والاصطناع فكما ان مدح اولئك لك لا يعد ذنبا

كذلك مدحي لمن احسن الي وهذه الحجة على صورة التمثيل الذي يسميه الفقهاء قياسا ويمكن رده

الى صورة قياس استثنائي اي لو كان مدحي لال جفنة ذنبا لكان مدح ذلك القوم لك

ذنبا لكن اللازم باطل فكذا الملزوم وما ورد في سورة الفاتحة الى قوله تعالى وهو

الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه اي الاعادة اهون عليه من البدء

وكل ما هو اهون فهو ادخل في الامكان فالاعادة ادخل في الامكان وقوله تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا

ومنه اي من المعنوي حسن التعليل وهو ان يدعى لوصف علة مناسبة له باعتبار لطيف غير حقيقي اي لا يكون ما اعتبر علة له في الواقع

ولا بد ان يكون على وجه لطيف يشتمل على دقة ونظر وهو اربعة اضرب لان الوصف اما ثابت قصد بيان علته او غير ثابت اريد اثباته

والاول اما ان لا يظهر له في العادة علة او يظهر له علة غير المذكورة

هذا التقسيم انما هو بحسب الوصف المعلل المذكور [illegible]

لا يخلو ان يكون جميع ما ذكر من الصفات التي ادعي لها علة مناسبة اما ثابتة قصد بيان علتها او غير ثابتة اريد اثباتها والاولى اما ان لا يظهر لها

في العادة علة فالاول كقوله اي قول ابي الطيب لم يحك نائلك

اي عطاءك السحاب وانما حمت به فصبيبها الرحضاء اي حمت بسبب نائلك وتفوقه عليها فالمصبوب من السحاب هو عرق الحمى

نزول المطر من السحاب صفة ثابتة لا يظهر لها علة في العادة وقد علله بانه عرق حماها

الحادثة بسبب عطاء الممدوح او تظهر لها اي لتلك الصفة في العادة علة غير العلة المذكورة

ان كانت علتها غير المذكورة كان الذكر علة مقصودة فلا بد من صحة التعليل

اي قتل الاعادي ما به قتل اعاديه ولكن يتقي اخلاف ما ترجو الذئاب فان قتل الاعداء

اي قتل الملوك اعداءهم انما يكون في العادة لدفع مضرتهم حتى يصفو لهم ملكهم من منازعتهم

لا لما ذكره من ان طبيعة الكرم قد غلبت عليه ومحبته ان يصدق رجاء الراجين بعثته

على قتل اعاديه لما علم انه لما عدا في الحرب رجت الذئاب ان يتسع رزقها من قتلاهم وهذا مبالغة

في وصفه بالجود ويتضمن المبالغة في وصفه بالشجاعة على وجه تخييلي اي تناهى في الشجاعة

حتى ظهر ذلك للحيوانات العجم ايضا فاذا غدا للحرب رجت الذئاب ان تنال

من لحوم اعاديه وتضمن ايضا وصفه بانه ليس ممن يسرف في القتل طاعة للغيظ والحنق اي

قوة الغضب وهو انه لا يقتل الا للاحتياط وتضمن انه لم يقتل الاعداء حتى لا يبقى منهم

احد لاحتياجه الى قتلهم واو غير ثابتة اي الصفة التي اريد اثباتها اما ممكنة

كقوله اي قول مسلم بن الوليد يا واشيا حسنت فينا اساءته نجى حذارك انساني من الغرق

اي انسان عيني من الغرق فان استحسان اساءة الواشي وان كانت ممكنة لكن لما خالف الناس

استحسن اساءة الواشي بانه حذار منه اي من الواشي بقي انسان عينه

عن البكاء من الغرق في الدموع حيث ترك البكاء خوفا منه فهو ممكن فعطف على اما ممكنة

كقوله اي قول الشاعر معنى بيت فارسي وهو لو لم تكن نية الجوزاء خدمته

لما رأيت عليها عقد منتطق من انتطق اي شد النطاق وحول الجوزاء كواكب يقال لها

نطاق الجوزاء فنية الجوزاء خدمة الممدوح صفة غير ممكنة قصد اثباتها كذا ذكره الامام

وفيه نظر لان المفهوم من الكلام على ما هو اصل الدين امتناع الجزاء لامتناع الشرط ان يكون

نية الجوزاء خدمته منتفية ولم ينتف عقد النطاق عليها وهو حقيقة النطاق عليها

الشبيهة بانتطاق المنطقة فلا يعد تعليلا نية خدمة الممدوح فيكون

هذا الوصف الاول ومثله قوله لم يحك نائلك السحاب البيت فانه اراد ان الانتطاق

صفة ثابتة للجوزاء وقد علله بنية خدمة الممدوح فقد

اجاب بانه ليس حيث نطاق الجوزاء [illegible] ان يكون الجواب هو نفي انه المراد

التشبيه بانتطاق المنتطق فلذلك ذكره في الايضاح علاوة وان كان فلت الجوزاء

ان يكون في البيت تعليلا نفي قوله تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا اعني الاستدلال بانتفاء

الجزاء على انتفاء الشرط فيكون وجود الجزاء من حيث الاعطاء علة الكون

الشاهد دليلا على انتفاء اي لما لم يكن انتفاء نية المدح [illegible]

اي العلة المذكورة [illegible] كونها علة لثبوت الوصف [illegible]

لان ثبوته معلوم [illegible] العلم بكونه العلم بثبوت [illegible]

الاشتقاق

الالحاق اذا صار ونحوه من المدح على الاشتقاق كان من الضرب الاول واما على

ملاحظة كون الشيء خدمة الممدوح كان من الضرب الرابع فيجعل التمثيل فلذلك لا يخلو عن تكلف

لان الذكر في ان الوصف غير ثابت [illegible] الوصف الاول

ويلحق به اي بحسن التعليل ما بني على الشك ولكونه مبنيا على الشك لم يجعل من حسن التعليل

لان فيه ادعاء واصرارا والشك ينافيه كقوله اي قول ابي تمام كان السحاب الغر غيبن تحتها

اي تحت الربى حبيبا فما ترقا لهن مدامع الغر جمع الاغر والمراد السحاب الماطرة الغزيرة الماء

فيعلل نزول المطر من السحاب بانها غيبت حبيبا تحت تلك الربى فهي تبكي عليه

والجامع السابل على سبيل الشك في نزول المطر من السحاب بانها غيبت حبيبا تحت تلك

الربى فهي تبكي عليها فهذا البيت ينسب الى ابي تمام [illegible]

[illegible]

هذا البيت قوم فقالوا [illegible] بالحبيب [illegible]

ان تقسيم الملائم [illegible] وهو قوله الآن [illegible]

[illegible] هذا البيت [illegible]

[illegible]

[illegible] اي من قبيل التفريع وهو ان يثبت لمتعلق امر حكم بعد اثباته لمتعلق له

اخر وذلك الحكم لمتعلقه على وجه يشعر بالتفريع والتعقيب وهو اخراجه من نفس

[illegible] قول الكميت [illegible] مدح بيت

الاشتقاق

مثل [illegible] من الاشتقاق [illegible]
[illegible] الاشتقاق الكبير [illegible] الاتفاق [illegible] الحروف الاصول [illegible] مع الترتيب [illegible]
[illegible] من انواع التجنيس [illegible] الاشارة
[illegible] التجنيس [illegible] بالاشارة [illegible]
[illegible] اللفظين [illegible]
[illegible] المتجانسين [illegible] الملحقين بهما [illegible]
[illegible] اللذين يجمعهما الاشتقاق او شبه الاشتقاق [illegible]
[illegible] احدهما اى احد هذه [illegible] اللفظ المكرر [illegible]
[illegible] الاول [illegible]
من [illegible] الثانى [illegible] اللفظين الاشتقاق [illegible]
[illegible] الاشتقاق [illegible]
[illegible] اللفظين [illegible] والمتجانسين او الملحقين بهما فى [illegible] اللفظ الآخر
فى صدر المصراع الاول [illegible] صدر المصراع الثانى [illegible] المفتاح [illegible]
[illegible] يكون اللفظ الآخر [illegible] المصراع [illegible]
[illegible] المصراع [illegible]
[illegible] اللفظ فى صدر المصراع الاول او حشو
[illegible] او صدر المصراع الثانى [illegible] اللفظان [illegible] متجانسان او ملحقان
بهما [illegible] الملحقين [illegible]

اما ان يجمعهما الاشتقاق او شبه الاشتقاق [illegible] اللفظ الآخر [illegible]
[illegible] الاشتقاق [illegible] فهذه ستة عشر [illegible] ما يكون اللفظ المكرر [illegible] ما يكون
احد اللفظين [illegible] البيت [illegible] اللفظ الآخر فى صدر المصراع الاول كقوله سريع الى ابن العم يلطم وجهه وليس
الى داعى الندى بسريع وما يكون اللفظ الآخر فى حشو المصراع الاول كقوله [illegible]
[illegible] تمتع من شميم عرار نجد فما بعد العشية من عرار [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] تمتع من شميم عرار نجد [illegible]
اذا [illegible] وما يكون اللفظ الآخر [illegible] المصراع الاول [illegible]
[illegible] ابى تمام ومن كان بالبيض الكواعب مغرما [illegible]
[illegible] فما زلت بالبيض القواطع مغرما [illegible] اللفظ
فى صدر المصراع [illegible] وان لم يكن الا معرج ساعة قليلا فانى نافع لى قليلها
[illegible]
على [illegible]
[illegible]
[illegible] نافع [illegible]
[illegible] الى [illegible]
[illegible]

من [illegible]

[illegible] الاشتقاق [illegible]
[illegible]
فى آخر البيت [illegible] المصراع الاول [illegible] من القسم الثانى [illegible] يجمعهما شبه الاشتقاق
وما يكون الملحق الآخر فى آخر المصراع الاول [illegible] ابى تمام [illegible]
[illegible] يجمعهما الاشتقاق وما يكون [illegible] الملحق [illegible]
[illegible]
[illegible] البيض القواضب اى السيوف [illegible] بواتر اى قواطع
[illegible]
[illegible] اللذين يجمعهما شبه الاشتقاق [illegible] الملحق الآخر فى صدر المصراع الاول
[illegible]
[illegible] المصراع الاول [illegible]
الثانى [illegible]
[illegible] الملحق الآخر فى صدر المصراع الثانى [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] آخر البيت
[illegible] اللفظان [illegible] المتجانسين [illegible]
[illegible] فى صدر المصراع الاول [illegible] الثانى [illegible] من ملامكما سفاها
[illegible] الشوق [illegible] المتجانس الآخر فى حشو المصراع الاول
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] المتجانس الآخر [illegible] المصراع [illegible]
الثانى [illegible] القرآن [illegible]
[illegible] القرآن الثانى [illegible] العذاب [illegible]
[illegible] الثانى [illegible]
وما يكون المتجانس الآخر فى صدر المصراع الثانى [illegible]
[illegible] اللفظان ملحقين
بالمتجانسين فما يكون احدهما فى آخر البيت والآخر فى صدر المصراع الاول [illegible]
ضرائب ابدعتها فى السماح فلسنا نرى لك فيها ضريبا [illegible]
[illegible] المثل فى [illegible]
[illegible] الاشتقاق وما يكون الملحق الآخر فى حشو المصراع الاول [illegible]
[illegible] لسانه فليس على شىء سواه بخزان [illegible]
[illegible]

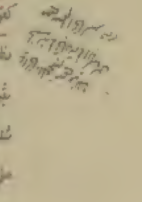
والمطلق القافية على تواطؤ الكلمتين من اواخر الابيات على حرف واحد وانما قال السكاكي
حيث قال انما الاسجاع في النثر كالقوافي في الشعر [illegible]
بها الفواصل ولذا ذكرها بلفظ الجمع [illegible] الاسجاع مع المصدر كما ورد به [illegible]
فقول وهو معنى قول السكاكي [illegible] ان هذا تفسير لكلام السكاكي [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] اي الفاصلتان في الوزن نحو ما لكم لا ترجون لله وقارا وقد خلقكم اطوارا
فالوقار والاطوار مختلفان وزنا [illegible] وان لم تختلف الفاصلتان في الوزن فان
كان ما في احدى القرينتين من الالفاظ او كان اكثره اي اكثر ما في احدى القرينتين مثل ما يقابله
اي يقابل ما في القرينة من الاخرى في الوزن والتقفية اي التوافق على حرف الآخر
فترصيع نحو فهو يطبع الاسجاع بجواهر لفظه ويقرع الاسماع بزواجر وعظه
فجميع ما في القرينة الثانية موافق لما يقابله من الاولى في الوزن واما لفظة فهو فلا يقابلها شيء
من القرينة الثانية ولو قيل [illegible] اسماع الآذان لكان اكثر ما في الثانية موافقا لما يقابله
من الاولى والا فمتواز [illegible] وان لم يكن ما في احدى القرينتين او اكثره مثل ما يقابله من الاخرى
فمتواز [illegible] فيها سرر مرفوعة واكواب موضوعة
[illegible] في الوزن فقط نحو والمرسلات عرفا فالعاصفات عصفا او التقفية فقط [illegible]
[illegible] قال ابن الاثير السجع يحتاج الى اربع [illegible]
[illegible] اختيار مفردات الالفاظ واختيار التاليف وكون اللفظ تابعا للمعنى لا العكس وكون كل واحدة

من القرينتين

من القرينتين دالة على معنى [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قيل واحسن السجع ما تساوت قرائنه نحو في سدر مخضود وطلح
منضود وظل ممدود [illegible] فالاحسن ما طالت قرينته الثانية نحو
والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى او [illegible] الثالثة نحو خذوه فغلوه ثم الجحيم
[illegible]
ثلثة اقسام الاول ان تكون الاقسام متساوية [illegible] فاما اليتيم فلا تقهر واما السائل
فلا تنهر والثاني ان يكون الثاني اطول من الاول [illegible] والثالث ان
[illegible] وقالوا اتخذ الرحمن ولدا لقد جئتم شيئا ادا تكاد السموات يتفطرن منه وتنشق
فهذا ان الاول ثمان لفظات والثاني تسع [illegible]
[illegible]
[illegible] واصحاب اليمين ما اصحاب اليمين في سدر مخضود وطلح
منضود [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
والاسجاع مبنية على سكون الاعجاز اي اواخر فواصل القرائن لان الغرض من السجع ان يزاوج
بين الفواصل ولا يتم ذلك في كل صورة الا بالوقف والبناء على السكون كقولهم ما ابعد ما فات
وما اقرب ما هو آت [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قيل ولا يقال في القرآن اسجاع [illegible]
[illegible] بل يقال فواصل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] من السجع على هذا القول [illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قال ابن الاثير [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]



لمسلم بن الوليد الانصاري [illegible] من شعر العرب مع كونه شهوداً لا حاجة اليه قال ابن [illegible]

نظرياً على احسن ولم يكن في نظم الحماسة انشده ان الكلام انما استهلوا من كان بالفهم في الشعر الجني

البيت الذي تمام وتضمين المصراع مع التغيير على انه من شواهد كقوله اي قول الحريري على ما قدر العلاء

وجدنا ابن عبد المطلب على انه ساشيد يوم بيع اضاعوه واي اضاعوا المصراع الثاني للعرجي وهو عبد الله

بن عمر بن عثمان بن عفان نسب الى العرج وهو منزل بطريق مكة وقيل وصلا من ابن ابي الطيب وتمام يوم كريهة

وتمام ثغر الاسلام في اليوم للوقت ما كان من اسباب الحرب وسداد الثغر بكسر السين لا غير وهو سده بالخيل

والرجال والثغر موضع المخافة من فروج البلدان اي اهملوني في وقت الحرب وزمان سد الثغر ولم يرعوا

حقي اعني انه الذي اي كاملا من الفتيان اضاعوا وفيه تنديم ولما بعده البيت فكقوله الاخر

[illegible] لما اطلعت وبات [illegible] كالشقيق الغض اسر الليل السأل الجول [illegible]

من باب المصراع الاخير لابي تمام واعلم ان تضمين ما بعد البيت منه ان احسنها ان تتم المعنى بدون البيت

كما ان الفاو كان انه لا ابتداء في عجم كقول الشاعر كنا معا اسنى بلوس [illegible] والعين والقلب

[illegible] والآن اقبلت الينا طيبك بما هيئ فلا يخفى ان الكلام انما تم والبيت اي تمام

ولا بد من تعديد البيت فكان المعنى لا يتم بدونه واحسنه اي احسن التضمين ما زاد على الاصل بنكتة اي

في المصراع المضمن في شعر الشاعر الثاني على الاصل اي في شعر الشاعر الاول كالتورية وهي ان يذكر

لفظ له معنيان قريب وبعيد ويراد به البعيد والتشبيه في قوله اي قول صاحب التحرير اذا الوهم ابدى

اي اظهر لي لماها اي سمرة شفتيها وثغرها تذكرت ما بين العذيب وبارق ويذكرني من قدها ومدامعي

من قدها ومدامعي مجر عوالينا ومجرى السوابق انتصب مجر على انه مفعول يذكرني وفاعله ضمير يعود الى الوهم

وقوله تذكرت ما بين العذيب وبارق مطلع قصيدة لابي الطيب والعذيب وبارق موضعان

وهو بينهما ما بين ظرف للتذكر او للمجر والمجرى وقد حدث ميل في تقديم الظرف على العمل وفيه ان يكون

ما بين العذيب

ما بين العذيب مفعول تذكرت ومجر عوالينا بدل اشتمال منه اي كانوا نازلين بين هذين الموضعين وكانوا يجرون

الرماح عند مطاردة الفرسان ويسابقون على الخيل فالشاعر اراد في تضمينه بالعذيب وبارق معنييهما اي

العذيب لانها تصغير العذب يعني مقبلها المعذب ومن ثغرها المحبوب وبارق ثغرها المشبه بالبرق

وبما بينهما ريقها وشرب فيه الطيب فيها مما يتمتع به وهذه وبه التشبيه حيث شبه الخيل السابق بتمايل قدها في

هذه التورية والتشبيه وايضا في البيت التضمين اليسير بما قصد تضمينه ليخلو عن الكلام كقول بعضهم في

[illegible] برداء العيش فقال المعتز علطوا وغلطوا ان الشيخ الرشيد لكن يصلح ان يلحق بالتضمين الثاني

من نوع الكلام نحو نحو الى طريقة الغير لينقل اللفظ وقوله وغلطوا اي غفلوا اي تعقلوا الخلط

في قوله حيث يخلو لحن من شيء لم يعرف مقاله وفيه نعم ولهذا او صغر الى ضبط الى التقى على طريق التكميم

سمي تضمين البيت فما زاد على البيت استعانة وتضمين المصراع فما دونه ايداعا كان الشاعر اودع شعره

من شعر الاول وهو بالعقد الى شعره قليلا مغلوب ويعفو لانه يحرق شعره بشعر الغير ولهذا العقد فهو

ان ينظم نثر فلا يكون لا شيء او شيئا لا يخرج ذلك الى طريق الاقتباس فيقصد طريق الاقتباس

كلام شيئا من القرآن والحديث لا على انه منه فالنثر الذي قصد نظمه ان كان من القرآن او الحديث فنظمه عقدا

على طريقة الا ان يكون الا على غير الاقتباس كقوله انعول الى القناعة بالعوالم تظفر ولا ترى حيثما [illegible]

اي ما باله من في الاعتقاد على مولاي آدم والفخر واذا لم تظفر وامنع حيثما كان [illegible]

فانما يكون عقدا اذا غير تغييرا كثيرا احتمل شيئا من الاقتباس اعلم بغير تغيير كثير لكن اشير الى انه من القرآن

او الحديث لم يكن على طريق الاقتباس كقول الشاعر الذي بالذي استقر نفسه خطا واشهد معشرا

قد شاهدوه فان الله خلاق البرايا عنت لجلال هيبته الوجوه يقول اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه

وكقول الامام الشافعي عمدة الخير عندنا كلمات اربع قالهن خير البرية اتق الشبهات وازهد ودع ما ليس

يعنيك واعملن بنية فعقد قوله الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهات وقوله من حسن اسلام المرء

وقوله من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه وقوله انما الاعمال بالنيات واما الحل فهو ان ينثر نظم وشرط

مقبولا ان يكون سبكه جيدا لا يتقاصر عن سبك النظم وان يكون حسن الموقع مستقرا في محله

في الدلالة لم يزل سوء الظن يقتاده اي يقوده الى تخيلات فاسدة ويوهمه بالماء يعرفه هو

توهمه الذي يعتاده ويجر ما جعله يقع على تعلق من عهد عن قول ابي الطيب اذا ساء فعل المرء

ساءت ظنونه وصدق ما يعتاده من توهم ليكرا سيف الدولة واستماعه بقول اعدائه اي اذا قبح فعله

قبحت ظنونه فيظن بالناس لسوء فعله وصدق ما يجده في قلبه من التوهم على اصدقائه واما التلميح مع تقديم اللام

على الميم من لمحه اذا ابصره ونظر اليه وكثيرا ما تسمعهم يقولون في تعبير الابيات في هذا البيت تلميح الى قول

فلان وقد لمح هذا البيت فلان الى غير ذلك من العبارات واما التلميح بتقديم الميم على اللام فهو مصدر

ملح الشاعر اذا اتى بشيء مليح وقد ذكرنا في باب التشبيه وهو صحيحا فظاهر تناس من تبع الشارح العلامة

حيث سوى بين التلميح والتمليح وتفسيرها ان يشار الى قصة او شعر ثم صار الغلط مستمرا واخذ

مذهبا لعدم التمييز هو ان يشار في فحوى الكلام الى قصة او شعر او مثل سائر من غير ذكره اي ذكر

تلك القصة او الشعر او المثل فما الغير لما عدا من القصة والشعر ولعلمه تمام التلميح مستمر لانه انما يكون

في النظم او في النثر وعلى التقدير فاما ان يكون اشارة الى قصة او شعر او مثل اما في النظم

فالتلميح الى قصة كقوله اي قول ابي تمام لحقنا باخريهم وقد حوم الهوى قلوبا عهدنا طيرها وهي

وقع فردت علينا الشمس والليل راغم بشمس لهم من جانب الخدر تطلع نضا ضوءها صبغ الدجنة

وانطوى لبهجتها ثوب السماء المجزع فوالله ما ادري اهلام نائم المت بنا ام كان في الركب يوشع اي الخدر

المقبلين وانهم اي بالتلميح ذكر في اللفظ وعلى الكلام ذكى لما ذكر ثم وجعلناه منه وبصعاده هبه

واذا ادرك الفرح منها وبهجتها الشمس الظاهرة من الحدر الدجنة الظلمة والطوى الظلم المجزع

ذوالوبين وقوله احلام نائم استعظام لما راى واستغراب اشار الى قصة يوشع بن نون

فتى

نون فتى موسى عليه السلام واستيقافه الشمس بطلب وقوف الشمس فانه روي انه قاتل الجبابرة يوم الجمعة فلما ادبرت

خاف ان تغيب قبل ان يفرغ منهم ويدخل السبت فلا يحل له قتالهم فيه فدعا الله فرد له الشمس حتى فرغ من قتالهم

والتلميح الى الشعر كقوله لعمرو مع الرمضاء ارض رمضاء اي انه يرثي رجلا اي الخف والنار تلتظي

ارق من رق الدار وارحم واعز من يخف عليه تلطف وتشفق مني في ساعة الكرب بالكلام الا ابدا بعمرو في

ارق وقع الرمضاء والسعد المستجير بعمرو عند كربته كالمستجير من الرمضاء بالنار اي الذي يستغيث عند كربته بعمرو كالمستجير

من الرمضاء بالنار هو قول جساس بن مرة ولهذا البيت قصة وهو ان البسوس زارت اختها

وهي ام جساس كانت لها ناقة من جرم ابن ثابت الى ناقة كليب فرماها فقتلها من العاليه فلما رأينا

الابل لصاحبها فرجعت في ابل جساس ناقة الجرمي ترعى في حمى كليب فرماها بسهم فاختل

ضرعها فولت حتى بركت بفناء صاحبها وضرعها يشخب دما ولبنا فصاحت ذلاه وانزعتها فقال لجار

ابيها اهدأ فهو الله لانفتك فحلة هو اعلاه سناما فلم يزل جساس يتوقع غرة كليب حتى

خرج وتباعد عن الحمى فبلغ جساسا خبره فخرج على فرسه واتبعه فطعن صلبه ثم وقف عليه فقال

يا عمرو اغثني بشربة ماء فاجهز عليه فقيل المستجير بعمرو البيت ونشب الشر بين تغلب وبكر اربعين

سنة كلها للتغلب على بكر ولهذا قيل اشام من البسوس والتلميح الى المثل كقول عمرو بن كلثوم

ومن دون ذلك خرط القتاد اشار الى المثل السائر ومن دونه خرط القتاد والخرط ومن دونه

خرط القتاد يضرب للامر الشاق فان الكليب اذا سمع قول جساس لا عقرن فحلا قطر لم يتعرض لفحل

لم يسم سلبا والخرط ان تمر بيدك على القتاد من اعلاه الى اسفله حتى ينتثر شوكها واما

في النثر فالتلميح الى القصة والى الشعر كقول الحريري فبت بليلة نابغية واحزان يعقوبية

استدارة قول الشاعر [illegible] كان ساورتني من الرقش في انيابها السم ناقع [illegible]
لا الثكل كقول العتبي [illegible] او لادها اشارا الى الثكل [illegible] من [illegible]
[illegible] كادوى ان تمثيبا قال الشارح التبريزي ملا الحوابح [illegible] فقال التبريزي [illegible]
[illegible] الى قول الحربي [illegible] البيان [illegible] سلكت طريق الكلام [illegible]
ان رجلا من بني محارب دخل على عبد الله بن يزيد الهلالي فقال عبد الله ماذا لقينا البارحة من شيوخ
محارب ما تركونا ننام [illegible] الاخطل [illegible] شيوخ محارب [illegible]
ضفادع في ظلماء الليل [illegible] اصلحك الله [illegible] البارحة [illegible]
[illegible] القائل [illegible] الهلالي [illegible] التوم [illegible] فضل من الحاتم [illegible] الابتدا
والتخلص والانتهاء ينبغي للمتكلم شاعرا كان او ناثرا ان يتانق اي يفعل فعل المتانق [illegible]
حالا حسنا [illegible] المواضع [illegible] اي [illegible] من الكلام حتى تكون [illegible]
الثلاثة [illegible] لفظا بان يكون في غاية البعد من التنافر والثقل واحسن سبكا بان يكون في غاية البعد
عن التعقيد والتقديم والتاخير الملبس وان يكون الالفاظ متقاربة في الجزالة والمتانة والرقة
وان يكون [illegible] مناسبة لالفاظها من غير ان يكتسي اللفظ الشريف المعنى السخيف او على العكس
[illegible] تناسب [illegible] مع [illegible] الاشتباه [illegible]
[illegible] الالفاظ [illegible] ذكر [illegible]
[illegible] الابتداء [illegible] السمع [illegible]
[illegible] السامع على الكلام [illegible] وان [illegible] الحسن [illegible]
[illegible]

بين الاقوال الطويل [illegible]
والمعنى [illegible] كاسم الجمع [illegible]
[illegible] من عدم التناسب [illegible] فقد [illegible]
[illegible] التشبيب [illegible] في النصف الثاني [illegible]
[illegible] الايام [illegible]
[illegible]
[illegible] في الحكاية [illegible]
[illegible] ماء الغمامة [illegible]
[illegible] الجيد [illegible] الابتدا [illegible]
[illegible]
[illegible] المهرجان [illegible]
[illegible] الاصلاح [illegible]
المقصود بان يكون فيه اشارة الى ما سيق الكلام لاجله [illegible]
في الابتداء [illegible] الاستهلال [illegible]
[illegible] التهنية [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ابي تمام [illegible] المعتصم بالله في فتح عمورية [illegible]
في ذلك [illegible] السيف اصدق انباء من الكتب في حده الحد بين الجد واللعب [illegible]

لا سود الصحائف [illegible] الشك والريب وكقول ابي العلاء [illegible]
[illegible] وكقول ابي الطيب في التهنية [illegible]
[illegible] في افتتاح الكتاب [illegible]
الحمد لله الذي انزل القرآن [illegible] الفضل [illegible]
وثانيها اي ثاني من المواضع الثلاثة التي ينبغي للمتكلم ان يتانق فيها التخلص اي الخروج مما شبب الكلام
به اي ابتدأ وافتتح قال الامام الواحدي معنى التشبيب ذكر ايام الشباب واللهو والغزل وذلك
يكون في ابتداء قصايد الشعر [illegible] وان لم يكن فيه ذكر الشباب من تشبيب او غيره
[illegible] والافتخار والشكاية وغير ذلك الى المقصود مع رعاية الملايمة بينهما اي بين ما
شبب به الكلام وبين المقصود [illegible] من الاقتضاب [illegible] التخلص [illegible]
[illegible] التخلص هو الانتقال مما افتتح به الكلام الى المقصود مع رعاية المناسبة [illegible] مما شبب به الكلام
[illegible] لان التشبيب هو النسيب [illegible]
[illegible]
[illegible] في الكلام [illegible]
[illegible] التخلص من المواضع التي ينبغي [illegible] السامع [illegible]
الى المقصود [illegible]
[illegible] ابي تمام [illegible] قومس اسم موضع [illegible]
اخذت منا السرى [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

يلتفت

[illegible] المهرية والقود [illegible] المطايا
بالخلق [illegible] المهرية عطف على السرى [illegible]
اخذت منا [illegible] التحقيق [illegible]
[illegible] مطلع الجود واحسن التخلص ما وقع في بيت واحد كقول ابي الطيب [illegible]
[illegible] الكلام الى ما لا يلايمه ويسمى ذلك الانتقال
الاقتضاب وهو الاقتطاع [illegible] الاقتضاب مذهب العرب الجاهلية ومن يليهم من المخضرمين
[illegible] الجاهلية والاسلام [illegible]
[illegible] في الجاهلية [illegible]
والمخضرمين لكن الشعراء الاسلامية [illegible]
[illegible] ابي تمام [illegible] لو راى الله ان في الشيب خيرا جاورته
الابرار في الخلد شيبا [illegible] انتقل من هذا الكلام الى ما لا يلايمه فقال كل يوم تبدي
صروف الليالي خلقا من ابي سعيد غريبا [illegible] ومنه اي من الاقتضاب ما يقرب من التخلص [illegible] من الملايمة
كقولك بعد حمد الله اما بعد [illegible] والثناء على رسوله
[illegible] الملايمة [illegible] بالكلام [illegible]
[illegible] ارتباط وتعليق [illegible]
فصل الخطاب قال ابن الاثير والذي اجمع عليه المحققون [illegible] فصل الخطاب [illegible]
[illegible] الله [illegible] المقصود [illegible]
[illegible] ومنه اي من الاقتضاب الذي يقرب من التخلص [illegible] لفظ هذا [illegible]
[illegible] هذا وان للطاغين لشر مآب [illegible] ارتباط [illegible]
[illegible] هذا [illegible]

